آراء إبراهيم أنيس ومهدي المخزومي وتمام حسن على مفهوم أجزاء الكلام العربي في علم النحو

(دراسة تحليلية وصفية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

محمد فردوس عماد الدين

رقم القيد: ١٤٣١٠٠٠١

المشرف:

محمد زواوي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٢٢٤٢٠١٥٠٣١٠٠٢

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الاستهلال

"إن إعادة بناء العلم هي شرط أساسي لتقدم الحضارة"

Sesungguhnya rekonstruksi keilmuwan merupakan

syarat mendasar untuk kemajuan sebuah peradaban

–Hasan Hanafi–

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

من يشجعني بحب وشوق طول الضعف والنسيان،

أبي المحبوب "الحاج على فوزي مسلم أمين"

أمي المحبوبة "الحاجة سمرليك مركوم"

جميع الأساتذ و الأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها

مشرفي "محمد زواوي، الماجستير"

أصحابي في قسم اللغة العربية وأدبها

بارك الله لنا ولهم بالتوفيق والسداد.. أمين

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله ربّ العالمين، وبه نستعين على أمور الدنيا والدين، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، والصّلاة والسّلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيّدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

كتابة هذا البحث لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

فالباحث يقدم كلمة الشكر لكل شخص يعطي دعمة ومساعدة للباحث في تأليف وصناعة هذا البحث. خصوصاً إلى:

١. الأستاذ الدكتور عبد الحارس، الماجستير بصفة مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٢. الدكتورة شافية، الماجستير، بصفة عميدة كلية العلوم الإنسانية.
٣. الدكتور حليمي، الماجستير، بصفة رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. عارف مصطفى، الماجستير
٥. علي فوزي وسومرليك، بصفة أبي وأمي.
٦. محمد زواوي، الماجستير، بصفة مشرفي في تأليف هذا البحث.
٧. دين نور خاتمة، الماجستير، بصفة مربي في الشؤون الأكادمية و الأخلاقية.
٨. جميع الأساتذ والأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها.
٩. جميع أصحابي في قسم اللغة العربية وأدبها.
١٠. كل من الذين لا قدرة لي أن أذكرهم واحداً فواحداً في هذه الصفحة.

أخيراً، عسى أن يكون هذا البحث نافعا للباحث ولكل من تفاعل بها.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشئون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : محمد فردوس عماد الدين

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٠١

العنوان : **آراء إبراهيم أنيس ومهدي المخزومي وتمام حسن على مفهوم أجزاء الكلام العربي في علم النحو (دراسة تحليلية وصفية)**

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج،

المشرف

محمد زواوي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٢٢٤٢٠١٥٠٣١٠٠٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشئون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الاسم : محمد فردوس عماد الدين

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٠١

العنوان : **آراء إبراهيم أنيس ومهدي المخزومي وتمام حسن على مفهوم أجزاء الكلام العربي في علم النحو (دراسة تحليلية وصفية)**

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج،

١- الدكتورة ليلي فطرياني، الماجستير ( )

٢- الدكتور معرفة المنجية، الماجستير ( )

٣- محمد زواوي، الماجستير ( )

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة شافية، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشئون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعى الذى كتبه الباحث:

الاسم : محمد فردوس عماد الدين
رقم القيد : ١٤٣١٠٠٠١
العنوان : **آراء إبراهيم أنيس ومهدي المخزومي وتمام حسن على مفهوم أجزاء الكلام العربي في علم النحو(دراسة تحليلية وصفية)**

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج
عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة شافية، الماجستير
رقم التوظيف : ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشئون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعى الذى كتب الباحث:

الاسم : محمد فردوس عماد الدين

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٠١

العنوان : **آراء إبراهيم أنيس ومهدي المخزومي وتمام حسن على مفهوم أجزاء الكلام العربي في علم النحو (دراسة تحليلية وصفية)**

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حليمي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأنني طالب:

الاسم : محمد فردوس عماد الدين

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٠١

موضوع البحث : **آراء إبراهيم أنيس ومهدي المخزومي وتمام حسن على مفهوم أجزاء الكلام العربي في علم النحو(دراسة تحليلية وصفية)**

أحضرته وكتبته بنفسي وما زادته من إبداع غيري أو تأليف الآخر .وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبيين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفة أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج،

الباحث

محمد فردوس عماد الدين

رقم القيد: ١٤٣١٠٠٠١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المستخلص

محمد فردوس عماد الدين، ١٤٣١٠٠٠١. آراء إبراهيم أنيس ومهدي المخزومي وتمام حسن على مفهوم أجزاء الكلام العربي في علم النحو (دراسة تحليلية وصفية). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: محمد زواوي، الماجستير.

الكلمات الرئيسية: أجزاء الكلام، دراسة تحليلية وصفية، إبراهيم أنيس، مهدي الخزومي، تمام حسن.

إن مفهوم أجزاء الكلام العربي فيما يتعلق بإطار علم النحو قد اخترعه أساسيا أبو الأسود الدؤلي عندما كان في عهد علي بن أبي طالب رضي الله عنه. ولكن بمرور الزمان، حول القرن العشرين بدأ النقاش والجدل المحيط بمفهوم أجزاء الكلام أيضا لون الكنوز الفكرية للغة العربية كما حدث في بناء علم النحو بشكل عام. لذلك، إن مفهوم أجزاء الكلام في علم النحو يحتاج إلى مراجعة واستعراض للحصول على مفهوم أكثر بناء وعقلانية وسهلة لتحقيقها في تعلم النحو الحقيقي.

يستخدم هذا البحث الكيفي المنهج الوصفي الذي يصف أشكال النص تفسيريا. يتركز الباحث على دراسة تحليلية وصفية في مفهوم أجزاء الكلام عند إبراهيم أنيس في علم النحو العربي. ويهدف هذا البحث بتفصيل إلى: ١) معرفة ووصف رأي إبراهيم أنيس عن مفهوم أجزاء الكلام العربي في كتابه "من أسرار اللغة، ٢) معرفة ووصف رأي مهدي المخزومي على مفهوم أجزاء الكلام في علم النحو، ٣) معرفة ووصف رأي تمام حسن على مهفوم الكلام العربي في علم النحو.

ينتج هذا البحث بعض البيانات الأساسية، وهي؛ *أولا*، رأى إبراهيم أنيس أن مفهوم أجزاء الكلام مصنف إلى أربعة عناصر وهي: ١) الاسم: ٢) الفعل، ٣) الضمير، ٤) الأداة وكل منها يبنى على الأسس الثالثة: المعنى والصيغة ووظيفة الألفاظ في الكلام، *ثانيا*، رأى مهدى المخزومي بأن مفهوم أجزاء الكلام ينقسم إلى أربعة عناصر وهي: ١) الفعل، ٢) الاسم، ٣) الأداة، ٤) الكنايات، فالكنايات هي تفكير جديد ومختلف في النحو. *ثالثا*، رأى تمام حسن بأن مفهوم أجزاء الكلام مصنف إلى سبعة عناصر: ١) الاسم، ٢) الصفة، ٣) الفعل،٤) الضمير،٥) الخوالف، ٦) الظرف، ٧) الأداة وكل منها يبنى على أساس المبنى والمعنى.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRACT

M. Firdaus Imaduddin, 14310001**.** ***The Views of Ibrahim Anis, Mehdi Makhzoumi and Tamam Hassan on the concept of Ajzaul Kalam in Arabic grammar (An Analytical Descriptive Study).***THESIS. Arabic Language and Letter Department, Humanity Faculty, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor: M. Zawawi, M. Pd

Keywords: *Ajzaul Kalam*, Analitical Descriptive Study, Ibrahim Anis, Mehdi Makhzoumi, Tammam Hasan.

The concept of *ajzaul kalam* in relation to the framework of Arabic grammar was invented by Abu al-Aswad al-Dawali when it was under the reign of Ali ibn Abi Talib (may Allah be pleased with him). But in the course of time, around the twentieth century, the debate around the concept of *ajzaul kalam* also began to color the intellectual treasures of the Arabic language, as was the case with the construction of grammar in general. Therefore, the concept of *ajzaul kalam* in grammar requires review to obtain a more constructive, rational and easy-to-understand concept in learning purposes.

This qualitative research uses a descriptive approach that describes explanatory text forms. The researcher concentrates on an analytical study of the concept of *ajzaul kalam* by Ibrahim Anis, Mehdi Makhzoumi, and Tammam Hasan in Arabic grammar. The purpose of this research is in detail: 1) To define and describe Ibrahim Anis' view of the concept of *ajzaul kalam* in his book *'Min Asrar al-Lughah"*, 2) To describe the views of Mehdi Makhzoumi on the concept of *ajzaul kalam* in Arabic grammar, 3) To describe the views of Tammam Hasan on the concept of *ajzaul kalam* in Arabic grammar.

This search produces some basic data, *first*, Ibrahim Anis saw that the concept of *ajzaul kalam* is divided into four elements: 1) *ism* 2) *fi'l* 3) *dhamir*, 4) *adah*, each based on three foundations: meaning, formula, and function of words, *second*, Mahdy Makhzoumi argued that the concept of *ajzaul kalam* is divided into four elements specialized on *kinayat*:: 1) *fi'l*, 2) *ism*, 3) *adah*, 4) *Kinayat*, and *third*, Tammam Hasan argued that the concept of *ajzaul kalam* is devided into seven elememnts: 1) *ism*, 2) *shiffah*, 3) *fi'l*, 4) *khawalif*, 5) *dhamir*, 6) *dzarf*, 7) *adah*, which each of them is built by the two basis aspect; the building and the meaning.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRAK

M. Firdaus Imaduddin, 14310001**.** ***Pandangan Ibrahim Anis, Mahdi Makhzumi dan Tammam Hasan terhadap Konsep Ajzaul Kalam dalam Ilmu Nahwu (Kajian Analisis Deskriptif).***SKRIPSI. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Moh. Zawawi, M. Pd

Kata Kunci: *Ajzaul Kalam*, Analisis Deskriptif, Ibrahim Anis, Mahdi Makhzumi, Tammam Hasan.

Konsep tentang *ajzaul kalam* dalam kaitannya dengan kerangka ilmu Nahwu pada dasarnya diprakarsai oleh Abu Aswad Ad-Duali ketika pada zaman Ali bin Abi Thalib *Radliyahu 'Anhu*. Namun seiring berkembangnya waktu, sekitar abad ke-20 perdebatan dan kontroversi seputar konsep *ajzaul kalam* juga turut mewarnai khazanah intelektual kebahasaaraban sebagaimana yang terjadi pada bangunan ilmu Nahwu secara umum. Oleh karena itu, peneliti merasa bahwa persoalan mengenai konsep *ajzaul kalam* dalam ilmu Nahwu perlu ditinjau dan dikaji ulang agar mendapatkan konsep yang lebih konstruktif dan rasional serta mudah untuk diimplementasikan dalam pembelajaran Nahwu sesungguhnya.

Penelitian kualitatif ini menggunakan pendekatan deskriptif yang menggambarkan teks secara interpretatif. Peneliti berkonsentrasi pada studi analitis dari konsep *ajzaul kalam* oleh Ibrahim Anis dalam tata bahasa Arab. Tujuan dari penelitian ini adalah secara rinci: 1) Untuk mendefinisikan dan menggambarkan pandangan Ibrahim Anis tentang konsep bagian-bagian Arab dalam bukunya 'Dari rahasia bahasa', 2) Untuk mengeksplorasi pandangan Mahdi Makhzumi tetang konsep *ajzaul kalam* dalam ilmu nahwu, 3) Untuk mengeksplorasi pandangan Tamam Hasan tetang konsep *ajzaul kalam* dalam ilmu nahwu.

Penelitian ini menghasilkan beberapa data utama: *pertama*, Ibrahim Anis melihat bahwa konsep *ajzaul kalam* dibagi menjadi empat elemen: 1) *ism* 2) *fi'l* 3) *dhamir*, 4) *adah*, masing-masing berdasarkan tiga landasan: *ma'na*, *shighah*, dan *wadzifah al-alfadz fi al-kalam*, *kedua*, Mahdi Makhzumi berpendapat bahwa konsep *ajzaul kalam* dibagi menjadi empat elemen dengan spesialisasi di *kinayat*: 1) *fi'l*, 2) *ism*, 3) *adah*, 4) *kinayat*, dan *ketiga*, Tammam Hasan berpendapat bahwa konsep *ajzaul kalam* dibagi menjadi tujuh elememen: 1) *ism*, 2) *shiffah*, 3) *fi'l*, 4) *khawalif*, 5) *dhamir*, 6) *dzarf*, dan 7) *adah*, yang setiap unsurnya dibangun oleh dua aspek utama, yaitu mabna dan makna.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

محتويات البحث

الاستهلال ..... أ

الإهداء ..... ب

كلمة الشكر والتقدير ..... ج

تقرير المشرف ..... د

الاعتماد من طرف لجنة المناقشين ..... هـ

تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية ..... و

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها ..... ز

تقرير الباحث ..... ح

المستخلص باللغة العربية ..... ط

المستخلص باللغة الإنجليزية ..... ك

المستخلص باللغة الإندونيسيا ..... م

محتويات البحث ..... ل

الفصل الأول: المقدمة ١

أ. خلفية البحث ١

ب. أسئلة البحث ٦

ج. أهداف البحث ٦

د. فوائد البحث ٦

هـ. تحديد البحث ٧

و. الدراسات السابقة ٨

ح. منهج البحث ١١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثاني: الإطار النظري ٢٠
أ. مفهوم الكلام العربي ٢٠
ب. مكونات الكلام العربي ٢٢
ج. إبراهيم أنيس: حياته وتربيته وأفكاره ٢٦
د. مهدي المخزومي: حياته وتربيته وأفكاره ٣٠
هـ. تمام حسن: حياته وتربيته وأفكاره ٣٣
و. ظواهر الاختلافات في النحو العربي..... ٣٤

الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها ٣٩
أ. خلفية نقد إبراهيم أنيس على النحاة الكلاسيكيين..... ٣٩.
ب.آراء إبراهيم أنيس حول أجزاء الكلام..... ٤٢
ج. آراء مهدي المخزومي عن مفهوم أجزاء الكلام ٥٥
د. أوجه التشابه والاختلافات في مفهوم أجزاء الكلام عند
إبراهيم ومهدي المخزومي ٦٤
هـ. آراء تمام حسن عن مفهوم أجزاء الكلام..... ٦٥
و. أوجه التشابه والاختلافات في مفهوم أجزاء الكلام عند إبراهيم وتمام حسن ... ٩٤
ز. التأمل والملاحظات على مفهوم أجزاء الكلام في علم النحو..... ٩٧

الفصل الرابع: الخلاصة والمقترحات ١٠٣
أ. نتائج البحث..... ١٠٣
ب. المقترحات ١٠٣
قائمة المراجع..... ١٠٥
أ. المراجع العربية..... ١٠٥
ب. المرجع الأجنبية..... ١٠٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قائمة الجداول

الجدول ١: **مفهوم أجزاء الكلام عند إبراهيم أنيس**

الجدول ٢: **مفهوم أجزاء الكلام عند مهدي المخزومي**

الجدول ٣: **أوجه التشابه والاختلافات عند إبراهيم أنيس ومهدي المخزومي في تعيين أجزاء الكلام العربي**

الجدول ٤: **تقسيم الأسماء عند تمام حسن**

الجدول ٥: **العلاقة بين الحدث والزمن**

الجدول ٦: **زمن الفعل الأصلي**

الجدول ٧: **تقسيم الزمن الفعلي الحديث**

الجدول ٨: **ظروف الزمن لإيضاح الفعل**

الجدول ٩: **أمثلة الأفعال باستخدام الظروف**

الجدول ١٠: **تغيير معاني الأفعال من الزمن النحوي إلى الصرفي**

الجدول ١١: **أمثلة الأفعال بتوسيع الصيغة**

الجدول ١٢: **صياغة الأزمنة في اللغة العربية عند تمام حسن**

الجدول ١٣: **الضمير عند تمام حسن**

الجدول ١٤: **الظروف في اللغة العربية عند تمام حسن**

الجدول ١٥: **الأدوات وأهدافها عند تمام حسن**

الجدول ١٦: **مفهوم أجزاء الكلام عند تمام حسن**

الجدول ١٧: **أوجه التشابه والاختلافات عند إبراهيم أنيس وتمام حسن في تعيين أجزاء الكلام العربي**

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن علم النحو في التاريخ قد تناول بعض التطورات والتجديدات. وعديد من الخبراء النحويين مع حقوقهم الموثوقة الفكرية بدؤوا وأثاروا اختراع مجموعة متنوعة من المفاهيم والقواعد النحوية. وفي العصر القديم، حول القرن الثاني الهجري، قد اشتد علم النحو بمناقشات شديدة بين النحاة حتى يتجادلوا عنه بما ذهبوا من آراءهم. ومن المناقشات التي دارت فيه ظهرت تيارات واتجهات ومدارس مختلفة من المقاومة والدفاع عن آرائهم، مثل ظهور مدرسة البصرة والكوفة وبغداد والأندلس ومصر. ولكن من تلك المدارس، هناك اثنتان على الأقل من المدارس اللتين أصبحتا جهتين رئيسيتين في لعب الاختلافات؛ هما مدرسة البصرة والكوفة (شوقي، ٢٠٠٥:٧).

ومن أبرز أشكال الاختلافات هو الجانب المنهجي لعملية الاستدلال في علم النحو. إن مدرسة البصرة بشكل عام عندما تعين وتقرر حقيقة قاعدة في النحو يميلون إلى استخدام القياسات مع الأسلوب الوصفي ((معياريا) يصف شيئا بما يناسبه)، وهو وضع قانون جديد لم يعرف من قبل عن طريق تتبع القواعد الموجودة. وأما الكوفيون يميلون إلى استخدام مبدئ إستقراء لتحقيق الحقيقة في حكم النحو. الاستقراء نفسه هو عملية وضع القواعد (إستدلال) من خلال القيام بالملاحظة والتجربة من بعض أمثلة الأنماط اللغوية التي منها القيام بتلخيص قانون عام (عزيز،٢٠١٧:١٤٩).

ومن المؤكد أن الاختلافات ترجع إلى بعض العوامل الأساسية. جيجني Chejne في كتابه *اللغة العربية ودورها في التاريخ* يذكر بأن واحدا من أكبر أسباب الاختلاف في

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

علم النحو هو الترابط بين العرب والعلم الغربي والتكنولوجيا، سواء كان في البلدان العربية أو في البلدان غير العربية. ونتيجة لهذه التأثيرات، إما في الجوانب الثقافية والفكرية، يمكن للعرب استيعاب أفكار جديدة تتعلق بثقافتهم وتفكيرهم. وماحدث بعد ذلك، من خلال الواقع الحالي يجب للغة العربية أن توافق مع اللغة الغربية من خلال تطوير العلم والتكنولوجيا بتقديم مفاهيم جديدة. ونتيجة لذلك، أظهر عدد من العلماء النحويين مفاهيم جديدة، وصياغات جديدة، ومنهجيات جديدة، وما إلى ذلك (أنوار، ١٩٩٦:١٨٥).

وهناك مرجع آخر يشير أيضا إلى أن ذلك حدث لعلم النحو نفسه قد مر من خلال العقلانية المطبقة التي تم إجراءها عبر الثقافة اليونانية الرومانية الهلنستية التي دخلت إلى الحضارة الإسلامية من خلال طريق ترجمة مؤلفات المفكرين اليونانيين العظماء مثل أرسطو وأفلاطون وإقليدس وغيرهم. وهكذا، بسبب إدراج الفكر العقلاني للثقافة اليونانية الهلنستية، ليس فقط في نظرية علم القانون والإلهية وحده بل إنما في مجال اللغة كانت مبادئ المنطق الأرسطي مثل التشابه والمقاطع يتم استيعابها من قبل العلماء واللغويين العرب لاستغناء القواعد العربية (عزيز، ٢٠١٧: ٨٤-٨٥).

في موضوع دراسة آخر ، ظاهرة الاختلاف التي يمكن تصويرها هو مفهوم أجزاء الكلام العربي. وكان من أحد المكونات الأساسية التي يجب أن يتقن عند الذهاب إلى تعلم علم النحو. وكان أيضا وضع كموضوع رئيسي لفتح النقاش في علم النحو بعده بل إنه أصبح أولوية تبحث بشكل شامل في كتاب خاص *"أقسام الكلام العربي: من حيث الشكل والوظيفة"* كتبه فاضل مصطفي الساقي عام ١٩٧٥ (فاضل، ١٩٧٧:٢٤).

ومفهوم أجزاء الكلام العربي فيما يتعلق بإطار علم النحو قد اخترعه أساسيا أبو الأسود الدؤلي عندما كان في عهد علي بن أبي طالب رضي الله عنه. وكان الدؤلي حتى الخبراء الموجودين بعد ذلك مثل؛ الإمام سيبويه والكسائي والفراء والمبرد والزجاج وابن

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فارس والأنباري والرضى وابن هشام وابن مالك وغيرهم قاموا ببناء وتصنيف مفهوم أجزاء الكلام إلى ثلاثة عناصر؛ الاسم والفعل والحرف (سيبويه، ١٩٨٨:١٢، إميل، ١٩:٢٠٠٨) لكن في مرجع العربية الآخر يذكر هناك أيضا أن مفهوم أجزاء الكلام انقسم إلى أربعة عناصر رئيسية، بزيادة اسم الفاعل أو مشهور عندهم بالخالفة (فاضل، ٣٤:١٩٧٧).

ولكن مع مرور الزمان، في العصر الحديث، حول القرن العشرين بدأ النقاش والجدل المحيط بمفهوم أجزاء كلام أيضا لون الكنوز الفكرية للغة العربية كما حدث في بناء علم النحو بشكل عام. فأغلبية ذلك النقاش يأتي من اللغويين العرب الحدثاء الذين جاءوا بخلفية العلوم المتكاملة؛ الشرقية والغربية. ومن هذا السياق ثم تولدت منهم صيغ جديدة وأكثر عقلانية حول مفهوم أجزاء الكلام الذي يميل إلى مفهوم علم اللغة العامة.

ومن أحد اللغويين العرب الذي يختلف عن مفهوم أجزاء الكلام بنسبة وجهة نظر اللغوية العربية الكلاسيكية هو إبراهيم أنيس. و المتخصص في علم اللغة العربية مدى النصف الأول من القرن العشرين هذا له شجاعة قوية جدا في إثارة نقد حاد على اللغويين العرب الكلاسيكيين. ومن خلال اجتهاده الفكري والترشيد العقلاني قد نجح في وضع وتقديم مفهوم مجدد إلى حد عن أجزاء الكلام. وثم قدم إبراهيم أنيس دعوى قضائية ضد اللغويين الكلاسيكيين بأن مفهوم تقسيم الكلام إلى العناصر الثلاثة لا يستند إلى حجة وأساس العقلانية القوية .وكانت ادعاءاته تطرح في كتابه من *أسرار اللغة العربية*. وأيضا أعرب وانتقد إبراهيم أنيس في كتابه العديد من عدم عقلانية في بعض مفاهيم النحو التي بدأها علماء اللغة الكلاسيكيين. ومنها مفهوم "إعرب" و "أجزاء الكلام العربي" في علم النحو. لكن في هذه الدراسة سيتم الكشف عن تركيز مفهوم أجزاء الكلام فحسب.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وفيما يتعلق بأجزاء الكلام، أحد ما أصبح استياء إبراهيم أنيس هو عن مفهوم الاسم الذي منفصل من مكونات الزمان. يقول اللغوي العربي الكلاسيكي إن شيئا سمي باسم إذا كان يحتوي على معنى ولا علاقة له بزمان ما. ثم رفع دعوى قضائية ضد هذا المفهوم بإعطاء المثال لكلمة "اليوم والليلة". ويجادل بأن كلمة "اليوم والليلة" التي تعني "يوما وليلا" لا يمكن أن يقال إنهما شيء منفصل عن رابطة الوقت، ولكنهما كلمتان لهما علاقة وثيقة مع مكونات الزمن. من ذلك المثال، رفع دعوى قضائية ضده ليصبح عجزا يمتلكه اللغويون العرب الكلاسيكيون. إنهم يصفون الاسم بالنقد السلبي وليس مع شيء يجلب فوائد. أي أن اللغويين العرب الكلاسيكيين غير قادرين على تقديم حجج مرضية وغير قادرين على شرح التفاصيل. يطرحون الأمثلة وإطار الأفكار الجزئية المحدودة فقط.

وبصفة عامة، ركز إبراهيم أنيس دراسته في كتابه "من أسرار اللغة" على مفهوم "أجزاء الكلام" على ثلاثة عناصر أساسية. كل عنصر وفقا لإبراهيم أنيس يجب أن يتوفر ويوقظ في هيكل الكلام. لأن هذه المكونات الثلاثة تؤثر بشكل كبير على وجود كل عنصر في الكلام نفسه. والعناصر الثلاثة هي؛ معنى والصيغة ووالظيفة للألفاظ. ويقال إن مفهوم أجزاء الكلام يكون تاما ويمكن فهمه منطقيا إذا كان كل عنصر يحتوي على هذه المكونات الثلاثة. بدءا على هذا البناء، لم يعد مفهوم أجزاء الكلام انقسم في ثلاثة عناصر رئيسية كما اقترح من قبل خبير النحو السابق، لكنه بعد ذلك من خلال اجتهاده يصنف مفهوم أجزاء الكلام إلى أربعة عناصر رئيسية، وهي؛ الاسم والضمير والفعل والأداة (إبراهيم، ١٩٧٨:٢٧٥).

في تطورها، وخاصة في دراسة اللغويات العربية، فكرة إبراهيم أنيس لمفهوم أجزاء الكلام تعتبر أيضا لا تؤدي دائما إلى حقيقة مطلقة. وقد طرح وشرح في الفترة التالية عالم اللغة العربية الحديث مفهوم "أجزاء الكلام". وكانت تلك المطروحات والشروحات

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في وقت واحد ردا على رفض الحجة التي قدمها إبراهيم أنيس .ومن اللغويين العرب المعاصرين الذين وجهوها هم مهدي المخزومي وتمام حسن.كلاهما خبراء لغويون يرتكزون على دراسة قواعد اللغة العربية وكذلك الطلاب الذين وصلوا إلى اتصال مباشر معه.كلاهما أيضا لديهم موثوقية معترفة بها مع البديل من الآراء والترشيد القوي الحاد.

مهدي المخزومي في عهد التاريخ اللغوي العربي هو لغوي عربي مكثف يناقش النحو وقواعده ودلالاته. وفي مفهومه الخاص لأجزاء الكلام العربي يرى أن الكلام العربي انقسم إلى أربعة عناصر رئيسية. وفي هذا المفهوم، كان مهدي المخزومي بشكل عام لا يختلف كثيرا عن العناصر الثلاثة الأولى، ولكنه يختلف في الأخير. وأضاف عنصرا جديدا يسمى الكنايات .وتعمل الكنيات عموما لتوضيح وصف الكلام العربي.

بالإضافة إلى مهدي المخزومي، احتل تمام حسن أيضا دورا هاما في كنوز العلوم الحديثة في النحو. كما هو المخزومي هو أيضا لغوي عربي حديث الذي يقوم بتكوين وبناء صيغ جديدة لعلم النحو. إن مساهمة تمام حسن ولا سيما في مفهوم الكلام والدلالة في الدراسات اللغوية العربية تعتبر محاولة لإعادة بناء المفاهيم غير العقلاني ولا تستند إلى الحجج الدقيقة. وفيما يتعلق بأجزاء الكلام، قال إنه يجلب مفهوما مختلفا مع اللغوي السابق.

انطلاقا إلى تلك الدراسة، ركز الباحث على دراسته آراء مفهوم أجزاء الكلام الذي يأخذ فكرة إبراهيم أنيس في كتابه *من أسرار اللغة* ومهدي المخزومي وتمام حسن تحليليا وصفيا. ورجاء من هذا البحث أن ينتج مفاهيم دقيقة وعقلانية حول مفهوم أجزاء الكلام في علم النحو وتوفير البناء العلمي الذي يسهل الجميع لتعلمها.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب. أسئلة البحث

من شروح الخلفية التي تم وصفها، فصياغة المشكلة المطروحة من الباحث على النحو التالي:

١. ما رأي إبراهيم أنيس عن مفهوم أجزاء الكلام العربي في كتابه "من أسرار اللغة"؟

٢. ما رأي مهدي مخزومي على مفهوم أجزاء الكلام في كتابه "في النحو العربي: قواعد وتطبيق"؟

٣. ما رأي تمام حسن على مفهوم أجزاء الكلام في كتابه "اللغة العربية: معناها ومبناها"؟

ج. أهداف البحث

من صياغة المشكلة المذكورة، يمكن صياغة أهداف البحث على النحو التالي:

١. وصف واستكشاف مفهوم إبراهيم أنيس ووجهات نظره حول مفهوم أجزاء الكلام في علم النحو.

٢. وصف واستكشاف آراء مهدي المخزومي عن أجزاء الكلام في علم النحو.

٣. وصف واستكشاف آراء تمام حسن عن أجزاء الكلام في علم النحو.

د. فوائد البحث

وأما الفوائد المستمدة من هذا البحث هي:

أ — الفوائد النظرية

١. إضافة النظرة والمعارف على مفهوم أجزاء الكلام من وجهات نظر الخبراء اللغويين، وخاصة اللغويات الحديثة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢. إضافة النظرة والمعارف على المنهج التحليلي الوصفي وتطبيقه في نص الفكر.

ب. الفوائد التطبيقية

١. للباحث: يمكن الباحث من تطبيق المنهج الوصفي لتحليل أفكار إبراهيم أنيس حول مفهوم أجزاء الكلام في كتابه "من أسرار اللغة" ومهدي المخزومي في كتابه "في النحو العربي: قواعد وتطبيق" وتمام حسن في كتابه "اللغة العربية: معناها ومبناها".

٢. للجامعة: يضيف هذا البحث المراجع التي يمكن استخدامها من قبل جميع الأطراف المحتاجة. ومن المتوقع أيضا أن يكون هذه البحث قادرا على مساهمة الأفكار وخاصة في اللغويات العربية الموجودة في كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. للقارئ: هذا البحث يجعل القارئ قادرا على معرفة المزيد والفهم حول التفكير اللغوي العربي الحديث عن مفهوم أجزاء الكلام.

هـ. تحديد البحث

يعتقد الباحث أن أفكار إبراهيم أنيس كثير في مجال اللغويات العربية، ولكن في هذا البحث، قام الباحث بالتركيز على التفكير في مفهوم أجزاء الكلام لإبراهيم أنيس في كتابه *"من أسرار اللغة"* ومهدي المخزومي في كتابه "في النحو العربي: قواعد وتطبيق" وتمام حسن في كتابه "اللغة العربية: معناها ومبناها". وهذا البحث يستخدم طريقة التحليل الوصفي في العمق.

و. الدراسات السابقة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وقد درس العديد من الدراسات في أفكار إبراهيم أنيس حول مفاهيم النحو في الحقيقة. لكن في مطاردة البحوث السابقة، لم يجد الباحث على وجه التحديد دراسة تدرس مفهوم أجزاء الكلام لإبراهيم أنيس. وكان الباحث فقط وجد بعض الدراسات التي ناقشت فكرة إبراهيم أنيس سوى مفهوم أجزاء الكلام، منها؛

١. بحث جامعي عن فكرة أنيس إبراهيم في الإعراب الذي كتبه صفوان هادي، طالب في قسم اللغة العربية وآدابها ، الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاغا يوجياكارتا، في رسالة البكالوريوس تحت الموضوع "الإعراب في نظر إبراهيم أنيس في كتابه من أسرار اللغة" سنة ٢٠٠٨. ينتج هذا البحث على بعض البيانات؛ ١) تشكك إبراهيم أنيس عن حقيقة العرب، ٢) بعض وجهة آراء إبراهيم أنيس عن الإعراب، هي؛ إن الإعراب قصة تصنعية ومنتجات مختلقة من علماء النحو، الإعراب ليس في فترة جاهلية لكنها ظهرت مؤخرا خلال القرن الواحد الهجري، وعلاماتها ليست حرفا يدل على المعاني، وظاهرة الإعراب ببعض الحروف المعينة هي شكل خاص يأتي من القبيلة، وشيء يمكن أن يعطي معنى هناك شيئين، أولا، الظروف التي تشمل محادثة. وتتم تلك الظروف بنيت لمعرفة العلاقة بين المتكلم والسامع ولمعرفة حالة السياق والظروف التي تشكل الكلام. ثانيا، هو نظام الجملة العربية وموقف معين من كل معنى اللغة.

٢. بحث جامعي يبحث في فكرة إبراهيم أنيس عن مفهوم الدلالة في علم اللغة العربية الذي كتبته لؤلؤ المكنون، طالبة تخصصت في اللغة العربية وآدابها، الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاغا يوجياكارتا في رسالة البكالوريوس تحت العنوان " أفكار إبراهيم أنيس في علم الدلالة (دراسة تحليلة وصفية) سنة ٢٠١٦. وهذا البحث العلمي ينتج بعض البيانات؛ هي بنى إبراهيم أنيس مفهوم الدلالة مع تركيبات وأساليب جديدة. وأكد أن الدلالة لا تتشكل في نوع واحد فقط، بل هناك أنواع

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كثيرة. الصياغة الجديدة من فكرته هي حول اكتساب دلالة وتنميتها. ويتكون الاكتساب من نوعين؛ الاكتساب الأول من سن الطفولة حتى على الاكتساب من مرحلة الشيوخة. كما يشرح أيضا كيف يتم تشكيل الدلالة داخل الطفل والكبار وكيف تطورها في فترة معينة.

٣. بحث جامعي عن آراء تمام حسن في تقسيم الكلام العربي تحت العنوان "تمام حسن ورأيه في تقسيم الكلمة العربية" الذي كتبتها سريهاني ولنداري، طالبة في قسم اللغة العربية وآدابها، الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاغا يوجياكارتا في رسالة البكالوريوس عام ٢٠١٤. وينتج هذا البحث عموما إلى نتيجتين رئيسيتين؛ ١) تمام حسن يصنف الكلام العربي إلى سبعة عناصر؛ إسم الصفة والفعل والضميروالخالفة والظرف والأداة. وينقسم الاسم إلى خمسة أنواع؛ هي الاسم المعين، واسم الحدث واسم الجنس، والميميات، واسم المبهم. وتشمل الصفة خمسة أنواع؛ هي صفة الفاعل وصفة المفعول وصفة المبالغة والصفة المشبهة وصفة التفضيل. والفعل من حيث بناء الصرف ينقسم إلى ثلاثة أقسام؛ هي الفعل الماض والفعل المضارع وفعل الأمر. والضميرينقسم إلى ثلاثة أنواع؛ هي ضمير الشخص وضمير الإشارة وضمير الموصول. وتشمل الخالفة أسماء الأفعال وأسماء الصوت وشيئا أن يستخدم لقصد الرثاء والإنذار، والتحريض، وأهداف أخرى. وينقسم الظرف إلى قسمين متساويين مثل ما قسم علماء النحو القدماء وهما ظرف الزمان وظرف المكان. وأما الأداة تنقسم إلى قسمين كبيرين وهما الأداة الأصلية والأداة المحولة. ٢) هناك ثلاثة عناصر تسبب تمام حسن في تقسيم الكلام وهي الخلفية البنائية والخلفية المنهجية والخلفية التأثيرية.

٤. دراسة مقارنة عن تقسيم الكلام عند علماء اللغة العربية القديمة وعلماء اللغة العربية الحديثة التي كتبها عبد البسيط تحت العنوان "تقسيم الكلمات في اللغة العربية عند

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

علماء اللغة العربية القديمة والمعاصرة" سنة ٢٠٠٩ في شكل رسالة البكالوريوس. إن كان النظر إليها لمحة، هذا البحث متساوي مع البحث الذي سيتم القيام بها لأن كلاهما المقارنة. ومع ذلك، أن أساس التركيز في المقصود هو المختلف كثيرا. وقد تركز البحث السابق في الدراسة اللغوية العربية القديمة والحديثة وأما في الحال سيتركز البحث على إعادة البناءفي آراء علماء اللغة الحديثة.

٥. بحث بشكل المقالة العلمية عن مناهج البحث في اللغة عند تمام حسن الذي كتبها ديديد جونيتا وينتج البحث العديد من العوامل الرئيسية، وهي: ١) مفهوم أبحاث النحو، ٢ (الغرض من البحث النحو، ٣ (نموذج البحوث النحوية، ٤ (النموذج التحليلي للبحوث النحوية، و ٥) حول الانتقادات والتعليقات على البحوث النحوية.

وبالدقيق نظرا إلى تلك الدرسات السابقة كان الباحث يركز دراسته حول مفهوم الكلام العربي الذي يأخذ فكرة إبراهيم أنيس عن أجزاء الكلام في كتابه "من أسرار اللغة" وفكرة مهدي المخزومي في كتابه "في النحو العربي: قواعد وتطبيق" وفكرة تمام حسن في كتابه "اللغة العربية: معناها ومبناها" بطريقة تحليلية وصفية حتى ينتج هذا البحث مفهوما دقيقا وعقلانيا لمفهوم أجزاء الكلام العربي في علم النحو ويحضر البناء العلمي الذي يسهل الجميع في التعلم والتعليم.

ز. منهج البحث

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

نشير إلى أن لكلمة المنهج *(Method)* معاني اصطلاحية مختلفة فهي تعني إجراء أو عملية لإحراز شيء أو لتحقق هدف كما تعني إجراء نظاميا تقنينيا وبخاصة في البحث العلمي، أو أسلوبا للاستقصاء يصلح للتخصص أو فن بعينه، وتعني أيضا خطة نظامية لعرض مادة للتعليم أو التوجيه، كما تعني أيضا فرعا من المعرفة أو الدراسة، يتناول مبادئ وتقنيات التحقق العلمي (رجاء، ١٢٩:٢٠٠٠).

وأما في هذه الدراسة، الطرق المنهجية التي تم القيام بها تشمل:

١. المدخل ونوع البحث

هذا البحث في الأساس هو دراسة النصوص. وقد حاول الباحث في هذه الحالة قراءة وتفسير مفهوم أجزاء الكلام لإبراهيم أنيس في كتابه *"من أسرار اللغة"* ومهدي المخزومي في كتابه "في النحو العربي: قواعد وتطبيق" وتمام حسن في كتابه "اللغة العربية: معناها ومبناها". ولذلك، فإن المدخل المستخدم في جمع البيانات وتفسيرها هو وصفي وتأويلي.

الفكر الذي يشكل هذا البحث، بطبيعة الحال، هو التأويلية *(Interpretivism)* والطبيعية *(Naturalism)* (جيدار، ٢٠٠٢: ٤٤-٤٥). ويفهم واقع النص على أنه بناء الفكر الذي متوفر بالمعنى والتفسير. وفي هذه الحالة، يضع الباحث نفسه على أنه "أدوات البحث" الذي تصارع وتعامل مباشرة مع النصوص التي تجري دراستها ومحاولة إعطاء المعنى (الإدراك والمودة والنوايا والحركة والتفسير، وما إلى ذلك) نحو واقع النص الحالي وربط المعنى بالآخرين في سياق مفهوم أجزاء الكلام في علم النحو.

وأما نوع هذا البحث هو الدراسة الكيفية *(Qualitative Research)*. وهو نوع من البحوث التي تؤدي إلى الاكتشافات التي لا يمكن تحقيقها باستخدام

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الإجراءات الإحصائية أو عن طريق القياس الكمي(جونيدي، ٢٠١٦:٢٥). وفيما يتعلق بهذه الدراسة، يصف الباحث أيضا البناء الأساسي للمفهوم، ويستكشف كيف الخلفية، ثم يحلل فكر إبراهيم أنيس و مهدي مخزومي وتمام حسن تحليليا وصفيا بالدقيق.

٢. مصادر البيانات

استخدم الباحث في هذا البحث نوعين من المصادر للحصول على المعلومات المتعلقات بهذا البحث و هما كما يلي :

١. مصدر البيانات الأساسي

مصدر البيانات الأساسي كما رأى كيلان (٢٠١٢:١٥٦) هو الكتب الرئيسية التي ترتبط مباشرة إلى موضوع البحث. أي تتعلق بشخصيات أو أفكار دينية أو ثقافية معينة. وفي هذه الدراسة مصدر البيانات الأساسي المستخدم هو الكتاب العربي *"من أسرار اللغة"* لإبراهيم أنيس في عام ١٩٧٨، الطبعة السادسة التي تصدرها مكتبة الأنجلو المصرية وكتاب "في النحو العربي: قواعد وتطبيق" لمهدي المخزومي وكتاب "اللغة العربية: معناها ومبناها" لتمام حسن.

٢. مصدر البيانات الثانوي

ومصدر البيانات الثانوي هي مصدر البيانات في شكل كتب وأدبيات تتعلق بالمواد البحثية. ويشمل مصدر البيانات الثانوي المستخدم في هذا البحث هو كتب اللغة العربية، وخاصة النحو، وكتب إبراهيم أنيس ومهدي المخزومي وتمام حسن، والمجلات اللغوية العربية، والمقالات، والقواميس، والأوراق العلمية الأخرى.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣. طريقة جمع البيانات

في هذا البحث الكيفي استخدم الباحث أربع طرق في جمع البيانات، وهي:

١. طريقة الوثائق

يعود مصطلح البحث الوثائقي إلى النشاطات العلمية التي يقوم بها الطالب الباحث لتعلم الحقائق والمبادئ الجديدة. وعلى الرغم من أن هذا النوع من البحوث، يمكن أن يستخدم في جميع المجلات الأكاديمية إلا أنه ذو أهمية خاصة في دراسة التاريخ والآداب واللغات والإنسانيسة على وجه العموم (أحمد: ١٩٩٦:٢٣٤).

في هذه المرحلة، يقوم الباحث ببعض الخطوات، منها:

أ. جمع البيانات المتعلقة بمفهوم أجزاء الكلام سواء كان من الكتب أو الوثائق أو المجلات العلمية.

ب. خلال جمع البيانات، كان الباحث يختار البيانات المناسبة بموضوض البحث.

٢. طريقة القراءة

عند ولسون (٢٠١٢:١٦٣) إن القراءة من حيث المبدأ له قصد رئيسي لبحث عن المعلومات المتعلقة ببيانات البحث. و غير ذلك القراءة سوف يعطي أيضا اتساع الرؤية والأفكار، خاصة المتعلقة بهدف شكل البحث.

وأما الخطوات التي يتجهها الباحث على النحو التالي:

أ. قرأ الباحث الكتاب من *أسرار اللغة* لإبراهيم أنيس متكررا.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب.قرأ الباحث سريعة في النقاط المهمة في الكتاب من أسرار اللغة مثل أساس الفكر والحجج والتطبيقات.

ج. قرأ الباحث التعبيرات التي تصف عن أجزاء الكلام في الكتاب من أسرار اللغة دقيقا ومتعمقا.

د. قرأ الباحث النقاط التي تصف عملية إلقاء الأفكار والجوانب الفلسفية.

هـ. قرأ الباحث كتب مهدي المخزومي وتمام حسن على وهي في *النحو العربي: قواعد وتطبيق واللغة العربية: معناها ومبناها* اللتين تتركزان في دراسة مفهوم أجزاء الكلام العربي دقيقا ومتعمقا.

و. قام الباحث بالخطوة الثانية والرابعة على كتابي في *النحو العربي: قواعد وتطبيق واللغة العربية: معناها ومبناها*.

٣. طريقة الكتابة

الكتابة هو عملية تسجيل وكتابة البيانات على بطاقة البيانات بشكل مترتب ومنظم تنظيما جيدا لكي يسهل رصد الطريق البحثي. يمكن أن تتم الكتابة في أربع طرق؛ ١) كتابة البيانات على طريقة الاقتباس، ٢) الكتابة بإعادة صياغة البيانات، ٣) الكتابة متزامنا، ٣) التسجيل بالترميز، ٤) تسجيل على وجه التحديد (كيلان، ٢٠١٢: ١٦٧-١٦٨)

وأما الخطوات التي يتجهها الباحث على النحو التالي:

أ. كتب الباحث النقاط التي تصف أفكار إبراهيم أنيس عن مفهوم أجزاء الكلام.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب. كتب الباحث على وجه الاقتباس وإعادة الصياغة في النواحي المحتاجة لموضوع البحث مثل النواحي التي تبين بناء مفهوم أجزاء الكلام والمداخل المستخدمة.

٤. تصديق صحة البيانات

في دراسة غالبا ما يتطلب من اختبار الصلاحية (صحة البيانات). الصلاحية هي درجة الدقة بين البيانات التي تحدث على موضوع البحث مع القدرة التي يمكن أن يبلغ عنها الباحث (سوغيونو، ٢٠١٥:٢٦٧).

وفي هذه الدراسة، المصادقة من صحة البيانات المستخدمة من قبل الباحث هو اختبار الموثوقية. ويمكن إجراء اختبار الموثوقية هذا على أساس ترقية الثبات وهي تعني القيام بالملاحظات أكثر شمولا واستمرارا. وبهذه الطريقة، سيتم تيقن البيانات وتسلسل الأحداث بالطبع والترتيب. وأما الخطوات في هذه المرحلة هي:

أ. الباحث يقوم بإعادة قراءة البيانات التي تم الحصول عليها من طريقة القراءة السريعة.

ب. الباحث يقوم بالتحقق من نتائج البيانات من الوثائق وطريقة القراءة مع غيرها من الكتب النحوية خاصة في مفهوم أجزاء الكلام.

٥. طريقة تحليل البيانات

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في هذا البحث عامة فإن طريقة تحليل البيانات المستخدمة هي طريقة وصفية تحليلية مقارنة، أي بعد جمع البيانات يتم تصنيف البيانات وفقا للمشاكل التي تمت مناقشتها وتحليلها بين البيانات و البيانات الأخرى ثم أعطي أخيرا الاستنتاج (سومادي، ١٣٩-١٤٠، ١٩٩٤).

وبصفة خاصة، فإن طريقة تحليل البيانات المستخدمة من قبل الباحث هي طريقة تحليل المقارنة المستمرة (طريقة المقارنة الثابتة) أو في إشارة أخرى تسمى نظرية الأرض التي وضعها غلاسر و شتراوس (Glaser dan Strauss). في هذا الأسلوب من تحليل البيانات هو باستمرار مقارنة مسند واحد مع مسند آخر، ثم باستمرار مقارنة الفئات مع فئات أخرى (ليكسي، ٢٠٠٢:٢٨٨).

تتضمن المرحلة تفصيليا لتحليل البيانات ما يلي:

١. تخفيض البيانات

أ. تحديد الوحدات. وحددت في البداية وحدة وهو أصغر جزء وجدت في البيانات المتعلقة بالتركيز ومشكلة البحث.

ب. بعد الحصول على الوحدة، فإن الخطوة التالية هي جعل الترميز *(Coding)*. إنشاء الترميز يعني توفير رمز على كل "وحدة" من أجل أن تكون قادرة على تتبع بياناته. بذلك فقام الباحث بمقارنة وجهات النظر التفضيلية التي عبر عنها اثنان من علماء اللغة العربية المعاصرين، هما مهدي النخزومي وتمام حسن، مع فكرة إبراهيم أنيس من نتائج السجلات أو الوثائق مع التصنيفات الموصوفة، أي وجهة النظر التي تتناول على وجه التفصيل مفهوم أجزاء الكلام في الكنوز اللغوية العربية.

٢. التصنيف

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التصنيف هو محاولة اختيار كل وحدة في أجزاء لها أوجه التشابه. ثم يتم إعطاء اسم يسمى "تسمية". في هذه المرحلة، يبدأ الباحث بتصنيف وحدات الموضوع البحثي بمساعدة الجداول والرسوم البيانية، وما إلى ذلك.

٣. التوليف

التجميع يعني البحث عن روابط بين فئة وأخرى .في هذه المرحلة، يصف البحث العلاقة بين فئة من الفئات الأخرى مع المفهوم الذي صيغ، وهو الذي يصف مفهوم أجزاء الكلام لإبراهيم أنيس مفصلا ومسهبا مع بنيات بناها مهدي المخزومي وتمام حسن. في هذه المرحلة أيضا، قام الباحث بعملية تأويل البيانات مقارنة

٤. تطوير فرضية العمل

تتم هذه المرحلة من خلال صياغة بيان تناسبي. فرضية العمل هي نظرية الموضوعية (النظرية التي نشأت ولا يزال يرتبط مع البيانات). وقالت داي (١٩٩٣) يقيس تحليل البيانات الكيفية يرتكز على ثلاث عمليات ذات الصلة، وهي لوصف الظاهرة، وتصنيفها ، والنظر إلى كيف أن المفاهيم التي ظهرت لها علاقة مع بعضها البعض.

وفي هذه المرحلة، سوف تعكس الباحث البيانات الهامة التي أنجبت لاحقا إلى نتيجة في شكل إعادة البناءعلى مفهوم أجزاء الكلام أكثر أهمية ولدت من خلال ترجمة البيانات البحثية من أفكار خبراء اللغة العربية المعاصرين.

بالبسيطة يمكن التحليل أن يتم على النحو التالي:

١. الوصف

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التحليل يعطي تفسيرا عاما لفكرة إبراهيم أنيس عن مفهوم أجزاء الكلام في كتابه "من أسرار اللغة". في هذه المناقشة سيتم التعبير بشكل عام عن التفسيرات التي تحتوي على مفاهيم فكرة إبراهيم أنيس (أنتون، ١٩٩٠:٦٥).

٢. التأويل

التأويل هو تضييق الرسالة صراحة وضمنا في الواقع(كيلان، ٢٠٠٥:٧٦). سوف يستكشف الباحث في هذه المرحلة ويحلل ويشرح بمزيد من التفصيل وعمق فكرة إبراهيم أنيس عن أجزاء الكلام في كتابه *من أسرار اللغة*.

٣. المقارنة

هذه الخطوة هي التي اتخذها الباحث على وجه التحديد لمعرفة ومقارنة أفكار مهدي المخزومي وتمام على فكرة إبراهيم أنيس عن مفهوم أجزاء الكلام الواردة في الكتاب *من أسرار اللغة*

٤. التأمل

التأمل الفكري النقدي هو بعض رأي الكاتب عن البحث الذي عمله الباحث. وهناك بعض الملاحظات التي أدلى بها الباحث على أنه انعكاس للبحوث. ويتم تقديم تقييم نقدي كتقييم لانتقادات إبراهيم أنيس لمفهوم أجزاء الكلام في كتابه *من أسرار اللغة*.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ح. هيكل البحث

و يتكون هذا البحث العلمي من أربعة أبواب، هي :

الفصل الأول: مقدمة، التي تحتوي على خلفية البحث، و أسئلة البحث و أهداف البحث و فوائد البحث و الدراسة السابقة و مناهج البحث المستخدمة للباحث. هذا الباب يعرض القارئ لمحة عن موضوع البحث. لماذا الباحث أخذ هذا الموضوع ليبحث.

الفصل الثاني: الإطار النظري، ويتضمن لمحة عامة عن تعريف الكلام وعناصرها وإبراهيم أنيس: سيرته وفكرته والسيرة الذاتية لتمام حسن ومهدي المخزومي مع مفاهيمهما في علم النحو وبعض ظاهرة الاختلافات والنزعات في علم النحو.

الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها، ويحتوي على عرض البيانات و فيه بيان نتائج التحليل المناسب بمناهج البحث. و في هذا البحث سيحصل على تحليل آراء إبراهيم أنيس ومهدي المخزومي وتمام حسن عن مفهوم أجزاء الكلام في علم النحو.

الفصل الرابع: الاختتام، الذي فيه الاستنتاجات والاقتراحات من الكاتب إلى الأطراف المشاركة في البحوث المستقبلة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الثاني
الإطار النظري

أ. مفهوم الكلام العربي

يُعرَّف الكلام في القواعد العربية عموما مطالب الكلمة النحوية ويحتوي على معنى كامل. والكلام هو تركيبة تتكون من عدة الألفاظ التي تتضمن لتقديم بعض الفوائد. يعمل الترتيب هنا بشكل مستقل لإعطاء معنى دلالي لفكرة معينة (مصطفى، ١٩٩٧:٢١٤)

الكلام حسب اللغوي العربي الكلاسيكي مثل، ابن جني ، هو كل لفظ يمكنه الوقوف بمفرده وله معنى كامل. في المراجع الأخرى ، يسمى الكلام أيضًا بالجملة. عبد القاهر الجرجاني يعرف بأنه ترتيب يتكون من اسم وفعل وحرف وإذا اجتمع اثنان أو أكثر من العناصر التي تأتي معا وتشكل معاني كاملة، مثل خرج زيد، يسمى كلاما أو جملة (الجرجاني، ١٩٧٢: ٤٠). وكذلك أعرب أيضا الزمخشري، بأن اللكلام هو مركب مكون من كلمتين، واحدة منها مسندة من جهة أخرى، ولا يسمى كلاما إذا لم يتكون من كلمتين، إما اسمين مثل زيد أخوك، أو جانب واحد الفعل وأخرها الاسم مثل ضرب زيد وانطلق بكر (الزمخشري، ١٣٢٣ هـ: ٦)

ذكر ابن مالك في كتابه ألفية بن مالك أن الكلام هو عبارة تركيبة مكونة من كلمتين أو أكثر، يمكن أن يكون من اسمين إثنين، مثل زيد قائم أو فعلان اثنين أو اسم وفعل، مثل قام زيد.حيث أن شكل ترتيب استقم هو تكوين مركب (الذي يتكون من كلمتين) وهما فعل الأمر والفاعل المستتير الذي يؤدي إلى ضمير أنت (جامعة الإمام، ١٤٣٨: ٢٥). وهكذا ، يمكن فهم هذا الكلام على أنه تكوين كامل يحتوي على المعنى

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الكامل. وفي هذه الحالة ، لا يقدم سيبويه فهماً شاملاً وعميماً للكلام. يذكر فقط أن الكلام هو نفس الحديث، والنثر واللغة ، والجملة (أيوب، ١٩٥٧: ١٢٥).

ووضح لغوي حديث في اللغة العربية مهدي المخزومي في كتابه في النحو العربي: تقد وتوجيه أن الجملة هو أقل التركيب من الكلام الذي يعطي معنى من لغة معينة. تتكون البنية من ترتيب و يشرح فكرة من المتكلم وثم يصبح التركيب وسيلة لنقل الأفكار إلى عقول السامع (المخزومي، ١٩٨٦: ٣١).

كما أضاف أن الجملة الكاملة التي تكشف عن جوهر الفكرة تتكون من ثلاثة عناصر رئيسية، وهي: ١) المسند إليه أو المتحدث عنه أو المبني عليه، ٢) المسند الذي تأسس على المسند إليه، و ٣) الإسناد أو الربط بين المسند والمسند إليه على سبيل المثال "هب النسيم" وهو جملة كاملة لأنه قد تم مقصوده بشكل شامل من قبل المستمع. المسند إليه هو النسيم و مسنده هو هب ثم إسناده هو دال على الهبوب إلى النسيم (هناك صلة بين هبوب الرياح مع النسيم) (المخزومي، ١٩٨٦: ٣١). وفي اللغة العربية لا يوجد اللفظ بشكل مستقل يدل على كل إسناد كما هو في لغات أخرى مثل اللغة الفارسية التي هي كلمة *أست* ،كلمة (*is*) في اللغة الإنجليزية ، وكلمة (*est*) في اللغة الفرنسية ، وكلمة (*ist*) في اللغة الألمانية (المخزومي: ١٩٨٦: ٣٢).

بعد ذلك ، في علم النحو ، الطبقة الثانية من الكلام هو الكلم. الكلم هو شكل مركب من وحدات الجمل التي تتكون من ثلاث كلمات أو أكثر إما تعطي معنى كاملا، مثل قد قام زيد أو التي لم تعط معنى كاملا مثل إن قام زيد. ومع ذلك ، فإن غالبية الخبراء النحويين يميلون إلى الرأي القائل بأن الكلم هو الترتيب الذي لم يقدم معنى كاملا. ومقصوده فقد كان الكلم يتكون من عدة وحدات من الكلمات، ولكن القصد والغرض من المحادثة لم يتمكن من توفير الفهم لشركاء المحادثة. وأضاف ابن مالك بأن بعد ترتيب كاللام والكلم يوجد أمر آخر يسمى الكلمات. الكلمة هو لفظ يحتوي على

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

معنى مفرد. تنقسم الكلمة من ثلاثة عناصر وهي: الاسم والفعل، و الحرف. الاسو هو وحدة من الكلمات التي تشير إلى المعنى بشكل مستقل دون أن تكون مرتبطة لفترة معينة. إذا كانت وحدة الكلمة لها معنى مستقل وتتصل بفترة معينة ، فتسمى فعلا. في حين ، وحدة من الكلمة التي لا معنى لها بشكل مستقل ويجب أن تكون ملزمة إلى وحدة كلمة أخرى فتسمى حرفا. وتدعى جميع الوحدات الهيكلية المتضمنة في الكلام والكلم والكلمة وفقا للإمام ابن مالك فتسمى قولا (جامعة الإمام، ١٤٣٨: ٢٥).

على الرغم من أنه قد وضحت التعريفات عن الكلام بما سبق، فإن المشكلة للكلام و تقسيماته لا تزال هناك بعض الاختلافات بين الخبراء النحويين. هناك يمكن ذكر اثنان على الأقل من المذاهب: أولا، المذهب الذي يفرق بين الكلام والجملة، ثانيا، المذهب الذي يأخذ مساواة بين الكلام والجملة. المذهب الذي يفرق بينهما هم الإمام الرضي بتعريفه أن الجملة تتكون من الإسناد الأصلي، سواء كان مقصودا أو غير مقصود، مثل هذا الحكم الذي هناك خبر المبتدأ أو أي من ما يسمى من العدد نفسه مثل المصدر، الاسم، الفاعل، المفعول، صفة مشبهة وظرف، في حين أن الكلام تركيب يتكون من الإسناد الأصلي المقصود بطبيعة الحال، فكل الكلام هو الجملة ولا ينعكسه (الرضى، ١٣١٠هـ: ٨).

ثم أضاف ابن يعيش في شرح المفصل أيضا يجعل الكلام نوعا عاما يحتوي فيه الجملة. وقال إنه "تعبير عن الجملة المفيدة وهو نوع واحد. فكل وحدة من الجملة الإسمية أو الجملة الفعلية تضمنت منه، كما تضمنت كلمة من المفردات" (يعيش، د.س، ٢١). في نفس الشيء نقله ابن هشام أن الكلام هو قول يوفر معلومات كاملة (مفيدة) لغرض محدد. المفيد هنا هو الشيء الذي يُظهر رضا المعنى تجاه الخصم في الكلام، في حين أن الجملة هي تعبير عن الفعل وفاعله، مثل قام زيد، المبتدأ وخبره مثل، زيد قائم، أو موقف واحد دون غيرهما مثل ضرب اللص، أقام زيدان؟ (هشام، د.س،

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٧). والمذهب الذي يسوي بين الكلام والجملة هم ابن جني وابن مالك والجرجاني كما ذكر بما سبق.

ب.مكونات الكلام العربي

يبنى الكلام العربي عموما (في الجملة العربية) على مكونين رئيسيين، وهما: المسند والمسند إليه. ينظر علماء اللغة العرب إلى أنهما عماد الجمل ويطلقون عليهما بعمدة (المبدأ الرئيسي) لأنهما جزء من لوازم الجملة (الذي يجب أن يكون موجودا في الجملة) (حماسة، ٢٠٠٣: ٣٤). بالإضافة إلى المسند و المسند، في الكلام العربي هناك كلمات إضافية تدعى قيدا أو فضلة (حماسة، ٢٠٠٣: ٣٤) ولكن هذه المكونة ليست رئيسية. وهكذا، يتكون الكلام في اللغة العربية من المسند، والمسند إليه، و القيد أو الفضلة. وبعض اللغويين العرب يضيفون إليها بالأداة. في التفاصيل، يتم وصف مكونات الكلام العربي على ما يلي:

١. المسند

المسند هو ما حكمت به على شيء (سليمان، د.س: ٣٥٣)، أو عموما في النحة يسمى بمحكوم به أو مخبر به (الهاشمي، ١٩٩٩: ٤٨). وتتضمن هذه المكونة من الاسم والفعل واسم الفعل. في الكلام العربي، توجد هذه العناصر في المواضع التالية:

أ. خبر المبتدأ، مثل: محمد رسول الله، والرسول هو خبر المبتدأ (المسند).

ب. الفعل التام، مثل: خرج زيد، خرج هو الفعل التام وأم زيد هو الفاعل.

ج. اسم الفعل، على سبيل المثال: :هيهات هيهات لما توعدون، و هيهات هيهات هو شكل من أشكال اسم الفعل.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

د. الميتدأ الوصفي المستغنى عن الخبر في فاعله، على سبيل المثال: أقائم الزيدان؟ أقائم هو المبتدأ الذي لايحتاج إلى الخبر لأن يوجد معه الفاعل.

هـ. أخبار النواسخ، كان وأخواتها. مثل: ، على سبيل المثال :صار الجو معتدلا، إن وأخواتها، على سبيل المثال: إن الصدق فضلية.

و. المصددر النائب عن فعل الأمر، مثل: جلوسا يا طالب! (والمراد به يعني اجلس يا الطالب!)

حكم المسند هو المرفوع إذا كان اسما و المنصوب إإذا كان يقع بعد أداة النواسخ كان وأخواتها. إذا كان الفعل فإعرابه مناسب بالهيكل والوقت. وهكذا كما تم وصف الفصل في علم النحو.

٢. المسند إليه

المسند إليه هو عنصر يخضع للحكم بكلمة معينة أو عادة ما يطلق عليه" محكوم عليه أو مخبر عنه (الهاشمي، ١٩٩٩: ٥٨) تشمل فئات المسند إليه في علم النحو على ما يلي:

أ. الفاعل للفعل التام، مثل طلعت الشمس، وتعلّم المسلم القرآن. أما الشمس والمسلمون فهما من فئات الفاعل في جملة الفعل التام.

ب.أسماء النواسخ، كان وأخواتها، على سبيل المثال: كان الرجل منطلقا. والرجل هو اسم كان

ج. أسماء النواسخ، إن وأخواتها، مثل: إن الأستاذ يذهب إلى جاكرتا. والأستاذ هو اسم إن

د. المبتدأ له الخبر، على سبيل المثال: محمد مجتهد. محمد هو فئة من مبتدأ الذي يتم مع الخبر بعده.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هـ. نائب الفاعل، على سبيل المثال: خلق الإنسان ضعيفا. والإنسان يقرؤ منصوبا كالمفعول.

المسند إليه دائما يصاغ اسما وحكمه دائما مرفوع إلا أن يكن هناك أحد حروف النواسخ، ثم يجب أن يقرأ منصوبا (مصطفى، ١٩٩٤: ٢٦-٢٧).

٣. فضلة

فضلة أو ما يسمى بالقيد عادة أو المكمل هو مذكور لتكملة أو إتمام معنى الجمل، وهي ليس بما في المسند أو المسند. إليه (مصطفى، ١٩٩٤: ٢٨). تشمل فئات الفضلة في علم النحو على ما يلي:

أ. المفعول به، على سبيل المثال: :يحترم الناس العلماء. فالعلماء هو فضلة تتم المسند والمسند إليه.

ب. المفعول المطلق، على سبيل المثال: أحسنت إحسانا. الإحسان هو فئة من شكل الفضلة.

ج. الحال، مثل: :طلعت الشمس صاخبة. فصاخبة هي الفضلة.

د. المفول لأجله، على سبيل المثال: ذهبت إلى المدرسة طلبا للعلم. فطلبا هو الفضلة.

هـ. المفعول فيه، على سبيل المثال:جلست أمام النهر. فأمام هي الفضلة.

و. المفعول معه، مثل:سرت والنيل. والنيل هي الفضلة.

ز. التمييز، مثل: طبت نفسا. فنفسا هي الفضلة.

ح. المختص، على سبيل المثال: نحن – الطلاب – نحب العلم. فالطلاب هو الفضلة.

ط. المستثنى، على سبيل المثال: جاء الطلاب إلا عليا (سليمان، د.س: ٣٥٦-٣٥٧). فعليا هي الفضلة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

حكم الفضلة هو دائما منصوب، إلا إذا جاء بعد حرف جر أو بعد المضاف فيكون حكمه مجرورا (مصطفى، ١٩٩٤: ٢٨).

٤. الأداة

هي الرابطة بين أطراف الجملة: ركنها وفضلاتها (مصطفى، ١٩٩٤:٣٥٧). أو كلمة تكون رابطة بين جزءي الجملة، أو بينهما وبين الفضلة، أو بين جملتين. وذلك مثل أدوات الشرط والاستفهام والتخصيص والتمني والترجي ونواصب المضارع وجوازمه وحروف الجر وغيرها. وحكمه أنها ثابتة الآخر على حالة واحدة، لأنها مبنية (مصطفى، ١٩٩٤: ٢٩).

ج. إبراهيم أنيس: حياته وتربيته وأفكاره

كان إبراهيم أنيس واحداً من رواد اللغويات العربية الذي ولد في القاهرة، مصر عام ١٩٠٦ (١٣٢٤ هـ) وتوفي في ٨ يونيو ١٩٧٧ (٢٠ جمادى الآخرة ١٣٩٧ هـ). وهو باحث لغوي ولغوي عربي. تخرج من المدرسة العالية التابعة لمؤسسة دار العلوم. بعد حصوله على درجة البكالوريوس في عام ١٩٣٠ من جامعة دار العلوم ، جامعة القاهرة ، أصبح محاضرًا في بعض المدارس العالية. عندما قامت وزارة العلوم والمعارف (دار المعارف) بمصر باختبار البحث للطلاب الجامعيين إلى أوروبا، سجل نفسه وأرسل خطة بحثية إلى أوروبا. من هذا الاختيار، نجح وذهب إلى لندن لمواصلة دراساته الدكتوراة. في عام ١٩٣٩، حصل على درجة الماجستير من جامعة لندن، ثم حصل على الدكتوراة في دراسات اللغة السامية (في إشارة أخرى: في الأدب) عام ١٩٤١ في تلك الجامعة (مثنى، ٢٠١٦: ١٥٧).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أثناء دراسته في جامعة لندن، اتصل إبراهيم أنيس بكثير من الأفكار والعلوم الغربية، خاصة في مجال اللغويات. ودرس إبراهيم أنيس لمدة تسع سنوات معايير اللغوية الحديثة خاصة للإنجليزية من خبير لغوي، جون روبير فيرث John Ruper Firth. فيرث هو لغوي إنجليزي وأستاذ اللسانيات العامة في جامعة البنجاب عام ١٩١٩- ١٩٢٨ (كننيت، ٢٠٠٧: د.ص)، وعمل في قسم الصوتيات في جامعة لندن حتى عام ١٩٥٦ (جون، ٢٠١٣: د.ص)

كمعلم في جامعة لندن لأكثر من ٢٠ عاما، أثر فيرث على جيل من خبراء اللغة الإنجليزية. أدت شعبية أفكاره بين المعاصرين إلى ما يعرف بمدرسة اللسانيات في لندن*Linguistic London School* . من بين طلاب فيرث الذين غالبا ما تسمى بفرتبانسFirthians هو ميكائل هاليداي، أستاذ اللسانيات العامة في جامعة لندن في الفترة من ١٩٦٥ إلى ١٩٨٧. وبالإضافة إلى ذلك، يشجع فيرث أيضا طلابه ليصبحوا لغويين معروفين بإجراء البحوث في عدد من اللغات الشرقية والأفريقية. عمل ميتشل T.F Mitchell باللغتين العربية والبربرية، فرانك بالمر Frank R. Palmer في اللغات الإثيوبية، بما في ذلك تيغري، و ميكائل هاليداي في الصين. بعض الطلاب الآخرين الذين ليسوا من مواطني المتحدثين باللغة الانجليزية ويعمل أيضا مع مفهوم التحليل الصوتي عند فيرث ومعه تحليل الأصوات العروضية .

علم الأصوات العروضية (*Prosodic Fonology*) هو طريقة لتحديد المعنى على المستوى الصوتي. علم الأصوات العروضية يتكون من وحدات صوتية ووحدات عروضية. والوحدات الوهمية هي عناصر قطعية ، أي صوامت (الحروف الساكنة) وصوامت (الحروف المتحركة). وأما في حين وحدات عروضية في شكل سمات أو هياكل السمات التي تكون أطول من شريحة واحدة. هناك ثلاثة أنواع من العروض، وهي (١) العروض الذي ينطوي على مجموعة من فونمات: هيكل الكلمة، مقطع صوامت، تركيبة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ساكن ، ومجموعة أحرف العلة، (٢) العروض الذي يتشكل من خلال وقفة و(٣) العروض بأكثر من (*Suprasegmental*) فونيمات. يفتح التحليل العروضي الطريق إلى علم الأصوات المكتوبة ذاتيًا (*Autosegmental Fonology*)، على الرغم من أن العديد من اللغويين ليس لديهم تاريخ جيد في علم الأصوات (عبد الخير، ٢٠١٧: ٣٥٥).

من بين تلاميذه المتأثرين في أوائل القرن العشرين هو إبراهيم أنيس، تمام حسن، وكمال بشير. اكتسب فيرث الكثير من التبصر من الأنشطة التي قام بها تلاميذه في دراسة اللغات السامية والشرقية، مما جعله يخرج بشكل كبير من التحليل الخطي لعلم الأصوات والتشكيلات إلى تحليلات متجانسة ونموذجية للتمييز بين مستويين فونيميين (جيراد، ٢٠١٣: ٥٥).

إن استكشافه لتوسيع الأفق اللغوي الحديث كما ذكرنا يجعل إبراهيم أنيس أكثر ثقة بقدراته الفكرية على إجراء إصلاحات وتجديدات عقلانية في عالم اللسانيات العربية اللاحقة. يتم استيعاب ودراسة أساسيات المعرفة واللغة اللغوية، ويسعى إلى إجراء تحليل متعمق للمفاهيم اللغوية الحديثة مع اللغويات العربية التي يدرسها.

وبسبب قدرته وخبرته في مجال علم اللغة، فقد تم تعيينه عام ١٩٥٨ خبيراً وقائداً في مجمع اللغة العربية التي كان هدفها المحافظة على اللغة العربية وتوافقها مع تطور العلوم. ووفقاً للسعران، لعب هذا مركز اللغة دوراً رئيسياً في تطوير اللغة العربية الحديثة، خاصة بعد نشر المعجم الحديث الذي كتبه بعض كبار علماء اللغة المصريين بقيادة إبراهيم أنيس. بالإضافة إلى ذلك ، يقوم إبراهيم أنيس في كثير من الأحيان بإجراء البحوث. وقد نُشرت دراساته اللغوية ومقالاته في وسائل الإعلام العربية. يتركز بحثه في مجالات علم الأصوات، وعلم اللهجات، وعلم الدلالة، والمسرحيات والموسيقية الشعرية، والتركيب ، والتشكل. والمشاريع التي عمل عليها هي استعداد مرشح مدرسي البث المحتملين،

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ومدير الأفلام والمسارح، واستخدم السلطات التشريعية لقمع استخدام اللهجات المحلية في المدارس، والإذاعة والتلفزيون والأفلام والمسرح. وقد تم هذا الجهد كتعبير عن حبه للغة العربية (مثنى، ٢٠١٦: ١٥٨).

من خلال حياته فكان أنيس إبراهيم كتب وألف العديد من المؤلفات العلمية مثل المقالات والمجلات والكتب العلمية اللغوية. وكمراقب اللغة العربية على وجه الخصوص قد نشر أفكاره التي كتبت في كتبه المختلفة إلى شتى المناطق منها مصر وما حولها. وصلت أبحاثه إلى ٤٠ دراسة في مجالات مختلفة: منها ١٣ دراسة في الصرف، هناك ٩ دراسة في اللقضايا اللغوية، وهناك ٦ بحوث في الألفاظ، وهناك اثنين في الأسلوب و اثنين في الموسيقية، هناك نوعان في بحث المعاجم.[١]

ومن الدراسات العديدة التي تمت إجراءاتها، قام إبراهيم أنيس بعد ذلك بتجميع كتاب يتناول بشكل شامل القضايا اللغوية العربية الحالية. من بين أعماله هي؛ الأصوات اللغوية، من أسرار اللغة، موسقى الشعر، في اللهجات العربية، دلالة الألفاظ، مستقبل اللغة العربية المشتركة، والمنصور الأندلسي.

تتجلى أفكاره في اللغة العربية، خاصة فيما يتعلق بأسرارها وخصائصها، على نطاق واسع في كتابه الضخم "من أسرار اللغة". يصف هذا الكتاب بشكل عام ثلاث نقاط رئيسية؛ ١) عن نمو وتطور اللغة العربية من حيث تنوع الخصائص الخاصة التي لا توجد في اللغات الأخرى، وهي: القياس والإشتقاق، والقلب والإبدال ، النحت والإرتجال والإقتراض، ٢) عن اللغة ونطقها، ٣) عن الإعراب في اللغة العربية، ٤) حول توزيع وهيكل الجملة العربية. وفي هذا الكتاب أيضا، يبدو أن إبراهيم أنيس مع جميع

[١] هذه البيانات مأخوذة من الدراسات التي أجراها خبراء في مجمع اللغة العربية في القاهرة عن إبراهيم أنيس وتم نشرها في شكل مجلة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أشكال تفكيره يستكشف بناء مفاهيم مختلفة وانتقاد اللغوي الكلاسيكي من قبل (إبراهيم، ١٩٧٨: ٦-٢٧٥).

د. مهدي المخزومي: حياته وتربيته وأفكاره

مهدي المخزومي الذي بالاسم الكامل مهدي بن محمد صالح بن حسن الزائر دحام كان لغوياً عربياً بارزاً في القرن العشرين، وُلد في مدينة النجف بالعراق عام ١٩١٠. بالإضافة إلى الخبير في اللغويات العربية، فهو أيضاً روحي يُعتبر واحدا من أكثر الزعماء الدينيين المحافظين في البلاد. ولد مهدي المخزومي من عائلة ثرية. توفي والده عندما كان في الثانية من عمره، وماتت والدته قبل سن ٥ سنوات. وتمت رعايته وتربيته في وقت لاحق من قبل أختها البالغة من عمر ١٢ عامًا. إنهم يعيشون مع الأخ الأكبر. في السنوات الأولى بعد ولادته كان قد عانى بالفعل من اليتيم الذي عاش بمفرده.

ومع ذلك ، فإن المشقة في حياته لم تمنعه من البقاء في روح التعلم. في خضم تدهور حالة الأسرة، ثابر على تعلم القراءة والكتابة حتى يحفظ القرآن حتى النهاية. ثم بعد ذلك دخل إلى مدرسة ابتدائية أهلية الغاري بسبب حبه للعلم، ودرس في مسجد "الهند" وبدأ في التعرف على العلوم الجديدة. كما درس في هذا المسجد علم النحو والبلاغة للشيخ محمد تقي صادق والشيخ مهدي الظليمي.

أكمل مهدي المخزومي دراسته الجامعية في قسم اللغة العربية في عام ١٩٣٤. وبسبب مساهمة مهدي المخزومي ، أعطته وزارة التعليم العراقية فرصة للعودة إلى القاهرة لمواصلة دراسته. في عام ١٩٥١ ، حصل على درجة الماجستير وبعد ذلك في عام ١٩٥٣ أكمل أيضا دراساته الدكتوراة. بحثه على مستوى الماجستير بعنوان *"الإمام خليل بن أحمد الفراهدي: الفكر والمنهجية"* الموجه بإشراف إبراهيم مصطفى، اللغوي العربي آنذاك. وأما بحثه في دراسات الدكتوراة يتحدث عن *"مدرسة الكوفة ومناهجها في علم*

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

النحو" التي يرشده مباشرة مصطفي السقا، عميد كلية الأداب، بجامعة سعود بالرياض (مهدي: ١٩٨٦: ٧).

بسبب إنجازاته المجيدة، حصل على شرف الملك المصري، فاروق الأول ، للحصول على أعلى اللقب في مصر. ثم عاد إلى بلده الأم، العراق ، ليخدم نفسه كمدرس اللغة العربية في العديد من المدارس الثانوية الإسلامية، فضلا عن جامعة بغداد كمحاضر في كلية الآداب والعلوم لمدة ٤ سنوات. وبعد الثورة المصرية عام ١٩٥٨، تم تعيينه عميدًا للكلية. في عام ١٩٦٣ سافر إلى المملكة العربية السعودية مرة أخرى وعمل أستاذا في قسم اللغة العربية في جامعة الملك سعود في الرياض ثم عاد إلى العراق ليعمل كرئيس قسم اللغة العربية في كلية الفنون في جامعة بغداد.

خلال حياته ، كما أوضح الرياض السواد، قد كتب العديد من الكتب منها: مدرسة الكوفة ومنهجه في دراسة اللغة والنحو، الخليل بن أحمد الفراهدي: أعماله ومنهجه، النحو العربي: نقد وتوجيه، في النحو العربي: نقد وتوجيه، الدرس النحوي في بغداد، أعلام في النحو العربي، وقضايا في النحو وتاريخه. كما قد كتب بعض الأعمال المهمة والنادرة مثل الشعر الجاهلي، نبوة المنتبى، مساهمة عن النجف في النهضة الأدبية، العربية النموذجية، الإعراب في النحو العربي، وغيرها.

كتب مؤرخ الدكتور رياض سواد أيضا عددا من المقالات والكتب حول مهدي بعنوان "المهدي المخزومي وجهوده النحوية" التي صادرة عن دار الراية للنشر والتوزيع في عام ٢٠٠٩. وفي كتابه قال رياض: "الدكتور مخزومي هو واحد من الأشخاص الذين دخلوا جمعية أدب النجف ومطور شعور القومية والأدب العربي". وقال أيضا في موسوعة الخبراء وعلماء العراق في المجلد الأول الأستاذ حامد المطبعي "إنه (مهدي المخزومي) هو من خبراء النحو الذي يدرس علم الأصوات مجتهدا مني، تصنيف النحوية الأساسية والتشابه من حيث المعنى ولا الإعراب، جمع الاختلافات في فصل مستقل وتصنيف

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

العدد إلى نموذج جديد يعتمد على الاجتهاد وصدق الحدس اللغوي" (رياض، ٢٠٠٩: ٢٦).

بسبب إنجازاته المجيدة، حصل على شرف الملك المصري، فاروق الأول، للحصول على أعلى لقب في مصر. ثم عاد إلى موطنه العراق ليكرس نفسه كمحاضر عربي في العديد من المدارس الثانوية الإسلامية بالإضافة إلى جامعة بغداد كمحاضر في كلية الآداب والعلوم لمدة ٤ سنوات. وبعد الثورة المصرية عام ١٩٥٨ ، تم تعيينه عميدًا للكلية. في عام ١٩٦٣ سافر إلى المملكة العربية السعودية مرة أخرى وعمل أستاذا في قسم اللغة العربية في جامعة الملك سعود في الرياض ثم عاد إلى العراق ليعمل كرئيس قسم اللغة العربية في كلية الفنون في جامعة بغداد.

وبأفكاره الإصلاحية المعقولة، ثم لاحقاً يحسب مهدي المخزومي في خطاب "تجديد النحو العربي". كان مستوحى من إبراهيم مصطفى. وفقا له، فإن الجهد المبذول لتسهيل عرض علم النحو هو التعرض الجديد للمواد النحوية التي يمكن أن توفر السهولة للمتعلمين المبتدئين، حتى يتمكن من فهمه بسرعة وأكبر سيطرة عليه. بالنسبة له، من المستحيل القيام بذلك إذا لم يسبقه إصلاح شامل فيما يتعلق بالمنهجية، والموضوع المناقشة، والمشاكل المختلفة التي يواجهها. في كتابه يصيغ مفهوم لغة بديلة لتفسير اللغة العربية أجيد تفسيرا ثم تبسيط تدريسه بأكبر سهولة.

قال مخزومي إنه من الضروري تحرير النحو من زخارف المنهجية الفلسفية. وشدد على أن فصول التنازع واشتغال القياس الذي يستند إلى أسباب فلسفية يجب إبعادها عن الواقع. وفقا إن القياس التي يمكن اتباعها في دراسة علم النحو هو على مبدأ المشبهة، وهذا يعني الإشارة إلى ما هو شائع ومعروف صحيح في اللغة العربية اليومية عند العرب (الكريم، ٢٠٠٤: ١٧٥).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هـ. تمام حسن: حياته وتربيته وأفكاره

ولد تمام حسان عمر بن محمد بن داود في قرية الكرنك، محافظة قنا، مصر في ٢٧ يناير كانون الثاني ١٩١٨. وهو خبير في اللغويات العربية الرائدة في العالم الإسلامي الدولي والذي يعيش في عدة الأزمنة. كرس حياته للتدريس والبحث والكتابة والترجمة ومما أدى المؤسسات التعليمية والمؤسسات العلمية، والمشاركة بنشاط في المحافل الوطنية والدولية لخدمة الوطن. في الواقع، وقد كتب أكثر من ١٠ كتابا، وهي: مناهج البحث في اللغة (١٩٥٥)، اللغة بين المعيارية والوصفية (١٩٥٨)، اللغة العربية: معناها ومبناها (١٩٧٣)، الأصول: دراسة إبستمولوجية للفكر اللغوي عند العرب (النحو–فقه اللغة–البلاغة) (١٩٨١)، التمهيد في اكتساب اللغة العربية لغير الناطقين بها (١٩٨٤)، مقالات في اللغة والأدب (١٩٨٥): البيان في روائع القرآن (١٩٩٣)، الخلاصة النحوية (٢٠٠٠)، خواطر من تعمل لغات القرآن، و أكثر من ٥٠ مقالة ونتائج البحوث[٢]، وترجمة لا يقل عن خمسة أعمال مهمة في علم اللغة، والتاريخ، والفلسفة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية.[٣]

بفضل التفاني والإنتاجية، حصل على عدد من الجوائز والإنجازات، بما في ذلك علي جائزة بصير الدولي (المملكة العربية السعودية، ١٩٨٤)، سدام حسين جائزة العربية، (العراق، ١٩٨٧)، جائزة الملك فيصل العالمية (المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٦)، والدولية مؤتمر اللغة العربية والإنسانية (المغرب، ٢٠٠٨)، وجائزة جامعة القاهرة، وغيرها. تم تسجيل اسمه في الدولية المتواجدون منظمة الصحة العالمية في التعليم من قبل مركز السيرة الذاتية الدولي والمصري القرن الشعب في الموسوعة العشرين التي

---

[٢] يتم نشر المقالات ونتائج البحوث من قبل مجلات وطنية ودولية ، مثل لسان العرابي ، مجلة الدراسات القرآنية ، مجمع اللغة العربية ، مجلات كليات دار العلوم، كليات الآدبوالعلوم الإنسانية محمد بن عبد .الله في Moh. Matsna, *Kajian Semantik Arab: Klasik dan Kontemporer*, (Jakarta: Prenadamedia Grup, 2016).

[٣] ومن الترجمات التي ترجمها هي: مسالك الثقافة الإغريقية إلى العرب، و آثار العلم في المجتمع، والفكر العربي ومكانه في التاريخ، والناس والخطاب والإجراء.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كتبها وكالة أنباء الشرق الأوسط، القاهرة. اللغوي الذي يعيش في عدة الأزمنة[٤] هذا توفي يوم ٢٢ أكتوبر ٢٠١١ في مدينة القاهرة، مصر (مثنى، ٢٠١٦: ١٦٨-١٦٩).

من جميع أعماله، كان كتابه تحت العنوان "اللغة العربية: معناها ومبناها" كتابا مشهورا في عالم اللغويات العربية. وقد نشر هذا الكتاب لأول مرة في عام ١٩٧٣. وعلى الرغم من أن هذا الكتاب لا يحق مباشرة ب"الدلالة العربية"، ولكن من خلال الاستخبارات والأفكار الثورية للمؤلف، كان هذا الكتاب كشف ما يقرب من جميع المشاكل من الدلالات النحوية، المفردات، والنص الدلالي مع ما يصل الى المعنى الوظيفي الذي يحتويه كل عنصر من هذه العناصر.

يتألف هذا الكتاب من ثمانية فصول رئيسية وصفه تمام حسن في مقدمته خلفية اللغة العربية: معناه ومبناها ، وبعد ذلك يستكشف تاريخ الدراسة العربية التي تؤدي أكثر إلى البنية المركزية، اللغة العربية في الدراسات اللغوية التي تميل وتؤدي إلى أساليب توجيهية، وليست وصفية، وما إلى ذلك. النقاط الرئيسية لمساهمة تمام حسن في كتابه تشمل: ١) يبحث *Langue* و *Parol*، ٢) يبحث في الأصوات، ٣) يبحث في النظام الصوتي، ٤) يبحث في النظام المورفولوجي، ٥) يبحث في نظام التركيب اللغوي، ٦) يبحث في حول ظاهرة السياق، ٧) يبحث في المعجم، و ٨) يبحث علم الدلالة (تمام، ١٩٧٣: ٣-٥).

و. ظواهر الاختلافات في النحو العربي

وكما ذكرنا سابقاً، فإن اللغويات العربية لا سيما علم النحو من بداية تطورها (مرحلة النشوء والنمو) حتى الآن ليست في منطقة آمنة خالية من الاستجابة والنقد.

[٤] لقد عاش خلال فترة حياته الاستعمارية، فترة الاستقلال فترة الخدمة العسكرية فترة الدراسة في خارج الدولة ، عصر النهضة العربية حتى عصر العولمة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كان واضحا جدا عندما عانى علم النحو من الاحتكاك والثاني الذي كان محل خلاف بين الخبراء. النحو الذي اعتبر قاعدة هيكلية نقية وراسخة هي الآن منزعج ويكون مسألة التجادل والاعتراض الشديدة. وجعلت الاختلافات الظاهرة المفاهيم أكثر تشككا وجعلت الخبراء أكثر محاولة لإعادة البناء على الأفكار الموجودة.

بالنظر إلى السياق التاريخي، شهدت اللغة العربية بشكل عام تحولات حركية مهمة من حيث المفاهيم والهياكل في الفترة الأموية عندما كان هناك تفاعل ثقافي مع غير العرب، ولا سيما العجم (الفارسي). كان توسع السلطة الإسلامية في أجزاء من غرب ووسط آسيا وشمال إفريقيا يحمل تأثيرا كبيرا. أدى فلاح الإسلام في العراق وإيران وخراسان ومصر وإلى المغرب إلى دخول العديد من ثقافاتهم إلى الثقافة العربية والتدخل فيها، وخاصة في الجانب اللغوي. تم جلب المواجهة مع الثقافة الأجنبية من قبل الموالي الذين سبق فتحهم من قبل قوات المسلمين. أصبح العديد من سكان المنطقة التي غزاها الإسلام عبيدًا. التفاعل الثقافي يظهر بشكل جدلي من خلال الزواج بين العجم والعرب. لا استثناء بدأ الخلط العربي مع عجم. وشيئاً فشيئاً، بدأت اللغة العربية تلتقط اللغة الفارسية ولهجة المجتمع المغربي (عزيز، ٢٠١٧: ٧٢).

بالإضافة إلى التفاعل مع الثقافات الأجنبية، وخاصة الغربية، التقى المسلمون في ذلك الوقت أيضا الثقافة اليونانية الرومانية الهلنستية. بدأت بعض العلوم الطبيعية مثل الكيمياء وعلم التنجيم والطب لترجمتها ودراستها. يدرس العديد من المسلمين العلوم من كهنة مسيحيين مستوردين بشكل خاص من روما. من بين الكهنة المشهورين كان ماريانيس Mariyanis، الذي علم الكيمياء. وعلق الجاحظ ذات مرة قائلاً: "كان (ماريانيس) أول من ترجم كتب التنجيم والكيمياء والطب إلى اللغة العربية (شوقي، ١٩١٠: ٢٠٢). في المنطقة الإيرانية ، تقف المدرسة جندسابور ، بالإضافة إلى العديد من المدارس الأخرى في أنتيوكيا وهاران وإسكندريا. وفي تلك المدرسة يدرس فيها فلسفة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أرسطو. وفي سياق تاريخه المتأخر، أصبح تأثير الفلسفة اليونانية طيف الحركة الفكرية في مدينتي البصرة والكوفة. من هاتين المدينتين جاء باحثون أكاديميون في مجال اللغويات العربية (فيليبس، ١٩٧٠: ٣٠٠).

الحضارة اليونانية كان لها تأثير كبير في الدراسات المنهجية اللغوية، وخاصة في استخدام نفس الأسلوب والقياس. ساهم نمط التفكير الاستقرائي والاستنتاجي الذي ساهمه الفيلسوف العظيم أرسطو ليس منكرة بأن نقول إن منطق أرسطو أصبح مركزا في قرون من العلوم اللغوية العربية في ذلك الوقت.

إن مسألة الارتباط هذا فيما يتعلق بالدراسات اللغوية العربية مع هذا المنطق اليوناني، وخاصة فلسفة أرسطو مازالت تثير الجدل العقيم. على الرغم من أن العديد من علماء اللغة العربية يجادلون بأن تطور اللغة العربية هو نتيجة لمنطقهم الطبيعي (المنطق الشبيعي)، لا ينتقده البعض. حتى أن بعض المستشرقين يقولون إن كل أسس اللغويات العربية ليست سوى نتيجة لامتصاص قاعدة المنطق اليوناني.

المستشرقون مثل Adalbertus Merx (1889) و Rundgren (1976) يخلصون إلى أن تأثير النحو العربي مع المنطق اليوناني يتجلى في التشابهات الكثيرة للانقسام اللغوي العربي والتحليل مع التحليل اللغوي اليوناني. بعض المصطلحات اليونانية التي تؤثر على اللغويات العربية ، كما يكتب فيرستغ ، منها:

الرقم	اللغة اليونانية	اللغة الإنجليزية	اللغة العربية
١	*Stoicheion*	*Particle*	حرف
٢	*Hellenismos*	*Declension*	إعراب
٣	*Klisis*	*Inflection*	صرف

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤	*Orthe (ptosis)*	*Normative*	رفع
٥	*Metabasis*	*Transitivity*	تعدي
٦	*Kinesis*	*Vowel*	حركة
٧	*Pathe*	*Sound changes*	إعلال
٨	*Logos/lexis*	*Sentence/utterance*	كلام
٩	Autoteleia	Meaningfulness	فائدة
	Lekton	*Meaning*	معنى

وبعض الآراء من المستشرقين أيضا لديهم دعم من اللغويين من الشرق الأوسط نفسها منهم عبد الرحمن الحاج، جواد علي، وإبراهيم سلامة مذكور. لكن ليس عددًا قليلًا أيضًا يرفض تلك الآراء. كما اقترح محمد سليم صالح. ووفقا له، فإن النحو في بداية ليس تحت تأثير المنطق اليوناني. تطور النحو على وجه التحديد بسبب التشجيع على توحيد تلاوة القرآن. وكان الخبراء اللغويون الأولون قاموا بتحليل الجمل وصياغة قواعد اللغة مع عقلية المنطق الطبيعي (عزيز، ٢٠١٧: ١٤٨).

وأكد عبده الراجحي قائلا إن النحو ينمو تاريخيا وتطور في مناخ عقل عام. أو ومناسبا للمنطق الطبيعي كمرجع أساسيات المنهجية، القراءة القرآنية هو رجم نقي على أساس الرواية. وفي هذه الحالة يصبح النقل أساسًا لمراجع النحو. في نفس الوقت، ينمو أصول الفقه وعلم الكلام في حالة التفكير العقلاني بل الفلسفي. وهذا الأسلوب العقلاني يلون أيضا تفسير ظاهرة اللغويات العربية، لا سيما النحو.

وبعبارة أخرى، فإن طريقة أخذ حكم النحو في أول نموه ليس نقلا فحسب ولا عقلا فحسب. ولكن في التطبيق العملي كانت طريقة النحو تعتمد على مزيج النقل، كما هو الحال في المبدأ السماع (رواية من مصادر موثوقة وشهادات مباشرة لعملية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تطبيق اللغة العربية) والعقل، كما هو موضح في مبدأ أو اقتراح القياس والتفسيرات في شكل الإعلال والتعليل والتقديرات المضاربة أو الفلسفية (الراجحي، الراجحي في محبب، ٢٠٠٩: ١٢٣).

بالإضافة إلى ذلك، وعامل التنافس السياسي الذي يتم استخدامه لإنشاء قوة كذلك يؤثر بشكل كبير على ظهور الفرق في عالم اللغويات العربية. الشخصية البشرية التي تريد اكتساب الشهرة في نظر الجمهور وتريد إتقان كيان معين أمر مهم للغاية. وقال محمد التنطاوي في "نشأة النحو" والرغبة في الهيمنة أصبح أساسيا لحرف البشر في مختلف جوانب الحياة، وحتى ذلك الحين هو العلم: في بعض الأحيان أيضا يكون ذات غاية (التنطاوي، ١٩٩٥: ٣٨). كما يقول فوكو في مفهومه أن متغير القوة الذي يحظى باهتمام جدي هو المعرفة. إنه يتصرف برؤية إيجابية موضوعية تنظر إلى المعرفة كواقع محايد. بدلا من ذلك ، يعتقد أن المعرفة أداة ومنتج للسلطة. في نظام المعرفة يمكن أن ينظر إليه السلطة متشابكة، وفي نفس الوقت الاقتراح مؤكدا قوة المعرفة للأشخاص الذين لديهم قوة الإرادة.

في جسد المعرفة نفسها، ظهر الحوار والجدل الذي يدل على ممارسة السلطة. يسعى التفكير الأول إلى تصحيح التفكير الآخر. إحدى الحجج تسعى إلى الحد من هيمنة المقترحات القائمة الأخرى. تولدت مفاهيم جديدة كاستجابة لعدم الرضا عن المفاهيم القديمة التي تعتبر غير ذات صلة. التجريبيون الذين لا يستطيعون قبول العقلانية كتفكير يقومون بتصحيح واسع النطاق. ثم جاء الوضعية كنتيجة للتفاوض على كليهما (فتح الرحمان، ٢٠١٦: ٤٨).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. خلفية نقد إبراهيم أنيس على النحاة الكلاسيكيين

قبل أن يتوجه الباحث إلى نقطة فكرة إبراهيم أنيس حول أجزاء الكلام، سيصف الباحث السبب الرئيسي من انتقاد إبراهيم أنيس على النحاة الكلاسيكين الذين جعلوه شجاعا لاقتراح وإعادة صياغة مفهوم جديد عن أجزاء الكلام.

في مقدمة الفصل عن مفهوم "أجزاء الكلام"، عبّر إبراهيم أنيس عن تبريره على اللغويين الكلاسيكيين الذين مازالوا يؤسسون فكرة مفهوم أجزاء الكلام على أساس الفكر والفلسفة اليونانية. هذا هو مفهوم أجزاء الكلام الذي ينقسم إلى ثلاثة عناصر: اسم وفعل، وحرف. والاسم هو شيء يدل على معنى وليس مقترنا بالوقت أو الزمان. والفعل شيء يمكن أن يدل على معنى للماضي أو الحاضر أو في وقت المستقبل. وأما الحرف هو يعتبر أنه لا معنى له إذا كان يقف مستقلا و سيكون له معنى إذا كان موجودا مع شيء آخر، إما اسما أو فعلا (إبراهيم، ١٩٧٨: ٢٧٥).

وتلك التعريفات متشابهة بما قالها أرسطو يوناني في كتابه فيري هرميناس Peri Hermeinas. وهو يذكر ويضع مصطلح *anoma* لكلمة الاسم و*rhema* لكلمة الفعل *syndesmoi* لكلمة الحرف. ويشرح بأن *anoma* هو شيء يدل على معنى وليس مقترنا بالوقت أو الزمان. و*rhema* شيء يمكن أن يدل على معنى للماضي أو الحاضر أو في وقت المستقبل. وأما *syndesmoi* هو يعتبر أنه لا معنى له إذا كان يقف مستقلا و سيكون له معنى إذا كان موجودا مع شيء آخر، إما اسما أو فعلا (كيلان، ٢٠٠٩: ٣٠).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عبّر إبراهيم أنيس عن عصيانه العقلاني لمفهوم أجزاء الكلام الذي صاغه لغوي كلاسيكي. ينظر إبراهيم أنيس بحزم إلى اللغوي العربي الكلاسيكي. مثل سيبويه وابن مالك وغيرهم غير قادرين على شرح المفاهيم الثلاثة بشكل واضح وكامل وشامل. وهو يعتمد على الفكرة التي أنشأتها اليونان من خلال ثقافتها الهلنستية فقط. يبدو الأمر كما لو أن اللغويين العرب الكلاسيكيين يميلون فقط إلى تقليد وتكرار الافتراضات المعرفية التي تشرعها بعد ذلك. بما أنهم لا يستطيعون أن يشرحوا بوضوح ، فالحجم هو مجرد مثال. ويعتقد أنهم عندما يريدون فك رموز المفاهيم الثلاثة ، فإنهم يواجهون صعوبة كبيرة.

يصف إبراهيم في كتابه ويحلل عناصر الكلام واحدا فواحدا بشكل مفصل عقلاني. كما أنه أيضا يسعى بقوة إلى الثغرات التي تعتبر أخطاء غير معقولة. أولاً، فيما يتعلق بالاسم، ينتقد إبراهيم أنه إذا كان الاسم دائمًا يدل على معنى له وغير مرتبط بفترة معينة، فإن كلمة (اليوم والليلة) لا يمكن قولها بذلك المفهوم لأنها تحتوي على جزيئات زمنية. اليوم عندما ينظر من الجانب الدلالي يحتوي على معنى اليوم. اليوم إذا تم فحصه بعمق أكثر هو وحدة زمنية تظهر وقت معين (إبراهيم، ١٩٧٨: ٢٧٩).

ومثلا الليلة، النهار، الغد، وغيرها. تحتوي تلك الكلمة واضحا على جسيمات زمنية. من هذه الظاهرة ، يرى إبراهيم أنه في العصر اللغوي العربي الكلاسيكي لا يناقشه الخبراء ويفحصونه بعمق. يبدو أنهم يقفون أنفسهم فقط كمتبعين ودائمين بما فيه الكفاية مع الأمثلة التي يدرسها سيبويه، حيث يقول إن الاسم مثل فارس ورجل. في هذا المثال ، يبدو أن سيبويه طرح المثال فقط دون إعطاء تفسير منطقي وحجة حول تلك الكلمات. أيضا لا يصف الخصائص الواضحة لهذه الأسماء. ولو زاد الأخفش شرحا عن الاسم قائلا إنه "ما جاز فيه

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

نفعني وضربني" لم يكن شرحه كاملا جيدا (الأخفش في شوقي ضيف، ٢٠٠٥: ٩٥).

وفي عرض مشكلة الفعل، يعتبر إبراهيم أنيس أن تقسيم العلماء الكلاسيكيين عن أجزاء الكلام أمر لا يمكن تبريره في عملية استخدام اللغة. يتم تعريف الفعل مناسبا للعالم الكلاسيكي هو الذي يدل على معنى ولديه محتويات الأزمنة: الماضي والحاضر والمستقبل. ومع ذلك، في تطبيقه ليس مطلقا. أي أن هناك بعض الأفعال التي لا تتشكل بصيغ فعل تحتوي على محتوى فترة معينة بل بالأسماء، إما اسم المصدر واسم الفاعل الذي ينقطع عن جزيئات الوقت.

وأيضا، نقد على مفهوم الحرف الذي تقليديا لا معنى له إذا كان بمفرده. وهذا يعتقد أنه شيء مدهش ويحضر علامة استفهام كبيرة. ومع ذلك، فإنه عندما ينظر إليها من دليل الشعر العربي مزاحم بن الحارث العقيلي أن الحرف قد دل على معنى رغم أنه لا يرتبط مع عناصر أخرى.

فلقد أراني للرماح دريئة # من عن يميني تارة وأمامي

تحتوي حرف "عن" أعلاه بشكل أساسي على كلمة "ناحية" التي تعني "جانب". من هذا المثال، يعتبر إبراهيم أنيس أن الحروف يمكن أن تكون لها معنى أيضًا حتى لو كانت قائمة بذاتها (الأشموني، ١٩٩٨: ٩٩).

و مثال آخر في قول "رميت عن القوس" وعن هنا معناه "الاستعانة" وأيضا حين ننظر إلى الشعر "بكا للقوة الشغواء جلت فلم أكن # لأولع إلا بالكمي المقنع" وجدنا حرف الكاف بمعنى "مثل" (الأشموني، ١٩٩٨: ٩٤).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثم لم يعط علماء اللغة الكلاسيكيون كذلك أي شرح مفصل للاختلافات على، فوق، في، وداخل، وفي نفس الوقت افتقروا أيضاً إلى أساس صلب عند صنع الحرف الأول كحرف والثاني كإسم لبعض الأمثلة المذكورة.

ب. آراء إبراهيم أنيس عن مفهوم أجزاء الكلام

واستناداً إلى الظواهر التي تم تقديمها ، يقدم إبراهيم أنيس عرضًا بالإضافة إلى التفكير الجديد حول مفهوم تقسيم الكلمة في علم النحو بشكل أكثر مناسبةً وعقلانيةً. في اتجاه المفهوم العقلاني لتقسيم الكلام، يحمل ثلاثة جوانب أساسية يجب أن تتحقق في كل عنصر من عناصر الكلام، وهي: ١) المعنى، ٢) الصيغة، و٣) ووظيفة الألفاظ في الكلام. هذه الجوانب الثلاثة مهمة جدا ويجب أن تكون موجودة عند محاولة تحديد عناصر الكلام. إذا تم حذف عنصر واحد ، لا يمكن الحصول على تحديد الكلام بشكل كامل أو يؤدي إلى سوء فهم القصود والمعنى (إبراهيم، ١٩٧٨: ٢٨١).

إذا كان المكون الذي يعرف هو المعنى فقط، فإنه سيتم توفير افتراض بعض الصفات، مثل قائم، سامع، مذيع هي اسم وفعل في نفس الوقت. وبالمثل، يمكن أن تعطي افتراض أن المصدر هو أيضا اسم وفعل في نفس الوقت. على سبيل المثال، "لا هن حل لهم ولاهم يحلون لهن" نجد أن صفة (حل) والفعل (يحلون) في الجملة السابقة لها نفس المعنى الذي هو حلال، ووظيفة لفظها أيضا نوع واحد من وظيفة المسندات في التركيب الذي كان هو خبرا من مبتدأ هن وهم. لأنهما في الاساس جملتان اللتان تعملان عملية الإسناد (الجملة المكونة من كلمتين وجديرة بالفائدة) مع صيغ مختلفة (إبراهيم، ١٩٧٨: ٢٨١). كما تعني العبارة أيضًا "كاتبون دروسهم وأنتم تكتبون دروسكم"، إذا كان التعرف على "كاتبون وتكتبون" فقط على أساس

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المعنى، وسوف تحتوي على نفس المعنى "الكتابة" وفي نفس الوظيفة وهو المسند أو الخبر. ومع ذلك، في شكلها، إن هاتين الكلمتين لها أشكال مختلفة ولا يمكن مساواته.

وأيضا إذا كان المعرف هو الصيغة فقط. فسيكون هناك ارتباك إذا أردنا أن نحدد و نميز بين الفعل والاسم والصفة التي يقصد بها النص اللغوي مع أوزن الفعل، مثل أحمد ويثرب ويزيد وأخضر ... إلخ. كل هذه الكلمات إذا لوحظت على أساس الصيغة سيتم الحصول على نفس الشكل الذي هو كل بوزن الفعل. إذا وضعت في جملة كاملة مثل أحمد أحمد لكرمه، فإن كلمة أحمد الثانية تشير إلى الوظيفة كاسم أو مفعول به ولها معنى الاسم المضمن في الإنسان. ومن هذا، إذا كانت الإشارة هي فقط الصيغة سيكون غامضا، فإن الكلمة تعني في الواقع المدح الذي يأتي من حمد– يحمد أو اسم العلم (اسم شخص).

وبذلك إذا كان المعرف هو وظيفة الألفاظ في الكلام فحسب. فسوف نجد مشاكل في تقسيم الاسم والفعل. سوف نجد الاسم الذي يستخدم كمسند أو محكوم به (التي تعاقب) كمثال، النخيل نبات. في الجملة، يعمل نبات كمسند يشغل عادة بالأفعال والصفات. إذا كنت تعتمد فقط على وظيفة الكلام فقط ولا تهتم اهتماما لجانب المعنى والصيغة، فإنه سيتم الحصول على الغموض من كلمة "نبات" التي هو في الواقع المسند ولكن أكان اسما أو فعلا وما معناه.

المكونات الثلاثة المذكورة وفقا للباحث هي استجابة متقطعة منطيقية من إبراهيم أنيس على خبراء لغويين كلاسيكيين يميلون إلى تفضيل جانب الصيغة أو المبنى فقط. لذا من خلال الأدلة المتاحة، يركزون أكثر على بنية الكلمة، وليس على المعنى نفسه. ومع ذلك، عند النظر إليه في السياق الحالي، فإن معنى كلمة أو جملة أو كلمتين هاميتين أمر مهم جداً لنجاح تحويل أخبار جيدة ووفقاً للقصد. أو بعبارة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أخرى، اللغة العربية في الدراسات اللغوية تميل إلى أن تؤدي إلى توجيهية ، وليست وصفية ، وهكذا.

من هذا المثال البسيط، يمكن القول أنه إذا تم استيفاء الجوانب الثلاثة، فإن تقسيم أجزاء الكلام سيكون أكثر وضوحًا وأكثر ملاءمة وعقلانية. في حالة الكلام المرتبطة بهذه الجوانب، يقسم إبراهيم أنيس الكلام إلى أربعة عناصر رئيسية، وهي: ١) الاسم، ٢) الضمير، ٣) الفعل، و ٤) الأداة. يعتقد إبراهيم أن هذا التقسيم قد تم الاتفاق عليه من قبل بعض اللغويين العرب الحديثين (إبراهيم، ١٩٧٨: ٢٨٣). بالتفصيل تفسير هذه العناصر الأربعة على ما يلي:

١. الاسم

في فئة التصنيف ، يصنف إبراهيم أنيس إلى ثلاثة عناصر:

أ. الاسم العام

الاسم العام هو العنصر الذي يطلق عليه عادة علماء اللغة بالاسم الكُلي هذا هو الشيء الذي يتم تعريفه على أنه كلمة ترتبط بفرد أو كائن معين بسبب طبيعة أو تراكم بعض خصائص الفرد. مثل: شجرة، كتاب، الإنسان، المدينة، وغيرها. أي أن كل كلمة هي الشجرة تعني الشجرة بتراكم خصائص أو ظروف معينة مثل الأوراق والجذور والسيقان الكبيرة في رئتي الأرض وهكذا. في استخدامها، يمكن أيضاً تخصيص هذه الكلمات بإضافة (ال) تعريف مخصصة، ولكن ليس لها أي تأثير في تغيير المعنى والوظيفة والشكل. على سبيل المثال، الرجل خير من المرأة.

ب. العلم

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

العلم هو الشكل الثاني من تقسيم الاسم. يصف معظم علماء المنطق وعلماء النحو أن العلم هو اسم جزئي (وليس فئة عامة ولكنها محددة) مما يدل على وجود جسيمات شخصية متأصلة (مجموعة من الصفات). يتضمن الوصول عدد الأشخاص من قبيلة أو مجموعة حقيقية واستخدامها عن طريق الصدفة. فالشخص الذي يُدعى عادة بأحمد على لا يمكن أن يُقال أنه "طبيعة إن لم تكن شخصية أو تراكم للطبيعة المتأصلة في التسمية". وأيضا، فإن وصف"ستيورت ميل" كطبيعة لا يمكن فهمه إذا لم تكن هناك أحرف مرفقة. على أن من المناطقة من يدركون أن العلم قد يشيع، وقد يصبح وصفا من أوصاف اللغة مثل (حاتم) بمعنى كريم، ومثل (نيرون) بمعنى ظالم أو طاغية، وحينئذ يكون له مفهوم ويرتبط بمجموعة من الصفات ككل الأسماء العامة.

يبدو أن المناطقة بحل مشكلة العلم بعد أن كانوا راضين عن اللغة المكتوبة في معاجمها من الألفاظ، غير مدركين أن ألفاظ المعاجم ليست إلا جثثا هامدة لا حياة فيها، ولا تكتسب الحياة إلا في أفواه الناس وعلى ألسنتهم. فالمتكلم حين ينطق (بعلم) من الأعلام يربط بينه وبين مجموعة من الصفات التي تكونت في ذهنه من تجاربه السابقة وليس استعماله لمثل هذا (العلم) كاستعمال الرموز الرياضية أو العلامات. متى خطر العلم في ذهننا خطرت معه مجموعة من الصفات المعينة التي ترتبط به ارتباطا وثيقا في ذهن المتكلم والسامع بل ترتبط في أذهان كل من عرفوا صاحب هذا العلم أو اتصلوا به في تجارب سابقة.

واستخدامه للعلم لا يشبه استخدامه للرموز أو العلامات. عندما نفكر في العلم، تنشأ أيضًا مجموعة من الصفات التي تتشابك بشدة في أذهان المتحدثين والمستمعين، حتى في ذهن أي شخص يعرف مالك ذلك العلم أو يرتبط بالخبر

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الموجودة. إذا كان مالك هذا العلم معروفًا للعديد من الأشخاص، فستمتد خصائصه أيضًا إلى نطاق واسع من الأماكن بحيث تشكل علاقة فردية مع بيئة لغوية نظامية.

القصد من اللغويين هو استخدام االعلم في الكلام البشري ومحادثته. في أي مجموعة معينة، هناك علم مرتبط ببعض السمات التي شكلها أفرادها. في كل مجتمع متصل بالبشر هناك أيضًا رابطة اجتماعية يتم تمثيلها في طبيعة العلم ببعض السمات التي تنعكس في عقل الإنسان.

على سبيل المثال، عندما يختار البشر اسمًا في حياتهم، نجد أن اختيار العلم لا يحدث فجأة كما يقول المنطقي، ومع ذلك يتم اختيار كل من هذه الأعلام مع المعرفة والحكم الناضج لأن العلم مرتبط بالفكر الإنساني بخصائص معينة. عندما يولد طفل جديد، سيحاول والده بالتأكيد اختيار اسم جيد لأطفالهم، وخاصة في القرية، سيحدد معظم الآباء الاسم بناء على أسماء شخص يعتبر جيدًا، من حيث الأسماء وسلوك الناس الذي يحمل الاسم نفسه مثل اسم رجل مشهور بلطفه أو اسم ولي عاش فيه. من خلال اختيار هذا الاسم يعكس موقف التفاؤل والثقة من الآباء على السلوكيات الجيدة التي ستعيش في ابنه يوما ما. لذلك من الظاهرة يمكن أن نجد طبيعة خاصة تنتشر استخدامها من قبل الوالدين عندما كان معروفا لمالك العلم بخصائص جيدة.

في بعض حياة الإنسان في الماضي كما يمكننا أيضا أن نرى أنها تتم تسمية فؤاد لأنهم ولدوا في الملك فؤاد مالك، وهم يطلق عليهم اسم فاروق لأنهم ولدوا خلال فترة مالك الملك فاروق. من هذا نعرف أن الرجل في حياته يربط دائما بين العلم مع مجموعة من خصائص معينة.

والفرق بين العلم وكلمات لغة أخرى هو في درجة الفهم ونسبة الشيوع. درجة الفهم هنا هو إلى أي مدى العلم معروف ومفهوم بشكل مفصل ودقيق من

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قبل شخص أو بعبارة أخرى كيف يمكن لشخص لديه معرفة عميقة عن الكون. في حين أن مدى والوسعة هو مدى انتشار العلم ينتشر إلى مناطق أو مناطق مختلفة. على سبيل المثال، نذكر كلمة "الساقية" التي تشير في العقل المصري عمومًا إلى سمات معينة، ثم كلمة "شرفن" التي تصف في عقول القاهرة تحديدًا الشخصيات الأخرى لمجموعة سمات شخصية مسرحية شهيرة في مصر.

هاتان الكلمتان إذا لم تبعهما المعرفة الكاملة فلا يمكن أن يكونا قول العلم لأنه في هذا المصطلح لا يوجد تفاهم شامل ولا نظرة ثاقبة في متناول الإقليم المقصود. من هنا يمكننا أن نرى الاختلافات في استخدام هاتين الكلمتين، ونعرف أيضا أن تلك الاختلافات حدثت بسبب هذا المستوى من الفهم ومستويات التوسع. فهم الألفاظ له مستويات في العقل البشري. مثلما لا يمكن التمييز بين العلم والأسماء الأخرى إلا مع مستوى كافٍ من الفهم. لذلك عندما نريد التمييز، لا يمكننا إطلاق االعلم بفهمها أو نلغي فهمنا للعلم نفسه.

ج. الصفة

الجزء الثالث من الاسم هو الصفة أو يسمى عادة نعتا، مثل كبير، أحمر، وما أشبه ذلك.

إبراهيم أنيس في هذه المسألة يقترح تصوير الأسماء التي سماها المناطقة باسم ذات، مثل الإنسان والحيوان الذي له طابع بشيء يسمى صفة أو نعتا مثل كبير وصغير وأحمر وغيرها. إذا انطلقنا من المفهوم الأساسي الذي يتوافق مع طبيعة مجموعة من الأفراد الذين هم في الغالب مناسب باسم ذات. فكلمة الكبير يقبل أن يرتبط بالبشري، الحيوان، وشيء آخر (إبراهيم، ١٩٧٨: ٢٨٩)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ومع ذلك، تجدر الإشارة هنا إلى فهو اسم الذات. هو نمط خاص يتعلق بكلمة معينة أكثر تفصيلاً من فهم النعت والأوصاف نفسها. على سبيل المثال، لن يسمى إنسانا إن لم يكن تحقيق ممتلكات واسعة من أنماط معينة مثل صياغة نمط من اللحم والدم ويعمل تماما على قدمين، والكلام والتفكير، وهكذا. من الأنماط التي تشكلت ذلك، فإذا قيل أنه كبير فالفهم الذي سجل هو نمط ذات الصلة إلى الكبر المعارض بالصغر.

ترتبط الصفات ارتباطًا وثيقًا باسم الذات من حيث المعنى والشكل. ولا يمكن تمييز كلاهما تقريبًا إلا في استخدام اللغة فقط. لتوضيح هذه النقطة هو أننا نصور أن القائد المسلم في يوم الاستيلاء على المناطق الإسلامية ينظم جيشه الذي يتكون من عدة المجموعات والقائد قرر الأمر إلى الجنود التميميين على مسيرة الحياة. من هذاا نعرف أن استخدام الجنود هو اسم، وكان القائد يريد استخدام هذا المصطلح للتمييز بين مجموعة الجيوش من الجيوش المختلطة.

عندما نراها من أحداث أخرى، هناك قبيلة تميم تتكون من رجال ونساء وعبيد يسافرون من مكان إلى آخر. ثم هناك مؤرخ يصف هذه الرحلة بعبارة "التميميون الجنود في طليعة القبلية يشقون الطريق لها". ومن هذا نعرف أن كلمة "الجنود" قد استعملت صفة وهي لم تتغير في صيغتها أو معناها، ومع هذا، فهي في المثال الأول حين نريد تمييز القبائل بعضها من بعض استعملت اسما وفي المثال الثاني استعملت صفة.

ثم يمكن القول أن كلمة واحدة لديها إمكانية أن تكون اسما أو صفة فقط يمكن تفسيرها في استخدام اللغة. على سبيل المثال، الطفل الملك والملك الطفل. يستخدم المثال الأول عندما يريد المرء أن يعين طفلاً من

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مجموعة من الأطفال الذين يدرسون في مدرسة ذات طبيعة معينة، أي في المثال مع صفة "الملك" وفي المثال الثاني هناك وصف لحدث يوجد فيه العديد من الملوك ولكن المقصود هو الملك الموصوف بالطفل (صغير السن) (إبراهيم، ١٩٧٨: ٢٩٠).

٢. الضمير

هذا هو القسم الثاني من أجزاء الكلام. ويتكون هذا القسم من عدة ألفاظ معينة في كل لغة، منها تركب من مقطع واحد ومنها ما تركب أكثر من هذا، ولكنها على العموم ألفاظ صغير البنية، تستعيض بها اللغات عن تكرار الأسماء الظاهرة (إبراهيم، ١٩٧٨: ٢٩٠).

ويمكن أن ينقسم الضمير إلى ثلاثة أجزاء، هي:

أ. الضمائر

وهي تلك الألفاظ المعروفة في كتب النحاة بهذا الاسم أما منفصلا أو متصلا مثل: أنا، أنت، هو، هما، هم، تاء متكلم، مخاطب مرفوع، كاف مخاطب منصوب وغيرها (إبراهيم، ١٩٧٨: ٢٩١).

وشروط استخدام الضمائر وضوحها في عملية تحول الأخبار إلى المستمع لابد أن يسبقها اسم ظاهر ومعروف من قبل المتكلم والمستمع. في هذا الأمر، إبراهيم أنيس ضد بيان خبير النحو الكلاسكي قائلا إن الضمير هي أشدها معرفة وضمير الغيبة التي هي الكلمات التي ليست واضحة في الطرح ويتطلب تفسيرا. وكذلك استخدامه لن يكون كاملا ويمكن فهمه دون أن يكون مشمولاً مع اسم الظاهر. وبالمثل، فإن ضمائر المتكلم التي يعتبرونها واضحة ولم تعد تتطلب توضيحات وتعاريف. في حين أنه في التطبيق في

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجملة نطق فإنه لا يزال غير واضح للغاية دون أي كلمات أخرى مرافقة لها. وكمثال على ذلك، نحن المصريون ونحن العرب ونحن الفرس، الجملة تبدو واضحة جدا بارتباط اسم الظاهر بعد الضمير.

من ذاك التفسير يمكن القول أن خبراء النحو الكلاسيكيين كانوا دائما يختلفون في تحديد كثافة محتوى المعرفة في الضمير. ويبدو أنهم يحددون الغرض من استخدام الضمائر في اللغة فقط للإعلان وغموض عدم وجود فهم عميق.

ب. ألفاظ الإشارة

ألفاظ الأشارة كما هو معروف في كتاب النحو هي كلمة كثيرا ما تستخدم لتحل محل اسم ظاهر مثل هذا وهذه وذلك وتلك وغيرها. في حالات أخرى، تستخدم هذه الكلمة أيضًا للإشارة إلى الحركات البشرية أثناء الكلام. ومع ذلك، فإن الهدف الرئيسي من استخدام الإشارة هو الاستعاضة (الاستبدال) من تكرار اسم الظاهر مثل "هذا الكتاب".

في هذا المثال نحن نقصد تعيين كتاب معين، فنقول بعبارة أخرى تصاحب لفظ الإشارة وهو الكتاب. فيسمى موقفه لفظ الإشارة. إذا لم تكن تستخدم لفظ الإشارة فالكلمة الظاهرة هي الكتاب الكتاب، "انظر! تلك المرأة تمشي سريعة"، في هذا المثال، يظهر أيضا "تلك" كلمة تستخدم لإظهار شيء في منتصف الخطاب تجاه المخاطب. وفي الظاهر إذا لا تستخدم "تلك" فتصبح الجملة "انظر! المرأة المرأة تمشي سريعة (إبراهيم، ١٩٧٨: ٢٩٢).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج. الموصولات

الموصولات هي الكلمات الرابطة مثل الذي، التي، الذين، وغيرها. غالبا يستخدم هذا اللفظ لربط الجملة. في نفس الحالة يستخدم هذا اللفظ أيضا ليحل محل اسم الظاهر المتكرر، مثل على ذلك، "اشتريت البيت الذي رأيناه معا في الأسبوع الماضي" ثم نقارن مع الجملة التي قالها السكان موقع اللغة العامية "اشتريت البيت، البيت إباه شفناه ويا بعض.

من كلا المثالين واضح لوظائف الموصولات كما يستخدم اللفظ ليحل محل اسم الظاهر المتكرر على الرغم من أنه أساسيا الموصولات تقف بشكل مستقل في استخدام اللغة.

د. العدد

كما سبق ذكره، إن لفظ العدد يعمل أيضا كبديل اسم الظاهر المتكرر ولكن لفظ العدد حقيقته مستقل أيضا في استخدام اللغة مثل، ثلاثة رجال، ثم ما ينبغي أن يتبادر إلى الذهن هو رجل رجل رجل.

من كل نقاش حول الضمير، سواء الضمائر، وألفاظ الإشارة والموصولات، والعدد، إن تلك الألفاظ هي مجرد رمز أو لغة الإشارة التي تستخدم خصيصا كبديل من تكرار وقع في اسم الظاهر. من كل ألفاظ له فائدة خاصة في وظيفة اللغة وشكلت خصوصية من عناصر اللغات الكلاسيكية التي تساعد اللغويين لإجراء مقارنات ذلك.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣. الفعل

الجزء الثالث من أجزاء الكلام هو الفعل. وهي الأساس الرئيسي في نظام أغلبية لغة البشر. هو نظام وحكم كل النشاط البشري. ووظيفتها في الجملة على النحو تشكيل تركيب إسناد وهي كما مسنده وأحيانا يمكن أن تكون فاعلا أو صفة مشبهة يمكن أيضا تنظيم في هذه الوظيفة، على سبيل المثال لا هن حل لهم ولا هم يحلون له.

وأما تعريفه الشائع هواللفظ الذي يستخدم لإعلام المحادثة في وقت معين. ومع ذلك، كما وضح في المقدمة، أن العلاقة بين الوقت والفعل هي الشيء الذي لا يمكن أن تبرره حقها في سياق استخدام اللغة لأننا نعرف أن أول خبير النحو الكلاسيكي ذكر أيضا أن شكل المصدر يحدث أيضا في سياق من الوقت. ومع ذلك، عندما يحاولون بشرح عقلاني، فقد كان هناك جدل كبير حتى الآن.

لذا، إذا كنت ترغب في التعرف على علامات الفعل لا يكفي فقط من الجانب إدراج "قد والسين وسوف" حتى ضمير متصل مرفوع "كما يصفه خبراء النحو الكلاسيكيين. ومثال على ذلك باللغة الصينية، إذا كنت تريد أن تميز بين الاسم والفعل، فإنه يمكن أن ينظر إليها من جانب نغمة النطق من كل الألفاظ.

٤. الأداة

الجزء الأخير من أجزاء الكلام هو الأداة. الأداة هي اللفظ الذي يحمل بقايا ألفاظ اللغة. من حيث خبير النحو الكلاسيكي، الأداة تسمى أيضا

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

حروف، إما حرف الجر، الاستفهام، أو التعجب. يستوعب الأداة أيضا ما يسمى بظروف إما زمنية أو مكانية مثل، فوق وتحت وقبل وبعد وغيرها.

باختصار، يمكن ملاحظة مفهوم أجزاء الكلام وفقا لإبراهيم أنيس من خلال المخطط التالي:

الجدول ١: **مفهوم أجزاء الكلام عند إبراهيم أنيس**

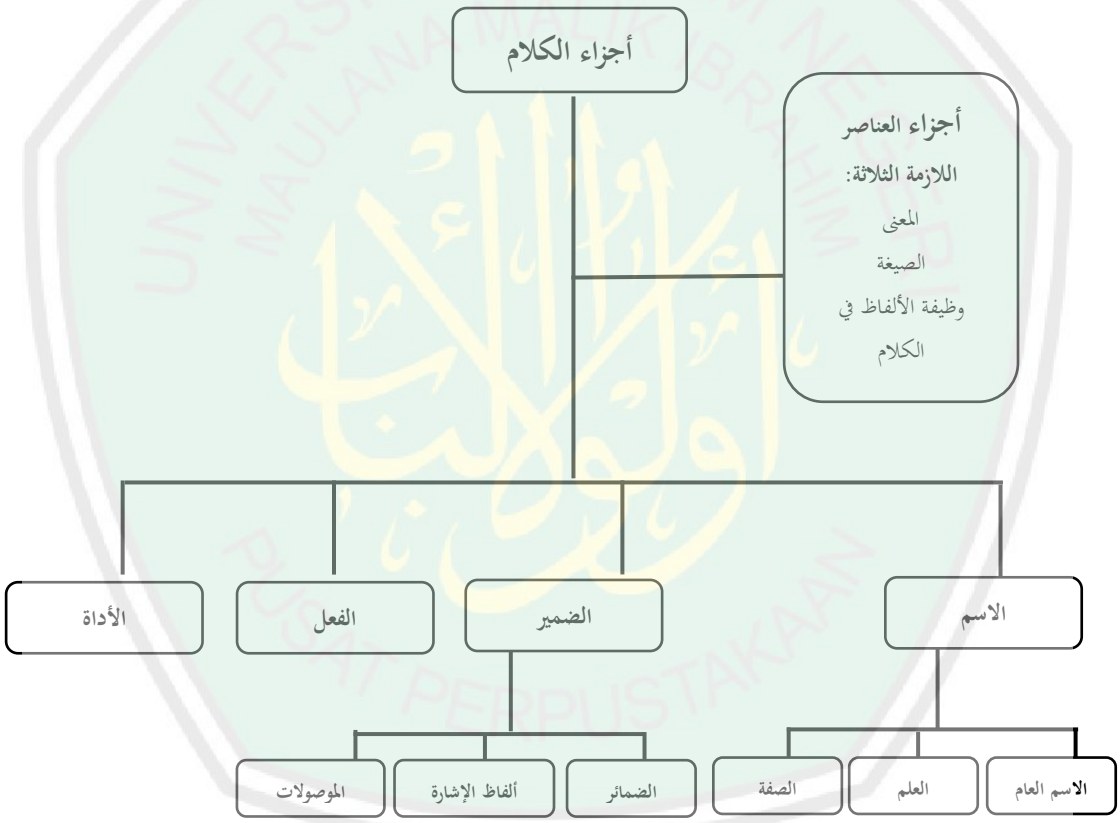

في الدراسة السابقة، كشف الباحث عن آراء إبراهيم عن أجزاء الكلام بتفصيل شديد في كتاب "من أسرار اللغة" مع جانب الأساس التاريخي والأساس المنهجي المستخدم في تحديد تقسيم أجزاء الكلام في علم النحو. من خلال الأفكار

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المطروحة، يرى الباحث أن المفهوم الذي قدمه إبراهيم أنيس حديث للغاية وقادر على الوصول إلى مستوى أكثر عقلانية في النصف الثاني من القرن العشرين أو بشكل أكثر دقة في عام ١٩٥٨[٥] إلى أن جعله هذا الفكر مشهوراً وأصبح خبيرًا لغويًا في مجال اللغويات العربية في مصر.

ولكن، لأن العلم هو في الأساس غير ثابت، وسوف يكون دائما ديناميكية مع مجموعة متنوعة من الاكتشافات الجديدة، فإنه يحدث أيضا في وضع مفاهيم إبراهيم أنيس. ومع مرور الوقت، تم انتقاد الأفكار التي صاغها واعتبرت أقل ملاءمة للسياق. والانتقادات وكذلك الجهود المبذولة لتحسين وتجديد جاء من تلميذه وهو مهدي المخزومي. بالرغم من إن لم يكن صراحة كتب مهدي المخزومي في كتابه انتقادات حادة وجهها إلى المعلم، ولكن بشكل غير مباشر، لاحظ الباحث أن مناقشة خطة أعرب مهدي المخزومي هناك ثورات العلم التي لا تزال غامضة ويبدو تعقيد ما قل إبراهيم أنيس. ووفقا للباحث، إن مهدي المخزومي من خلال كتابه "النحو العربي: قواعد وتطبيق" شجاع جدا لطرح مفهوم أجزاء الكلام حول ١٩٦٦[٦] في وقت لاحق، وكذلك ردا على صياغة التعديلات المقترحة للعلم.

ج. آراء مهدي المخزومي عن مفهوم أجزاء الكلام في علم النحو

في كتابه "في النحو العرابي: قواعد وتطبيق" ، ينقل المهدي بقوة مفهومه عن أجزاء الكلام العربي. يشرح في المقدمة أن عناصر الكلام ليست مقسمة إلى

---

[٥] هذا العام هو العام الثاني من كتاب" *من أسرار اللغة* "، في أثناء التحقيق، لم يجد الباحث السنة الأولى للنشر على أساس نشر هذا الكتاب الأول، يعتقد الكاتب أن تفكيره انتشر واعترف بالعديد من الناس في السنة الأولى التي اعتمد عليها هذا الباحث في عام ١٩٥٨ (السنة الثانية للنشر) بسبب محدودية الباحث لتتبع الكتاب الأول . لاحظ أيضًا أن الكائن الذي استخدمه الباحث هو الكتاب الذي صدر عامه السادس (١٩٧٨).

[٦] هذا العام هو العام الأول لكتاب *"في النحو العربي: قواعد وتطبيق"* .من التعرّف الزمني لكتب العلماء، من الواضح أن الكتاب الذي بدأه مهدي المخزومي قد ولد بعد كتاب *"من أسرار اللغة"* أعلاه.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثلاثة:الاسم، والفعل ، و والحرف كما اقترح من قبل عالم النحو الكلاسيكي. ولا يعتقد أن عناصر علم الكلام تصنف إلى أربعة: الاسم، والضمير، والفعل، والأداة كما بناه إبراهيم أنيس، ولكنه يعتقد ويبني مفهوم أجزاء الكلام على أربعة عناصر: ١) الفعل، ٢) الاسم، ٣) الأداة، ٤) الكنايات (مهدي، ١٩٦٦: ٤٥-٤٦).

الفعل يصفه مهدي المخزومي بأن لا يختلف كثيراً عن الفهم السابق. في مجال فهم كل وحدة جزئية. يبدو أن المهدي لا يزال قائماً على خبراء النحو الكلاسيكيين خاصةً مذهب الكوفة. في كتابه يتضح بشكل واضح جدا أن المصطلحات المستخدمة هي مصطلحات نحو الكوفة مثل: الأداة والدائم وغيرها.

في مؤسستها المعرفية، لا يبدو مهدي المخزومي يميل إلى توجّه معلمه الذي يتبنى فكرًا لغويًا حديثًا فكريًا كان يدرسه فيرث عند دراسة اللسانيات في أوروبا. إذا نظرنا إلى السياق التاريخي، فإن مهدي يدرس ويتعلم أكثر في الشرق الأوسط بقاعدة التفكير الكلاسيكي. أي أن معظم الأفكار التي يقوم عليها المهدي هي التفكير اللغوي الكلاسيكي، مثل البصرة والكوفة وبغداد والأندلس، وإلخ، لكن أكثر تأثيراً هو فكرة مجموعة الكوفة.

١ .**الفعل**

في حالة الفعل يصنفه إلى أربعة أنواع من الأفعال وهي: ١) الفعل الماضي، ٢) الفعل المضارع، ٣) اسم الفاعل، ٤) فعل الأمر. أولاً ، يصف مهدي أن المذاهب المبنية مبنية على فعل الذي يظهر نظريًا الأحداث في الماضي. هذا النوع من الفعل وفقا له لديه العديد من مؤشرات الوقت المختلفة. في حين أن الأخيرة، وصف المهدي الفعل المضارع المبنى على وزن يفعل التي تشير إلى نظريا حدث أو أحداث

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في المستقبل عندما دار هذا الحديث أو الحاضر. كما هو الحال في الفعل الماضي، في هذا النوع مناك أيضا مجموعة متنوعة من رسوم الوقت.

إن هذين النوعين من الفعل إذا نظر في السياق التاريخي هما المفهوم العام الذي قد اتفق بين علماء النحو الكلاسيكيين إلا أن الفرق هو في الدرجة الثالثة، وهي الفعل مبنية على وزن الفاعل الذي يشار إليه شعبيا من قبل مذهب البصرة مع اسم الفاعل وكان يسمى من قبل مذهب الكوفة، مع الفعل الدائم. وكان في هذا التقسيم أوضح أن حقيقة الفعل الذي يبنى على صيغة الفاعل يحتوي على المعنى الذي يدل على الأحداث التي تجري باستمرار، ولا من أخذ مكان في الماضي أو الحاضر. وفي هذا التقسيم كما وصفت مؤشرات محددة زمنية.

ثم الرابع، هو الفعل الذي يدل على الحدث من أمر أو عمومه فعل الأمر. على وجه الخصوص، يصنف مهدي هذا النوع من الفعل إلى شكلين؛ أفعل وفعال. يمكن استخدام النموذج الأول (أفعل) وفقاً لفئته ثلاثي أو رباعي، على سبيل المثال أقرأ يا هذا، أكرم ضيفك، أغسل ملابسك، أكتب الدروس في دفترك. بينما يتم استخدام النموذج الثاني للأوامر بشيء على الفور ولا ليدل على عرض الأحداث في وقت معين. مثل: تراك هذا (اترك هذا!)، نزال إلى الميدان (انزل إلى الميدان)، حذار بما تفعل (احذر بما تفعل) ويستخدم هذا الشكل على نطاق أوسع لصيغة الفعل الثلاثي المجرد كمثال تم ذكره.

٢ .الاسم

بعد ذلك، يشرح قضية الاسم ومؤشراتها. في هذه الحالة، فإنه لا يزال يستخدم نفس المصطلح عن الاسم، وهو ما دل على المعنى بشكل مستقل وليس له علاقة بالوقت. في حين تشمل مؤشرات الاسم، منها قبول لام التعريف والتعريف

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أو التنكير، تذكير أو تأنيث، والمفرد أو الجمع. فهو لا يصنف بشدة الضمير والإشارة والموصولات كاسم، ولكنه أطلق عليه اسم "الإشارة اللغوية"، الذي أصبح فيما بعد نقطة الاختلاف الأساسي بين علماء آخرين.

٣. الأداة

التالي في التصنيف الثالث هو الأداة. وذكر أن كلمة الأداة هى أدوات كلمة لا معنى لها إذا كانت مفردة ولا تتكون من كلمة أخرى في جملة كاملة، مثل كلمة "هل" هي الأداة التي تستخدم لسؤال الجملة ولم تشر إلى أن المعنى الكامل هو مجرد سؤال. كلمة هل سيكون لها معنى كامل عندما ترتبط بكلمة أخرى في جملة، على سبيل المثال هل هل محمد؟ يتم ترتيب الجملة نحويًا بشكلٍ كامل ، كما أن المصطلحات قد أعطت معلومات ذات معنى تام. و"الباء" قال عنها إنها صوت هجائي لا يدل منفردا على معنى من المعاني، ولا تبين دلالتها على الاستعانة إلا إذا استعملت في الجملة. و"بل" وحدها تساءل المخزومي عن معناها؟ فأجاب: ليس لها وحدها معنى، وما عرف عنها من دلالو الإضراب لا تظهر إلا إذا استملت في جملة ثم خلص إلى القول بأنها هذه الأدوات وأضربهن: أدوات لا تدل على مهانها دلالة الأسماء والأفعال على معانيها لأنها خلو من المعاني إذا كانت مفردة. ثم أوضح أن الأدوات في العربية كثيرة. دخلت الاستعمال على صورة مجموعات. كل مجموعة منها تنتظم عدة أدوات. تشترك في دلالة عامة وتختلف فيما بينها في الاستعمالات الخاصة (مهدي، ١٩٦٦: ٣٧-٤٥).

وكذلك، لن يعطي حرف الباء المعنى الكامل لأنه في الواقع هو صوت الأبجدية العربية التي لا يمكن أن تعطي معنىً كاملاً. كلمة بل أيضا. تساءل كيف يمكن أن تكون ذات معنى؟ وعندما يقف وحيدا وليس مع الكلمات الأخرى في

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

جملة واحدة هو نفس كلمة أخرى ، لا يعطي معنا واضحا. في مسألة الأداة نفسها، أوضح مهدي أن اللغة العربية شديدة التنوع. يتم تصنيفه في فصول مختلفة. وهذا هو، كل فئة لها نوع خاص بها من الأدعية. بشكل عام ، مفهوم الأجاة هو نفسه، لكنه يختلف في استخدامه المحدد.

من أجل أن يكون سهلة التمييز، يدعوك مهدي في كتابه لدراسة هذه الأدوات كلاسيكياً وليس فردياً. وهو يعتقد أن الشيء الذي يبني الكلام وهو يعتبير يعطي معنى عامًا ليناسب سياق المحادثة. ووفقا له، والمعاني الواردة في الأدوات هي متنوعة، بما في ذلك: الاستفهام وأداوتها، والنفي وأدواته، والتوكيد وأدواته، كما هو الشرط وأداوتها، والإستثناء وأداوتها والوصل وأداوتها، ما المصدرية، إن، أن، وحروف الجر، مثل:عن، على، إلى وغيرها.

٤. الكنايات

الفرقة الرابعة التي يطلق عليها الكنايات ثم أصبحت الكينيات نوعًا جديدًا من الأسماء ، فضلاً عن نقد إبراهيم أنيس الذي صاغ عنصر الظهير في الكلام. المصطلح الضمير الذي تم وضعه في الأصل هو أقل ملاءمة في الدراسات العربية لأنه يمكن أن يربك المتعلمين والمجتمع الأوسع. وهكذا ، وفقا مهدي قال هو المصطلح والشكل الذي هو ذات الصلة وسهلة التنفيذ في واقع التعلم.

الكنايات أو الإشارة في اللغة العربية هي مجموعات. كل مجموعة تعمل مع أساليب وطرق محددة. لمعرفة مدى أهمية الكنايات في خطاب، من الضروري تصنيف النموذج ووظائفه وفقا للظروف. تجمع الكنايات في مجموعات معينة وتتكون كل مجموعة من الألفاظ التي تشكل تشابه وظيفي معين. هذه المجموعات تشمل:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١ .الضمائر

الضمائر هو الكنايات أو الإشارة التي يدل على ضمير الشخص (المتكلم)، والثانية (المخاطب)، والثالث (الغائب). يتم تصنيف الضمائر إلى اثنين :متصل و منفصل.

٢ .الإشارة

الإشارة هي نوع واحد من الكنايات التي لديها غرض ووظيفة اللغة لتظهر على تسمية معينة. إنما يتعين المشار إليه بها بواسطة إشارة حسية تصحبها عدد ألفاظها ويبن ظروف استعمالها في اللغة بتعدد معانيها الوظيفية. وقال مهدي أيضا عدد ألفاظها تشرح سياق استخدامها في نظام اللغة لأن هناك معنى الوظيفية العديدة.

٣ .الموصول بجملة

الموصول بالجملة هي نوع من أنواع الكنايات التي تربط جملة معروفة عند المتكلم والسامع. يعتبر هذا النوع أيضا شكل الإشارة التي لا يقدم معالجة بوضوح الضمائر، ولكن تعتمد على تحديد المعينة (المشار إليه) في شكل جملة معروفة من قبل المتكلم والمستمع. على سبيل المثال، الجملة "لقيت الذي كنت تبحث عنه"، المشار من تلك الجملة هو الشخص الثالث (الغائب) ما يشكل متكلما ومخاطبا. والجمل التي ترتبط مع كنايات موصولات أنها يجب أن تتفق مع شكل (النوع) ومبلغ (العدد). كما يذكر مهدي في كتابه بعض الأمثلة على كلمة "موصولات" بعد استخدامها في جمل مختلفة استناداً إلى اختلافات المعنى

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الوظيفي. اشكال الكلمات تشمل: الذي، التي، اللذان، اللتان، الذين، اللأئي، اللاتي، اللواتي، ما، من، وأي.

٤. المستفهم به

المستفهم به هو شكل من أشكال الكنايات الذي يحتوي على معنى حمزة في أنماط الجملة السؤالية. يشمل من، ما، أي، كيف، أني، متى، أيان، أين، كم. ويضيف مهدي في وصفه أيضًا أن أصل نمط الجملة هو استخدام "هل" و "أ". كلاهما استفهامان أصليان. بينما عدا ذلك هو كنايات. من كل شكل من أشكال الألفاظ هناك أيضا معاني وظيفية.

٥. كلمات الشرط

كلمة الشرط هي عبارة عن شكل الكنايات التي تحتوي على لفظ "إن" في جملة الشرط. ألفاظها تشمل ما، مهما، من، أي، أين، متى، أيان، كيف، أنى، حينما. كما أوضح مهدي أنه في هذا النمط هو الألفاظ الأصلية، "أي، إذأ، لو". وأما غيرها هو شكل من أشكال الكينيات التي تحتوي أساسا على معنى "إن" (مهدي، ١٩٦٦: ٤٧-٦٢).

من الوصف السابق، يمكن عرض أفكار مهدي المخزومي حول أجزاء الكلام من خلال المخطط التالي:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجدول ٢: **مفهوم أجزاء الكلام عند مهدي المخزومي**

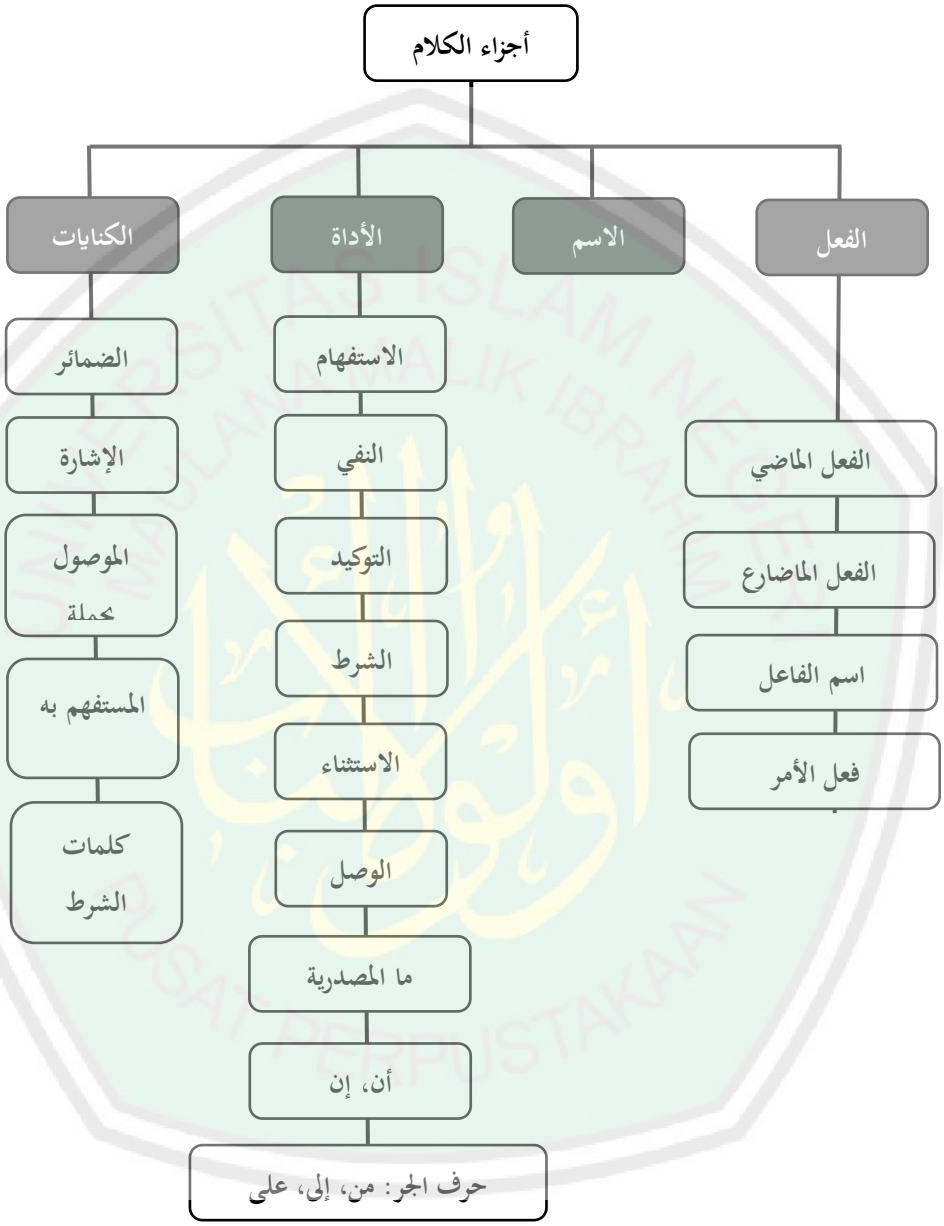

من الأفكار المطروحة من قبل مهدي، كما هو يعرف موقع رئسي من هذه المسألة، أوجه الشبه والاختلاف بين خبير اللغويات الحديث، إبراهيم أنيس ومهدي المخزومي. ويمكن تتبع المعادلة منها: ١) تصنف كلاهم أجزاء الكلام على حد سواء

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إلى أربعة عناصر، ٢) عناصر الاسم تقبل (ال) تعريف، ويمكن أن تكون على شكل المعرفة أو نكرة، تذكير أو تأنيث، مفرد أو جامع، ٣) مفهوم الأداة يعتقد على قدم المساواة لضمها الى كلمة أخرى عندما تكون في جمل كاملة، وينبغي ألا تقف وحدها، مثل أداة جر واستفهام وتوكيد ونفي وغيرها.

ثم بجانب المعادلات، هناك بعض الاختلافات بين الاثنين: أولا، الفرق في فهم وتحديد الاسم في عنصر الكلام. إبراهيم أنيس بالتأكيد لا يعرف بصراحة الاسم هو الشيء الذي يدل على معنى وليس مقترنا بالوقت. لأنه لا يعتقد أن الاسم يجب أن ينفصل من جسيمات الوقت. وكان في كتابه لا يوفر سوى مباشرة فئات الاسم، وهي: أ) الاسم العام مثل، شجرة، كتاب، قلم، وغيرها، ٢) العلم مثل اسم أحمد، محمد وآخرون و ٣) الصفة مثل، الرجل (الذي بدا كبير الأحرف). في حين أن مهدي المخزومي لا يزال مصرا على التعريف المطلق عن الاسم هو الشيء الذي يدل على معنى مستقل وغير مرتبطة بالوقت. في هذا الرأي لا يوجد تقسيم الاسم بشكل خاص أيضا مثل ما قام به أنيس إبراهيم.

ثانياً، الاختلافات في فهم وتصنيف الفعل في عناصر الكلام. يؤكد إبراهيم أنيس أن الفعل هو القاعدة الرئيسية التي تحتل مجموعة المسند. ويعتقد أيضا أن الفعل قادرة على إظهار وقت معين، ولكن هذا الوقت ليس مطلقا. طوال التحليل، لم يجد الباحث أيضًا تقسيمًا تفصيليًا كافيًا للفعل وفقًا لإبراهيم أنيس. في حين أن مهدي المخزومي في كتابه لا يزال يتبع المفهوم الذي طرحه اللغوي العربي الكلاسيكي، الذي يصنف في أربعة: الماضي والمضارع والفاعل والأمر. ومع ذلك، ما يميز مهدي هو إضافة تصنيف جديد في الفلسفة مع صيغة الفاعل التي تشير الشغالة إلى معنى الحدث المستمر، وليس الحالي أو الحاضر. وفقا للباحث، أصبح هذا النوع الجديد من المفهوم المكمل لما بدأه إبراهيم أنيس من قبل.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثالثاً، الفرق الواضح جداً، وهو تصنيف عنصر الضمير والكنايات. وضع إبراهيم أنيس من خلال اجتهاده عنصر الضمير المحدد بشيء يتألف من عدة ألفاظ معينة، ويتألف من مقطع واحد أو أكثر، وشيء يحل محل كلمة من تكرار الأسماء الظاهرة. ثم يتم تقسيمها إلى أربع فئات: الضمير، ألفاظ الإشارة الموصولات والعداد العدد. بينما يقوم مهدي المخزومي بصياغة عنصر جديد رأى الباحث إنه غريب في اللغة العربية التي هي كنايات. وفقا له هو شيء يتم جمعها في مجموعة معينة. كل مجموعة تتكون من الألفاظ التي تشكل وظيفة مشتركة. يصنف الكنايات في تنفيذها إلى خمس فئات: الضمائر والإشارة والموصول بجملة والمستفهم به وكلمة الشرط. من عرض بيان هؤلاء الخبراء، رأى الباحث يكمن هذا الاختلاف في تسمية العناصر وحدها، ولكن من حيث المضمون متساوي.

من أوجه التشابه والاختلاف، يلاحظ الباحث أن المشكلة الكامنة وراء تشكيل الاختلافات المفاهيمية هي الأساس الإفستيمولوجي لكل خبير. كان إبراهيم أنيس يقوم على مقاربة لغوية حديثة، وكان قادرا على بناء أساس عقلاني إلى حد ما لتصنيف عناصر الكلام وهي: أساس المعنى والصيغة و وظيفة الألفاظ في الكلام. كان مهدي طوال التحليل، لم يجد الباحث أي أساس محدد يكمن وراء مهدي مخزومي في عملية تصنيف عناصر الكلام. بشكل عام، لا يزال مهدي يحتفظ بالأفكار التي جلبها اللغوي الكلاسيكي في نظره. أخيراً، دفعت تلك الفكرة مهدي إلى التراجع بنفس الشروط.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بمصطلحات أكثر إيجازًا ، يمكن فهم الوصف من خلال الجدول التالي:

الجدول ٣: **أوجه التشابه والاختلافات عند إبراهيم أنيس ومهدي المخزومي في تعيين أجزاء الكلام العربي**

الرقم	أوجه الاختلافات		أوجه التشابه
١	الاختلافات في فهم وتحديد الاسم في عناصر الكلام.		كلاهما يصنفان عناصر كلام إلى أربعة.
	مهدي المخزومي	**إبراهيم أنيس**	
	لا تقسيم مفصل للاسم	هناك ثلاثة أقسام للاسم: الاسم الكل والعلم والصفة.	
٢	الاختلافات في فهم وتصنيف الفعل في عناصر الكلام		عنصر الاسم الذي يقبل (ال) التعريف و قد يكون معرفة أو نكرة وتذكير أو تأنيث ومفرد أو جمع.
	مهدي المخزومي	**إبراهيم أنيس**	
	يقسم الفعل إلى أربعة: الفعل الماضي والمضارع وصيغة الفاعل والأمر	لا تقسيم مفصل للفعل	

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣	الفرق الواضح جداً، وهو تصنيف عنصر الضمير والكنايات.		مفهوم الأداة يعتقد على قدم المساواة لضمها الى كلمة أخرى عندما تكون في جمل كاملة، وينبغي ألا تقف وحدها، مثل أداة جر واستفهام وتوكيد ونفي وغيرها. .
	مهدي المخزومي	**إبراهيم أنيس**	
	يصنف الكنايات في تنفيذها إلى خمس فئات: الضمائر والإشارة والموصول بجملة والمستفهم به وكلمة الشرط.	يتم تقسيمها إلى أربع فئات: الضمير، ألفاظ الإشارة الموصولات و العدد.	

د. آراء تمام حسن عن مفهوم أجزاء الكلام في علم النحو

بعد أن حاول أن ينتقد مهدي المخزومي على إبراهيم أنيس مع ما سلف من خلال الأفكار التي صيغت، يعلق أيضا تمام حسن وهو من الخبراء اللغويين الحديثين على تفكير إبراهيم أنيس من خلال أفكاره العقلانية جدا وأكثر ملاءمة للسياق التربوي الفعلي فهو في كتابه "اللغة العربية: معناها ومبناها" يشرح الخطوط العريضة لمفهوم أجزاء الكلام كاملة جدا مع الأساس الإفستمولوجي السياقي والتكاملي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وكان بالقدرات الفكرية قادرا على بناء لغوي مفهوم أجزاء الكلام أكثر شمولا وقابلة للتنفيذ لعلم النحو وسهولة للتعلم.

تمام حسان في كتابه اوضع المناقشة أو البحوث عن أجزاء الكلام في النظام الصرفي الذي يختلف المفهوم من غيرهم من الخبراء. تمام يميل إلى تصنيف أجزاء الكلام إنه جزء من النظام الصرف قليس على مستوى تركيب النظام النحوي. في مقدمته، هو يحاول إعادة صياغة الرأي وأوجه القصور الموجودة الصحيحة من خلال إنشاء قسم أجزاء الكلام الجديد منها المؤسسة ومقرها الإفيستمولوجي أكثر عقلانية، أي يتأسس من اثنين رئيسيين:أساس المبنى (الشكل) أساس المعنى (وظيفة).

مزيج أساس المبنى والمعنى حقيقيا استجابة لخبراء النحو في وقت سابق، وخاصة بين خبراء النحو الكلاسيكيين الذين أكثرهم يستندون فقط على أساس المبنى عندما أرادوا تمييز عناصر الكلام. قال تمام إن للتمييز عناصر الكلام لايد بكل أساسين: المبنى والمعنى. فذلك. يجب أن يكون كل من هذه الجوانب موجودة وتناغم عند محاولة التمييز بين عناصر الكلام في اللغة العربية.

كما انتقد الأسس الإفستمولوجية لإبراهيم أنيس على أساس ثلاثة جوانب: المعنى، والصيغة، ووظيفة الألفاظ في الكلام. ويزعم أن إبراهيم أنيس مازال في شدة الصعوبة بحيث لا يستطيع تعريف أفكاره ببسيط، ولا يميل إلى أن يكون قصيرًا ومتينًا وسهل الفهم. وهكذا، وبحسب تمام حسن، فإن الأساس الإفستمولوجي الذي يتم حسابه وتعميقه هو النظر في أساسي المبنى أو المباني (الشكل) زالمعنى أو المعاني (الوظائف). فيما يتعلق بهذين الأساسين، ويوضح بعميق أنه في كلا الأساسين هناك تقسيم العناصر الأخرى التي سيتم عرضها في هذه الحالة من خلال الجدول التالي:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المباني	المعاني
الصيغة	التسمية
الجدول	الحدث
الإلصاق	الزمن
التضام	التعليق
الرسم الإملائي	المعنى الجملي

مع هذين الأساسين، بنى تمام من خلال اجتهاده صياغة مفهوم أجزاء الكلام أكثر أهمية مع بعض أسهم جديدة إضافية، وهي: الصفة والضمير والخوالف والظرف والأداة، حتى أنه رأى يجب أن تتكون مفهوم أجزاء الكلام من سبع عناصر (التقسيم السباعي)، وهي: الاسم والصفة والضمير، والخوالف والظرف والأداة. وهذه العناصر السبعة هي التي مستقلة وقائمة بذاتها، لا ترتبط مع عنصر واحد بعينه كما تم تصنيفها من قبل خبراء النحو الكلاسيكيين الخبراء على وجه عام ل إبراهيم أنيس على وجه خاص. واعتبر أن الانقسام الذي يقوم بها أنيس بخصوص الكلام لا يزال عناصر مزعجة نوعا ما ولا يزال هناك التباس أو يمكن أن يقال مفهوم الترويج لا تزال غير قابلة لتنفيذ تعلم اللغة العربية الحقيقية. في وقت لاحق على هذا الأساس يقدم تمام مفهوما جديدا في جوهره إلى قناع الكامنة وراء الضعف وأوجه القصور الذي يتأسس تقسيم النحو الذي غير جامع ومانع، حتى الاسم مثلا –الذي يعرف بالكلمة الدالة على الحدث غير مناسب إن كان الظرف مما يدل على الزمان والمكان والضمير الذي يظهر الشخص الأول والثاني، والثالث قسم بالاسم (تمام، ١٩٧٢: ٩٠).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بمزيد من التفصيل، سيتم وصف التصنيف على ما يلي:

١. الاسم

في فئة الاسم، يصنفه تمام إلى خمسة أجزاء، وهي:

أ. الاسم المعين

إن الإسم المعيّن هو نوع من مجموعة الأسماء التي مشتقة من بعض الأسماء الواقعية، أو غالباً ما تسمى اسم الجثة، مثل الأسماء المادية والفيل والأبقار.. وإلخ في مجموعات من الحيوانات.

ب. اسم الحداث

هو نوع من اسم يشير إلى حدث معين أو عدده أو شكله. بشكل عام، عادة ما يتم تشكيل هذا النوع من المصدر وإسم المصدر وإسم واسم الهيئة. هذه الأشكال الأربعة تظهر بشكل أساسي الحالة المصدرية ودخل إلى اسم المعنى.

ج. اسم الجنس

هو نوع من أنواع الأسماء التي تشير إلى أنواع معينة من الفئات، مثل العربية والتركية واسم الجامع مثل الرجل والنساء.

د. الميميات

الميميات هو نوع من أنواع الحروف التي تبدأ بالحرف "م" الزائدة، بما في اسم الزمان واسم المكان واسم الآلة الذي يعرض كل منها الوقت والمكان والأداة.

هـ. الاسم المبهم

هو نوع من الاسم الذي لا يزال يظهر عمومية، لا خصوصية، كما عمومية الوقت، والحجم، والتوحيد، ولذلك يحتاج التخصص

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المطلوب بالحد من ذلك إلى تكوين الصفات أو العبارات. فالمعنى المصدر هو معنى المعجم (معجمي) ليست ذات أهمية وظيفية، مثل فوق، تحت، قبل، بعد، أمام، وراء، حين، وقت، أوان وغيرها.

من هذا البيان، يمكن أن نفهم أن الاسم المعين وفقا ل تمام حسن هو الذي له الذات مثل رجل وجبل وأرض وسماء. بينما يكون الاسم المبهم هو شيء ما لا يدل عل شيء غير مؤكد ويتطلب طبيعة الإضافة والتمييز لشرح المعنى.

والتفاصيل التي تشمل الاسم المبهم هي:

أ. العدد، مثل لفظ واحد، إثنين، ثلاثة، وما إلى ذلك. وهذا النوع يحتاج إلى المعدود: مضاف إليه وتمييز.

ب. الموازين، مثل لفظ أوقية، رطل، قنطار، وهذا النوع أيضا يحتاج إلى تمييز أو صفة مثل رطل، مصري، رطل إنجليسي.

ج. المكيال، مثل لفظ قدح، مد، صاع، وهذا النوع أيضا يحتاج إلى تمييز أو صفة.

د. المقياس، مثل لفظ شبر، باع، ذراع، فدان، ميل، فرصخ، وأيضا يحتاج إلى تمييز أو صفة.

هـ. الجهة، مثل لفظ فوق، تحت، وراء، أمام، يمين، شمال، خلف، وإثر. وهذا النوع يحتاج إلى الإضافة.

و. اسم ذات مغزى الجهة والأقات. إذا أضيف إلى الجهة فمعناه جهة، وإذا أضيف إلى الأوقات فمعناه أوقات مثل لفظ عند، لدن، قبل، وبعد.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ببساطة، يمكن ملاحظة تقسيم فئة الاسم من خلال المخطط التالي:

الجدول ٤ : **تقسيم الأسماء عند تمام حسن**

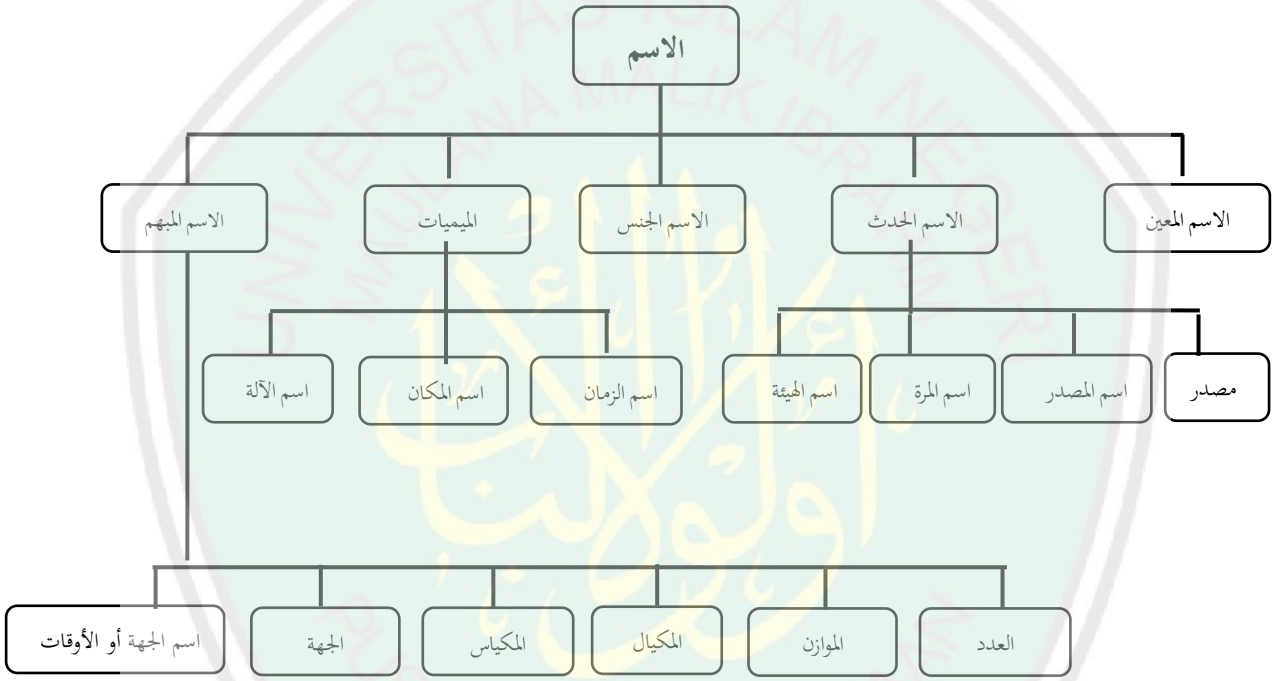

وهذا هو التقسيم من قبل تمام حسن عن الاسم. في فئة الأسماء لا مزيد لها من مجموعات الصفة والضمائر وأسماء الأفعال وأسماء الأصوات والإشارة والموصولات والظرف (الزمان أو المكان). هذا النوع من الاسم بعد تقسيمه بالطبع يحتوي على خصائص تظهر أساسين رئيسيين هما: جانب المبنى وجانب المعنى.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢. الصفة

الصفة كما أوضحها الأشموني في باب "الصفة المشبهة باسم الفاعل" هو الشيء الذي يتشكل في شكل غير التفضيل من الفعل اللازم الذي يصف الحدث دون إفادة معنى الحدوث. والغرض من الحدث هنا هو المصدر والحدوث معنى للواقع. في شرحه، اسم الفاعل هو صفة تظهر ظروف الفاعل، واسم المفعول هو الشيء الذي يظهر الحدث ومفعوله، وشكل المبالغة هو لغرض التكثير، واسم التفضيل لأغراض المقارنة بين بعضها البعض. من بيان الأشموني، كانت النقطة الرئيسية هي أن صفة الفاعل والمفعول والمبالغة والمشبهة والتفضيل أساسيا لم تدل على مسمى ولكن كل ما يظهر هو طبيعة متأصلة من منعى الحدث (المصدر) وهذا بالطبع مخالف للخبراء النحويين الكلاسيكي بأن الصفة جزء من الأسماء. على الرغم منطقيا الاسم هي الفئة التي دلت على أشياء ملموسة واقعية والصفة ليست شيئا يدل على أشياء ملموسة (تمام، ١٩٧٢: ٩٩).

يبدو أن حجة تمام حسن هي أيضا أساس رده وانتقاداته لمعلمه إبراهيم أنيس الذي يجعل الصفة جزءًا من إحدى فئات الأسماء. واعتبر أن الصفة ليس جزءاً من الأسماء ، ولكنه عنصر مستقل كما هو الحال في اللغة الإنجليزية والإندونيسية. الصفة هو عنصر يمكن أن يكون جزءا لا يتجزأ من الأسماء، ولكن في جوهر اللغة هو ليس اسما. لذا من خلال اجتهادخ، يقسم تمام الصفة بشكل مستقل ويصنفها في خمس فئات هي: صفة الفاعل، وصفة المبالغه، وصفة التفضيل، وصفة المفعول، وصفة مشبهة (تمام، ١٩٧٢: ٩٩).

في محاولة التمييز بين كل فئة ذكر تمام بالإشارة إلى جانب المبنى والمعنى من حيث كل فئة لها شكل خاص وليس نفس واحد مع الآخر. بينما من ناحية المعنى كما هو موضح أعلاه أن كل فئة من فئات لها معنى وظيفي خاص بها. ولكن في

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هذه الحالة، أصر تمام على عدم التراجع الحاد على الأشموني. ثم يقدم تمام مفهومًا شاملاً لتحديد الاختلافات الموجودة في المعنى الوظيفي.

أولاً ، طبيعة الفاعل هي فئة لإظهار الشخصية داخل الفاعل في حدث منقطع ومتجدد. إن المراد بالمنقطع هو عدم وصف مرتكب مع الحدث المكتمل، في حين أن المتجدد هو ثورة يمكن أن تقبل التجديد أو قد تحدث مرة أخرى. ثانياً، صفة "المفعول" هي فئة إظهار الشخصية في المفعول في حدث مشابه، بينما المنقطع والمتجدد. ثالثا. صفة المبالغة يصاغ لإعطاء وصف الفاعل في حدث عن طريق المبالغة (التكثير). رابعًا، يتم تصنيف صفة مشبهة لتقديم وصف شيء بمعنى ثبوت ودوام (دائمًا وصالح للأبد). خامسًا، صفة التفضيل في إظهار وصف شيء ما في حدث بالمعنى المقارن كما تم وصفه.

من العرض المذكور، يمكننا تحديد بعض الاختلافات الجوهرية الأساسية المتعلقة بالمعنى والتي تفرق بين صفة وأخرى من الصفات السابقة هي: الانقطاع في مقابل الاستمرار أو الدوام ثم التجدد في مقابل الثبوت ثم المبالغة في مقابل مجرد الوصف ثم التفضيل في مقابل كل ما عداه من الصفات. ولا شك أن الانقطاع والاستمرار أو الدوام ثم التجدد والثبوت والمبالغة والتفضيل مم يمكن عده من "معاني الجهة" وهي معان ترجىء القول فيها إلى مكانه من الكلام في نظام الزمن النحوي.

من الفئات الخمسة، في خصائص الصفة المشبهة تطبيقيا عندما ينظر اليها من الجانب المبنى لاه أشكال متنوعة تجعل يمكن استخدامه في عدة أشكال أخرى من الفئات المذكورة. ومع ذلك، إذا تم إجراء المراجعة باستخدام الجانب المعنى، ثم كل ما هو مختلف وليس هناك تشابه. على سبيل المثال، لفظ طاهر، موجود، وقح، أبرص، أشدق إذا لوحظ من قبل شكله هي تدخل في الصفة المشبهة صفتها تشبه

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

اسم الفاعل (طاهر)، اسم المفعول (موجود)، اسم المبالغة (وقح)، واسم التفضيل (أبرص، أشدق). وهكذا، والجانب المعنى هو الذي يميز كل فئة من هذه الخصائص.

٣. الفعل

الفعل وفقا للتعريف العام هو الكلمة التي تشير إلى معاني الحدث الذي يرافقه واحد من ثلاثة مفاهيم الوقت: الماضي والمضارع والمستقبل (عبط الغاني، ٢٠٠١: ٣٥٨). من جميع العناصر في الجملة، االفعل هو العنصر الرئيسي وذو أهمية العامل الذي يؤثر على عناصر الجملة. ورأى تمام، فيما يتعلق بمعنى، كان الفعل يحتاج إلى اهتمام جدي من مراقب اللغة لأن بعض الأفعال ليس لديها تعيين معنى الحدث وإنما هي النواسخ مثل: كان وأخوتها وأظهرت أيضا الإعجاب والثناء ولكنه يحتوي على دلالة الزمن أو الوقت. (تمام، ٢٠٠٠: ٢٤٩).

من جميع المناقشات، يبدو أن تمام يركز على الأرجح دراسته على مصطلح الحدث والأوقات في الحياة. شرح تمام مفهوم الفعل الذي كان يعتقد في معنى الحدث المشترك بمصدره مادة واحدة. وكان من المعروف أن المصدر هو اسم الحدث التي يمكن ربط مع وحدة المشتقات، مثل الفعل والصفة والميميات. من هنا يفهم أن الحدث نفسه يجب أن يكون مرتبطة مع المعنى الذي يصف العلاقة بين الحدث والأوقات أو مجرد وصف الأحرف في الحدث، إما صفة المكان، الزمن أو الآلات (تمام، ١٩٧٢: ١٠٤).

ومعنى الزمن على حسب رأي تمام وقع على المستوى الصرفي في شكل لغوي ويطبق على المستوى النحوي في شكل القواعد السياقية. وفي الواقع، يمكن الزمن في مستويات النحو جرى في وظائف السياق ولا على وظائف وحدات الكلمة المعجمية لأن مثل كلمة فعل (الفعل الماضي) في الجانب السياقي يمكن فائدته في

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المستقبل، وكلمة يفعل (الفعل المضارع) في الجانب السياقي واحد يمكن فائدته في الماضي. وهكذا، إذا كان التفكير الحالي يقول أن الوقت جزء من الأفعال فهو صحيح في المستويات المورفولوجية فقط وليس في المستوى النحوي. على سبيل المثال، كلمة قرأ غير مفهومة مباشرة بمعنى "قد قرأ". هذه الكلمة تعني "قد قرأ" إذا وضعت في بنية تشير إلى ذلك، مثل قرأ علي الأخبار صباح الأمس. فيما يتعلق بجوانب هيكله المورفولوجي ، سيتم تقديم المخطط التالي فيما يتعلق بالعلاقة بين الحدث والزمن:

الجدول٥ : **العلاقة بين الحدث والزمن**

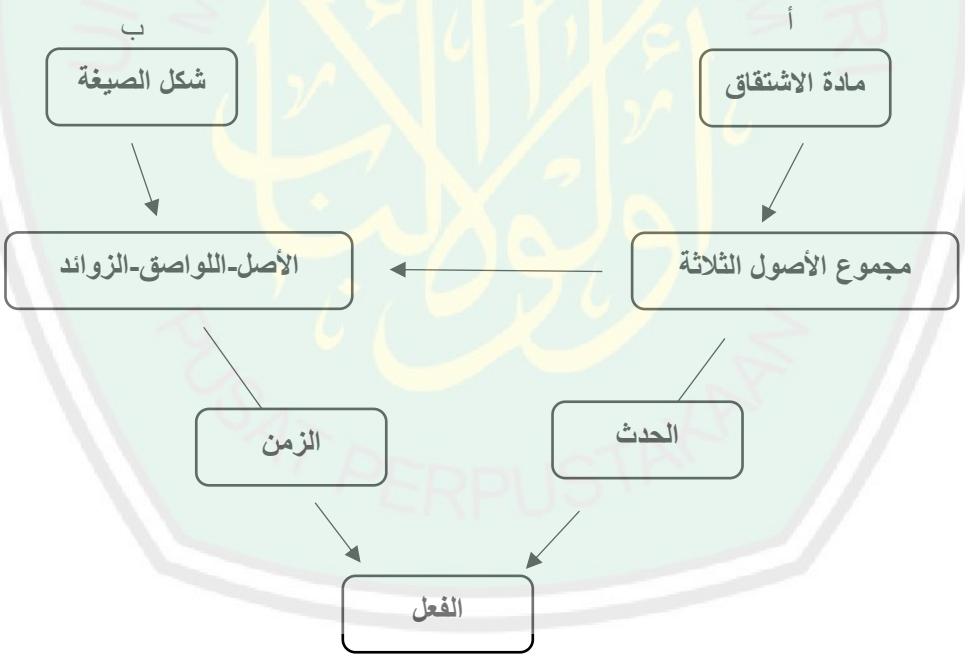

المخطط في الجزء (أ) هو مجموعة اشتقاقية تُعرف باسم الأسس الثلاثة في تكوين الفعل والتي تحتوي لاحقًا على حدث، وهو : الماضي والمضارع والأمر. بينما

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجزء (ب) هو مجموعة إضافية من الجسيمات التي ستشير إلى معلومات الوقت. من الجزئين اللذين سيؤديان إلى مفهوم الأفعال. من ناحية المبنى، كل من الفئات المذكورة لها أشكال خاصة مثل مجردة، ومزيدة، سواء ثلاثي أو رباعي ومن كل صيغة لديها ميزات خاصة كذلك.

من حيث المبنى، يتضح الشكل بإشارة وجود تاء الفاعل (فعلت) و تاء التأنيث (فعلت). ثم تشكيل الفعل المضارع بمسبوقة على حرف المضارعة، وتلقي لام الأمر، ونوني التوكيد، يمكن إدخال حرف السين، سوف، لام (الجزم)، ولن. ثم يمكن أن يقبل صيغة الأمر نوني التوكيد والإناث. كما هو واضح في ما يلي:

الجدول ٦: **زمن الفعل الأصلي**

الرسم البياني هو نظام زمني صرفي (مورفولوجي) في اللغة العربية. كل شكل له نوع من الأوقات. صيغة (فعل) لها زمن مورفولوجي ماضٍ، وصيغة (يفعل) لديها زمن مورفولوجي حاضر أو مستقبل، وصيغة (أفعل) لها وقت مورفولوجي قادم أو الآن. هذا الوقت المورفولوجي هو في الواقع محدود للغاية ولا ينطبق إلا في الشكل المعجمي فقط. على الرغم من وجود مورفولوجيا في النظام الزمني، إلا أنه لا يمكن تطبيقه على المعنى السياقي. أما معنى السياق فهو ضروري عند تركيب الجملة. عندما

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يكون التركيب اللغوي جزءًا من النظام الزمني المتكون من ظواهر الواقع السياقي (ظاهرة تتوقف على الموقع والقرينة). لأنه في الواقع السياقي يوجد قرينة – قرينة مما يجعل بنية النمط تحتوي على معنى معين. سوف يعرض التالي مخطط نظام الوقت:

الجدول ٧: **تقسيم الزمن الفعلي الحديث**

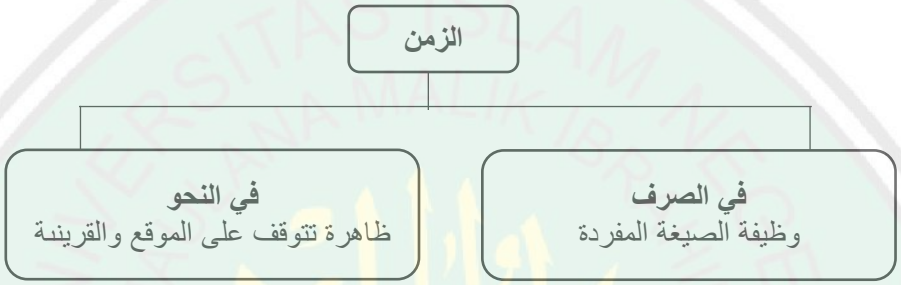

واستناداً إلى المفهوم العام، فإن تمام حسن باستخدام منهج لغوي حديث قادر على صياغة مفهوم زمني باللغة العربية. مفهوم هذا الوقت مرتبطة بالجملة الاسمية و الجملة الفعلية التي مسندها هو الفعل. بالإضافة إلى ذلك، لا يمكن فصل مفهوم الوقت بشكل أساسي عن الوقت والظرف (وصف الوقت) والجسيمات الأخرى التي تظهر واحدة من الأزمنة الثلاثة. قد يكون ظرف الزمان أدوات أو جسيم آخر، مثل الأمس، الآن، اليوم، غدا، الشهر، الأسبوع، النهر، الليلة، الصباح، والمساء وغيرها. هنا ظرف الزمن الذي يوضح الوقت:

الجدول ٨: **ظروف الزمن لإيضاح الفعل**

الرقم	الزمن الماضي	الزمن الحاضر (الحال)	الزمن المستقبل
١	أمس، بالأمس، قبل أمس	الأن، اليوم، حاليا	غدا، بعد الغد

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢	قبل قليل، قبل الحين	هذه الساعة، هذا الحين	بعد قليل، بعد الحين
٣	الأسبوع–الشعر الماضي، السنة الماضية، القرن الماضي	:هذه السنة، الأسبوع الحالي	الشعر الآتي، السنة القادمة
٤	البارحة، صباح الأمس	ليلا، هذا الليل، صباحا، نهارا، ظهرا، مساء	ليلة الغد، صباح الغد
٥	منذ زمان، منذ...	هذه الأيام الأخيرة، العصر الحاضر	الأيام المقبلة، العصر الآتي

بالإضافة إلى الكلمات المذكورة، هناك أيضًا حرف يصبح مؤشراً ويصاحبه عدد من الفقرات هي: (قد، لقد) للماضي و (س ، سوف) للمستقبل. لا يوجد (جسيم) مخصص للحاضر على وجه التحديد. الحاضر لا يظهر إلا من خلال الفعل المضارع وظرف الزمن المناسب.

في الواقع تم وصف تطبيق الجسيمات في كتب النحو، ولكن حتى الآن لم تؤلف في الفصل الخاص به ، ولا يعطي مصطلح واضح متوتر. فيما يلي بعض الأمثلة على استخدام جسيمات الزمن:

الجدول ٩: **أمثلة الأفعال باستخدام الظروف**

الرقم	الزمن الماضي	الزمن الحاضر (الحال)	الزمن المستقبل
١	قابل محمد أخاه أمس	يدرس الطلاب الجامعيون اللغة الآن	سيواصل إبراهيم دراسته إلى القاهرة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

			بعد السنة
٢	جاء أبو زكريا إلينا قبل قليل	يقرأ المسلمون القرآن كل صباح وليلة	ستطلع الطائرة بعد قليل
٣	قد زرنا مكة المكرمة في الأسبوع الماضي	نسافر اليوم إلى جاكرتا بالسيارة	يقوم الطلاب بالامتحان في الأسبوع المقبل
٤	لقيت حمدان البارحة في المطعم	اجتهد التلميذ هذه الأيام الأخيرة	سأشتري الكتب الجديدة غدا
٥	ما رأيتك منذ زمان طويل	أطالع الدروس العربية هذه الليلة	انتقل جدي إلى بيت صاحبه بعد الشهر

كما أوضحنا في وقت سابق أن تمام يظهر أمرين، هما: الأحداث على أنها المعنى والوقت المشار إليه من قبل الفعل الماضي والمضارع. فمعنى من الشكل هو زمن صرفي. عندما يتم وضع صيغة الفعل في سياق الجملة، فإنه قد يتغير لأن الزمن المشار إليها بهيكل الجملة لم تعد ملزمة إلا بنسق الفاعل ، ولكنها ترتبط أيضًا بعلاقة الفعل مع الكلمات الأخرى في هيكل الجملة. إن معنى شكل الجملة الموجود في سياق الجملة يسمى زمن نحوي. فيما يلي بعض الأمثلة على التغيرات في الزمن الصرفي في حقبة النحو بما يتوافق مع السياقات الخاصة بكل منها:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجدول ١٠: **تغيير معاني الأفعال من الزمن النحوي إلى الصرفي**

الصيغة	زمنها الصرفي	المثال	الزمن النحوي	ملاحظات
بارك	ماض	بارك الله فيك	مستقبل (دعاء)	الدعاء طلب شيء لم يحدث
يزور	حال	إن تزرني أكرمك	مستقبل	الشرط تعليق أمر أخذ في المستقبل
يحدث	حال	لم يحدث هذا	الماضي	نفي المضارع بلم يدل على المضي
أحسن	ماض	ما أحسن محمدا	حاضر (تعجب)	التعجب تغيير عن انفعال حاضر
قام	ماض	هنا قمت	مستقبل (تحضيض)	التحضيض حث على إحداث شيء لم يقع
قام	ماض	ليتني قمتُ	ماض (تمني)	التمني ينصرف إلى تجربة سابقة هنا
قام	ماض	لو قام خالد لقام علي	ماض (امتناع)	لو عبرت عن امتناع حدث لامتناع حدث في الماضي

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وهكذا، فإن المفهوم من الأزمنة في اللغة العربية يقوم على شكل الفعل من ناحية والسياق اللغوي مثل: تركيب وتنوع الجمل، ووجود حقبة الظروف، واستخدام الأدوات والقرائن اللفظية (مؤشر أو كلمة العلاقة وهو مؤشر لمعنى الجملة). وبالتالي، فإن الترابط بين مختلف الكلمات في الجملة هو معين لمعنى الأزمنة في قواعد النحو.

علاوة على ذلك، بعد شرح الزمن الصرفي والزمن النحوي، اقترض **تمام** النظرية التعليقية التي تصورها عبد القادر الجرجاني (ت.٤٧١ هـ) في كتابه الرئيسي "دلائل الإعجاز" صاغ مفهوم الأزمنة في قواعد اللغة العربية بالتفصيل. يتم تقسيمه الأساسي للأزمنة إلى الفئات السبعة التالية:

الجدول ١١: **أمثلة الأفعال بتوسيع الصيغة**

الرقم	الزمن	الصيغة	المثال
١	الماضي	فعل	ذهب علي إلى المستشفى أمس
٢	قبل الماضي	كان+فعل	كان القرآن أنزل إلى محمد صلى الله عليه وسلم
٣	بعد الماضي	كان+قد+فعل	كان أخي قد نجح في دراسته الجامعية
٤	الحاضر	يفعل	يتكلم الأستاذ مع طلابه الآن
٥	المستقبل	يفعل	يرجع المعتمرون من العمرة بعد الأسبوع
٦	قيل المستقبل	سيفعل	سينتهي صديقي من الامتحان بعد سنة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٧	بعد المستقبل	سوف يفعل	سوف يدخل المسلمون الجنة في الأخرة

من الفئات السبعة، ومجهزة بظروف مناسبة، جنبا إلى جنب مع الأدوات والقرائن اللفظية وحقيقة معتمدة من قبل الحكم، فتركيبات الأزمنة عند تمام يمكن توسيعها إلى ستة عشر فئات، وهي: ١) الماضي البعيد المنقطع ، ٢) الماضي القرين المنقطع، ٣) الماضي المتجدد، ٤) الماضي المنتهي الحاضر، ٥) الماضي المتصل بالحاضر، ٦) الماضي المستمر، ٧) الماضي البسيط ،٨) الماضل المقارب، ٩) الماضي الشروعي ، ١٠) الحال العادي، ١١) الحال المتجدد، ١٢) الحال المستمر، ١٣) المستقل البسيط، ١٤) المستقبل الجديد، ١٥) المستقل البعيد، و ١٦) المستقبل الاستمراري

تمام لفترة وجيزة في اللغة العربية: معناها ومبناها يعرض صياغة الأزمنة في اللغة العربية من خلال الجدول التالي:

الجدول ١٢: **صياغة الأزمنة في اللغة العربية عند تمام حسن**

الرقم	الزمن	الجهه	الإثبات	النفي	التأكيد
١	الماضي	البعيد المنقطع	كان فعل	لم يكن فعل	لقد كان فعل
٢	الماضي	القريب المنقطع	كان قد فعل	لم يكن قد فعل	إنه كان قد فعل
٣	الماضي	المتجدد	كان بفعل	لم يكن يفعل	لقد كان يفعل
٤	الماضي	المنتهي بالحاضر	قد فعل	ما فعل	لقد فعل

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٥	الماضي	المتصل بالحاضر	مازال يعفل	لما يفعل	إنه ما زال يفعل
٦	الماضي	المستمر	ظل يفعل	لم يفعل	لقد ظل يفعل
٧	الماضي	البسيط	فعل	لم يفعل	إنه فعل
٨	الماضي	المقارب	كاد يفعل	لم يكد يفعل	لقد كاد يفعل
٩	الماضي	الشروعي	طفق يفعل	ليس يفعل	لقد طفق يفعل
١٠	الحال	العادي	يفعل	ما يفعل	إنه يفعل
١١	الحال	التجددي أو المتجدد	يفعل	ما يفعل	إنه يفعل
١٢	الحال	الاستمراري	يفعل	ما يفعل	إنه يفعل
١٣	المستقبل	البسيط	يفعل	لا يفعل	ليفعلن
١٤	المستقبل	القريب	سيفعل	لن يفعل	ليفعلن
١٥	المستقبل	البعيد	سوف يفعل	لن يفعل	لسوف يفعل
١٦	المستقبل	الاستمراري	سيظل يفعل	لن يفعل	لسوف يظل يفعل

بناءً على الصيغة الواردة المذكورة، يمكن الاستنتاج أن صيغة الفعل الماضي في اللغة العربية لها (٩ أشكال)، بما ألا يربط تمام باستخدام كان وأخواتها فقط ولكن أيضا مع واحد أفعال الشروع (الفعل الذي يعني البداية) و أفعال المقاربة (معنى كاد) ظرف الزمن (معلومات الوقت) التي تدعم معنى كل صيغة وفقا للسياق. وبالتالي، يتم تحديد صياغة الأزمنة في اللغة العربية من خلال السياق وتلاقي الكلمات في بنية الجملة (محبب، ٢٠٠٩: ٢٢٥).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤. الضمير

الضمير عند تمام هو لا يصنف كجزء من الأسماء لأن هذا التصريح لا يشير إلى مسمى، ولا يظهر ما يوصف مع أحداث مثل الصفة، ولا هو مثل عرض الأحداث والأزمان. ووفقا له، فإن التعبير يشير إلى معنى الصرفي، فهو عموم الحاضر (الشخص الأول والثاني) أو الغيب (الشخص الثالث).

ضمير الحضور في جانب واحد من ضمير الشخص الأول مثل، أنا و نحن، وفي جانب من ضمير الشخص الثاني مثل، أنت وفروعه وجانب آخر من حضور الإشارة مثل، هذا وفروعه. في حين أن ضمير الغيبة يمكن أن يكون ضميرًا لشخص ثالث مثل، هو وفروعه، يمكن أن يكون أيضًا كلمة موصولية مثل الذي وفروعه. هنا سوف يكون هناك جدول في عن تلك الضمائر:

الجدول ١٣: **الضمير عند تمام حسن**

الضمير				
حضور			**غيبة**	
تكلم	**خطاب**	**إشارة**	**شخصية**	**موصولة**
أنا–تَ–يَ نحن–نا–نا	أنت–تَ–كَ أنت–تِ–كِ أنتما–تما– كما	ذها–ذلك هذي–هذه– تلك هذان–ذانك	هو–ه هي–ها هما–ا–هما هم–و–هم	الذي–من– ما–أي التي اللذان

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

	أنتم–تم–كم أنتن–تن– كن	هتان–تانك هؤلاء–أولئك هنا–هناك هاهنا–هنالك	هن–ن–هن	اللتان الذين الأولى اللائي

من الجدول المذكور، يمكن فهم أن الضمير في اللغة العربية يصنف إلى ثلاث فئات، وهي: ١) ضمير الشخص، ٢) ضمير الإشارة، و ٣) ضمير الموصول. وكل هذه الألفاظ تظهر المعاني الصرفية كما قالها الخبير النحوي "إنه أن يؤدي بالحرف". لذلك، فإن الضمير يعتبر شيئًا يشبه حرفًا للمعنى. بطبيعة الحال، لا يوجد فرق من حيث الطبيعة بين المعنى المورفولوجي من الحضور، والغيبة، والتأكيد، والنفي، والاستفهام، والشرط.

وفي الجانب المبنى، تلك الضمائر ليست لديها اشتقاقات أساسيات وأيضا لا ترتكز على أساس الثلاثة المذكورة. لم يغيير شكلها شكلا صرفيا كما التغييرات التي وقعت في أشكال الكلمات الأخرى لوجود المانى المختلفة. لكنه كان يرافقه عدة حالات الظواهر التقوية للخطاب (الإشباع) وضعف النطق (الإضعاف)، وكذلك الاختلاف في حرف العلة المقابلة لأقرب حرف علة، مثل، بهم، لهم، بهم، إليهم، وعليهم، وأكثر من ذلك. وكل الضمائر هو مبني، ولا يمكن قبول علامات الاسم، مثل التنوين، ولا يحتل محل المضاف، ولكن يمكن أن يحتل مكانة المضاف إليه (تمام، ١٩٧٢: ١١٠).

الضمير أيضا لم يكن لديه القرائن اللازمة لإظهار معنى شيء ما، لكنه يملك فقط قرينة بشكل طبيعي، مثل، ضمير متكلم، مخاطب، وقرينتها الإشارية هو حضور

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وأما ضمير الغيب لها يشير إلى المكان الأول (المرجع المتقدم) لفظيا أو محليا. هذا هو المكان اللاحق أن يشير إلى قصد ضمير الغيب.

٥. الخوالف

الخوالف التي كتبها تمام هي كلمة تستخدم في أساليب إفصاحية، أي في الأساليب التي تستعمل للكشف عن موقف انفعالي ما واللأفصاح عنه من حيث استعمالها قرينة الشبه بما يسمون في اللغة الإنجليزية *Exolam*ation يتم تصنيف هذه الكلمات إلى أربعة أنواع:

١. خالفة الإخالة

خالفة الإخالة ويسميها النحاة (اسم الفاعل) ويقسمونها اعتباطا ودون سند من المبنى أو المعنى إلى اسم فعل ماض كهيهات واسم فعل مضارع كوى اسم فعل أمر كصه وسنرى بعد قليل بعد ما بين هذه الأفعال وتلك الخوالف.

٢. خالفة الصوت

خالفة الصوت أو ما يسمى النحاة (اسم الصوت). في وضعه لا يستخدم العلماء الكلاسيكيون قاعدة قوية سواء من جانب المبنى والمعنى. ورأى تمام أن خالفة الصوت لا يمكن أن تقبل علامات الاسم (إلا ما عدا في عملية القصة)، مثل، هلاّ (لزجر الخيل)، كخ (للطفل)، وعاه (للإبل)، هج (للغم)، وغيرها. كذلك الصوت لاستدعاء حيوان أو لقصد حكاية صوتها مثل، هأ هأ "ها" (للتعبير المضحك)، وطاق (للضرب)، وهكذا.

٣. خالفة التعجب

خالفة التعجب أو صيغة التعجب رأيه تمام حسان إنه لم يكن هناك علامة الفعل في صيغة التعجب ويعتقد أن صيغة التعجب هو اسم التفضيل الذي يدخل

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إلى تركيب جديد للتدليل على فوائد معاني جديدة. وكلمة بعد اسم التفضيل هو مفضل وقع في ذلك التركيب فلديه معاني جديدة كذلك.

لتوضيح فهمه تمام حسن يوضح الصورة التالية:

ما أجمل زيدا (أجمل بزيد)

ما = أداة التعجب
أَجْمَلَ = خالفة منقولة عن التفضيل
زيدا = المفضل وقد أصبح متعجبا منه
أَجْمِلْ = صورة أخرى من أفعل التفضيل
ب = مضمنة معنى اللام
زيد = المفضل وقد أصبح متعجبا منه

في مثال الجملة ، فإن تركيز تمام هو كلمة ا"أجمل" التي لا تعتبر بمثابة الفعل، بل هي الخالفة التي تشكلت من اسم الفضيل وتركيب م ، أجمل، و زيدان دعاها تركيبة التعابير *(idiom)*.

٤. خالفة المدح والذم

خالفة المدح والذم ، أو ما يسمى فعل المدح والذم. يقتبس تمام حسن رأيين مختلفين من العلماء النحويين، والبعض يقولون إن خالفة المدح والذم هو الاسم والبعض يقولون إنه فعل. وأما السبب الذي يجعلها تنص على أنها فعل هي أنها

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يمكن أن تجعل اسم الظاهر والضمير مرفوعا، بالإضافة إلى أنها تقبل أيضًا" التاء " الاي تقرأ ساكنة. أما بالنسبة للأسباب التي تقول بأنها اسما، فإنهم يجادلون بأن حرف الجر والنداء يمكن أن تدخل على نعم و بئس.

إلا أن تمام حسن يقول صراحة أن نعم بئس ليس هو الاسم ولا الفعل، بل الخالفة، فيقول أن نعم ون بئس لا يمكن أن يقال عن الاسم أو الفعل. لا يمكن أن يقال في ذلك لأنه لا يمكن أن يقبل علامات الاسم، إلا تاء التأنيث فقط. لا يمكن قول هذا لأن الجر التي دخلت في نعم و بئس لا تجعل نعم و بئس كما هو إسم.

٦. الظرف

في هذا القسم السادس، يقول تمام بثبات إن علماء النحو الكلاسيكيين متوسعون جدا في الحد عن مفهوم الظرف حتى بعض الكلمات غير الظرف مستخدم في الظرف. رأى تمام أن الظرف هو أشكال تابعة لمجموعة المبنيات التي لا يمكن أن تنتصرف. وتنقسم الظرف إلى فئتين، هما: ظرف الزم) ظرف المكان. هنا تقسيم الظرف حسب تمام حسن:

الجدول ١٤: **الظروف في اللغة العربية عند تمام حسن**

ظرف زمان	ظرف مكان
إذ	أين
إذا	أنى
إذاً	حيث
لما	–

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أيان	–
متى	–

لكن علماء النحو الكلاسكيين يضمون الكلمة غير ظرفية إلى فئات الظرف، هي:

أ. المصدر، مثل جملة "آتيك طلوع الشمس". لفظ "طلوع" هو مصدر كما هو معروف ليس ظرفا، بل هو اسم.

ب. صيغة اسم الزمن مثل "آتيك مطلع الشمس، أقعد مقعد التلميذ". رأى تمام حسن فإنه ليس من االظرف ولكنه اسم.

ج. جزء من حروف الجر، مثل: مذ ، منذ ، لأنهما يفيدان ابتداء الغاية والحكم جار بعد ذلك. لكن كلاهما يفعلان عمل الظرف عندما يتم في الجملة.

د. بعض ضمير الإشارة التي تشير إلى الأماكن، مثل هنا، ثم. أو تشير إلى الوقت، مثل ، الآن، أمس، وهو في جوهره ليس ظرفا وإنما هو اسم.

هـ. وبعض اسم المبهم، مثل:

١. المقاسات التي توضح معنى المبهم، مثل لفظ "كم".

٢. العدد الذي يشير إلى" المبهم"، مثل خمسة أيام، ثلاث ليال

٣. الجهة التي تشير إلى المبهم، مثل فوق، وتحت، وأمام، ووراء، ويمين، وشمال، وخلف، وإثر.

٤. الوقت المبهم، مثل، وقت، وساعة، ويوم، وشهر، وسنة، وعام، وزمان، وأوان، وحول

٥. بعض اسم المبهم الذي يحتاج إلى الإضافة، والجملة المفيدة التي لها علاقة بين معنى المكان والزمان. على سبيل المثال، قبل، وبعد، ودون، ولدن، وبين، وسط، عند.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٦. بعض االأسماء التي تذكر الأوقات، مثل: سحر، سحرة، بكرة، ضحوة، ليلة، مساء، عشية، غدوة عندما يقصد بها الرجوع إلى وقت محدد. يقول تمام حسن إن المصدر، اسم الزمن، اسم المكان، اسم المبهم، هي جزء من اسم. لذلك ، غير صالح إذا صيغت في الظرف.

٧. الأداة

رأى تمام حسن أن الأداة هي مبني تقسيمي يؤدي معنى التعليق التي تعبر عنها الأداة. أنما تكون بالضرورة بين الأجزاء المختلفة من الجملة. وتنقسم الأداة إلى فئتين رئيسيتين، هما: الأداة الأصلية والأداة المحولة.

أ. الأداة الأصلية هي الحروف ذات المعاني كحروف الجر والنسخ والعطف.

ب. الأداة المحولة هي التي يمكن تغيير التركيب وينقسم مرة أخرى إلى أربعة، وهي:

١. الظرفية: إذا تستخدم الظروف في تعليق جمل الاستفهام والشروط. للتواصل
٢. الاسمية: كاستعمال يعض الأسماء المبهمة في تعليق الجمل، مثل كم وكيف في الاستفهام والتكثير والشرط أيضا
٣. الفعلية: لتحويل بعض الأفعال التامة إلى صورة الأداة بعد القول بنقصانها مثل كان وأخواتها وكاد وأخواتها.
٤. الضميرية: كنقل من وما وأى إلى معاني الشرط والاستفهام والمصدرية والظرفية والتعجب وغيرها.

يقول تمام حسن إن العلاقات في الأداة هي أكثر شيوعًا. كما أنه أيضاً عدد من الجملة الإفصاحية، عندها سنجد أن كل الجملة في اللغة الفسيحه تعتمد مطلقًا على مجموعة من العلاقات بين بعض أجزاء اللغة على الأداة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ولدعم رأيه، أنشأ تمام حسن الإطار التالي:

الجدول ١٥: **الأدوات وأهدافها عند تمام حسن**

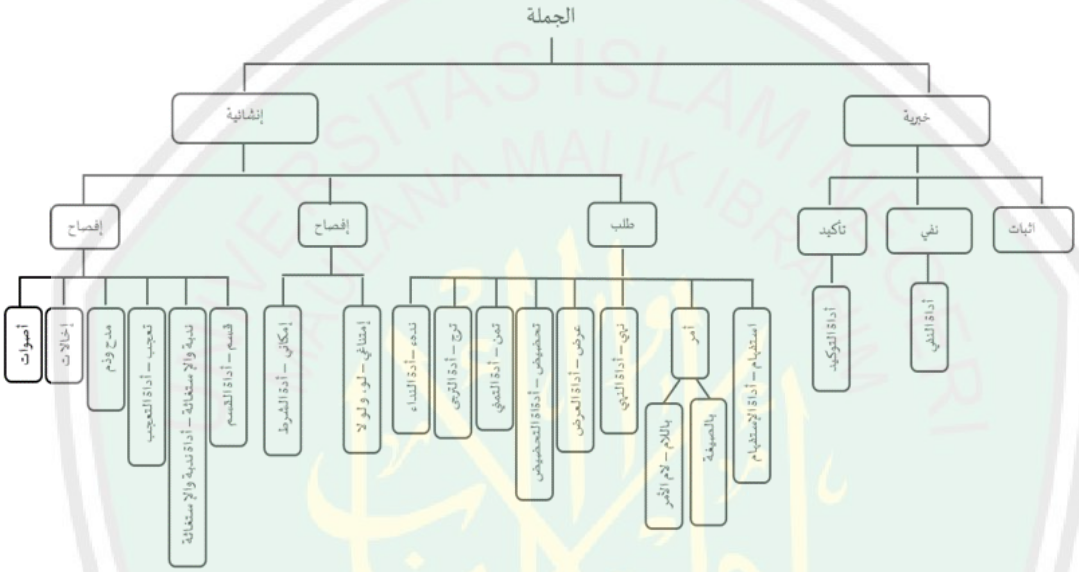

ورأى تمام، أن استخدام الأداة في الواقع يتم جمعه بمعنى النفي، والتكيد، والإستيفام، والأمر (بلام الأمر)، والعرض، والتخضيض، والتمني، والترجي، والنداء، والشرط، والإمتناعي ،والشرط الإمكاني، والقسم والندبة والاستغاثة والتعجب. كل ذلك بالإضافة إلى ما للأداة من وظيفة الربط بين الأبواب المفردة في داخل الجملة كالذي نجده في حروف الجر والعطف والاستثناء والمعية وواو الحال أو م وظيفة أداء معنى صرفي عم كالذي نراه في أداة التعريف.

من أجل تقوية رأيه المعزول الأداة في تقسيم الكلمة، يجادل تمام حسن بأن كل هذا لا يظهر معنى المعجم، لكنه يظهر معناه الوظيفي، أي علاقته. ثم يتخصص

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تمام حسن في الطبقات الداخلية التي لها وظائف خاصة، مثل النفي، والتأكيد، وما إلى ذلك. والأداة هي الارتباط بين الجملة (تمام، ١٩٧٢: ١٢٥).

ثم واصل تمام رأيه في الأداة المتضمنة في عوامل النواسخ، وهي كما يلي:

١. جميع عوامل النواسخ هو أداة.
٢. بعض منها مصنوع من الفعل.
٣. بعض العادات التي صيغت من الفعل دائما تحتفظ بصيغتها، من بين الأفعال التامة مثل، كان وظن وزال وبرح.
٤. فقد بعض معنى الحدث في الأداة إذا كان عامل النواسخ. في بعض الظروف، يتغير معناها بمعنى آخر لمعاني مختلفة، وفي ظروف أخرى فقط ذات مغزى مع الزمن.
٥. إن بعض ما ذكر سابقا، وهي كان وما أشبه ذلك، وكاد وما أشبه ذلك (قرب، أخذ، جعل، طفق، أوشك، عسى واخلولق) أصبحت من عوامل النواسخ وليس لديها حدث مرة أخرى. وأما ظن وأخواتها لم يتضمنوا عوامل النواسخ، بل اشتملوا من الفعل.

من الوصف المذكور، يمكن تلخيص مفهوم أجزاء الكلام من خلال جدول المخطط التالي:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجدول ١٦: **مفهوم أجزاء الكلام عند تمام حسن**

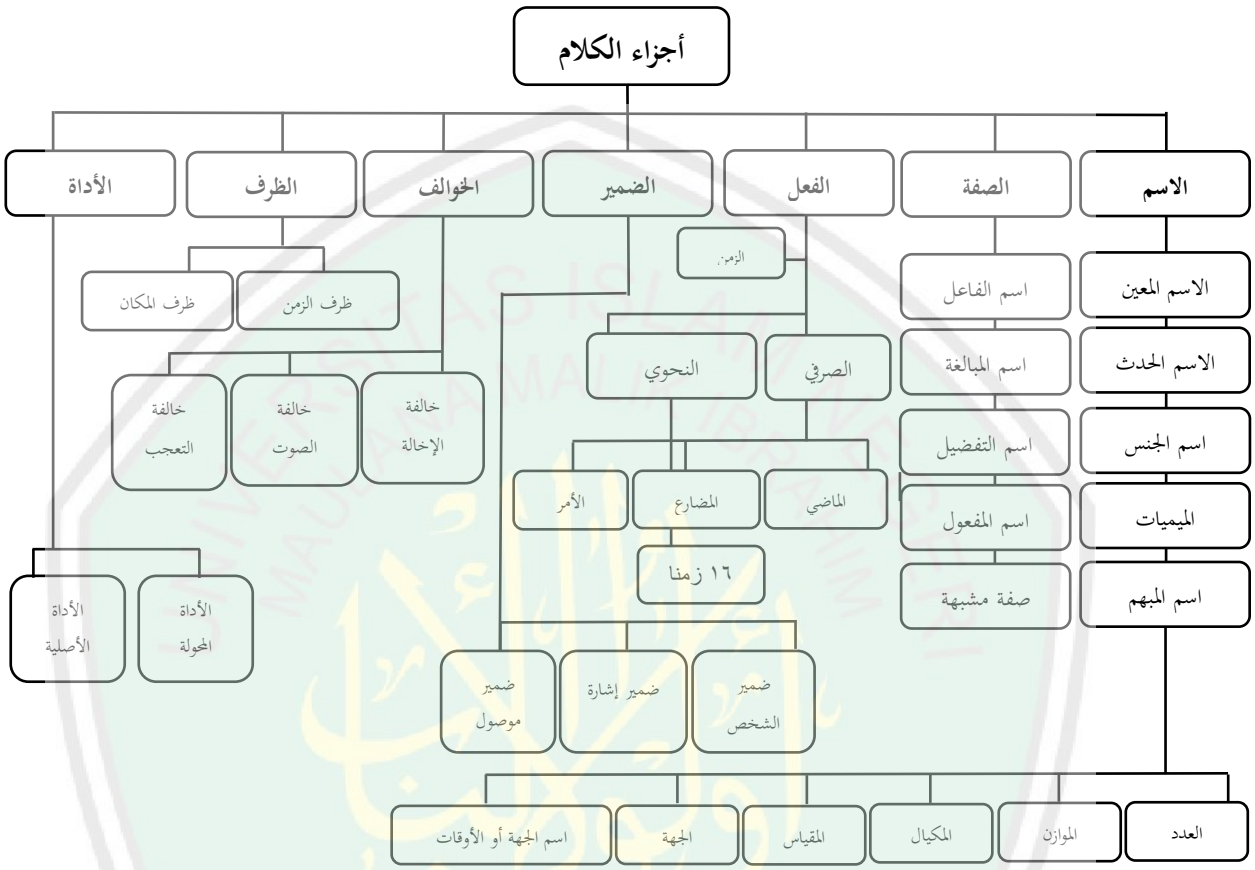

من البيانات التي تم وصفها، يمكن للباحث استخلاص بعض أوجه التشابه والاختلافات بين مفهومي أجزاء الكلام إبراهيم أنيس وتمام حسان. في هذا التحليل المقارن، وجد الباحث المزيد من بيانات الاختلاف عن المعادلة. بالنسبة للمعادلات التي يمكن كشفها من قبل الباحث، وهي: ١) كلاهما لا يزال لديهما التصنيف الرئيسي من اسم، وفعل وضمير وأداة، ٢) كلاهما يعتقدان على حد سواء الجزيئات الزمنية في الفعل، ٣) كلاهم يصيغان الأداة على حد سواء صياغة مستقل ولا ترتبط

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بالعناصر الرئيسية وثم قاما بتصنيف الأداة في أغراض محددة، مثل جرة، والاستفهام والشرط وغيرها.

وأما الخلافات التي يمكن تفسيرها هي: ١) إبراهيم يصنف عناصر الكلام بأربعة أجزاء، وحين يصنف تمام حسن إلى سبعة أجزاء، ٢) إبراهيم أنيس يصنف الاسم إلى ثلاث فئات: الاسم العام، والعلم، والصفة، وأما تمام حسان يصنف الاسم إلى خمس فئات هي: الاسم المعين، اسم الحدث، اسم الجنس، واسم المبهم، ٣) يصيغ إبراهيم أنيس صياغة الصفة مقيدا في تصنيف الاسم، بينما تمام حسن يبنى الصفة صياغة مستقلة بوصفها عنصرا أساسيا في الكلام مع خمسة أقسام: صفة التفضيل، وصفة المبالغة، صفة التفضيل، وصفة المفعول وصفة مشبهة، ٤) إبراهيم أنيس يصيغ صياغة الضمير بأربعة أقسام: الضمائر، وألفاظ الإشارة، والموصولات والعدد، بينما تمام حسن يصيغ صياغة بثلاث فئات من الفروع:ضمير الشخص، وضمير الإشارة، وضمير الموصول، ٥) عن الفعل، لا يبين إبراهيم أنيس أي تقسيم بالتفصيل، ومجرد يذكر الزمن في الفعل إنه ليس مطلقا، وأما تمام حسن يركز الفعل في الحدث والزمنين: الزمن الصرفي والنحوي الذي ينقسم الفعل إلى ثلاثة: ماض، مضارع وأمر، وإلى ١٦ زمنا للفعل، ٦) صنف أنيس العدد في عنصر الضمير وصنفه تمام في اسم المبهم، ٧) أنيس لم يصغ صياغة عنصر الخوالف، وأما تمام يصيغ صياغة عنصر الخوالف، و٨) رأى أنيس أن الظرف يكون من الأداة ولكن تمام حسن يؤكد أن الظرف لابد أن يضع في عنصر مستقل.

ورغم أن الخبيرين المذكورين جاءا من مجموعة من الخلفيات الفكرية التي يمكن قولها هي نفس مزيج من اللغويات الكلاسيكية والحديثة، ولكن في تنفيذ مفهوم أجزاء الكلام للظروف والواقع مختلف. ورأى الباحث، يحدث ذلك بسبب الأسس

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الإفستمولوجية المختلفة للعلوم فيما بينها. إبراهيم أنيس يميل إلى استخدام نظرية الإفستمولوجية التي تشير إلى ثلاثة جوانب أساسية وهي: المعنى، والصيغة، ووظيفة الألفاظ في الكلام، ويستخدم تمام حسن الناحيتي الأساسيتين: المبنى والمعنى.

بمصطلحات واختلافات أكثر إيجازًا ، يمكن فهمها من خلال الجدول التالي:

الجدول ١٧: **أوجه التشابه والاختلافات عند إبراهيم أنيس وتمام حسن في تعيين أجزاء الكلام العربي**

<table>
<tr><th>الرقم</th><th colspan="2">أوجه الاختلافات</th><th>أوجه التشابه</th></tr>
<tr><td rowspan="3">١</td><td colspan="2">يصنف إبراهيم عناصر الكلام إلى أربعة أجزاء، وحين يصنف تمام حسن إلى سبعة أجزاء</td><td rowspan="3">كلاهما لا يزال لديهما التصنيف الرئيسي من اسم، وفعل وضمير وأداة.</td></tr>
<tr><td>تمام حسن</td><td>إبراهيم أنيس</td></tr>
<tr><td>الاسم والصفة والفعل والضمير والخوالف والظرف والأداة.</td><td>الاسم والضمير والفعل والأداة</td></tr>
<tr><td rowspan="3">٢</td><td colspan="2">الاختلافات في تصنيف الاسم.</td><td rowspan="3">كلاهما يعتقدان على حد سواء الجزيئات الزمنية في الفعل</td></tr>
<tr><td>تمام حسن</td><td>إبراهيم أنيس</td></tr>
<tr><td>تمام حسان يصنف الاسم إلى خمس فئات هي: الاسم المعين، اسم الحدث، اسم الجنس، واسم المبهم</td><td>إبراهيم أنيس يصنف الاسم إلى ثلاث فئات: الاسم العام، والعلم، والصفة.</td></tr>
</table>

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣	الاختلافات في حقيقة الصفة		كلاهم يصيغان الأداة على حد سواء صياغة مستقل ولا ترتبط بالعناصر الرئيسية وثم قاما بتصنيف الأداة في أغراض محددة، مثل جرة، والاستفهام والشرط وغيرها.
	تمام حسن	**إبراهيم أنيس**	
	بينما تمام حسن يبنى الصفة صياغة مستقلة بوصفها عنصرا أساسيا في الكلام مع خمسة أقسام: صفة التفضيل، وصفة المبالغة، صفة التفضيل، وصفة المفعول وصفة مشبهة	يصيغ إبراهيم أنيس صياغة الصفة مقيدا في تصنيف الاسم.	
٤	الاختلافات في تصنيف الضمير.		-
	تمام حسن	**إبراهيم أنيس**	
	بينما تمام حسن يصيغ صياغة بثلاث فئات من الفروع: ضمير الشخص، وضمير الإشارة، وضمير الموصول.	يصيغ إبراهيم أنيس صياغة الضمير بأربعة أقسام: الضمائر، وألفاظ الإشارة، والموصولات والعدد.	
٥	الاختلافات في صياغة الفعل.		-
	تمام حسن	**إبراهيم أنيس**	
	وأما تمام حسن يركز الفعل في الحدث والزمنين: الزمن	عن الفعل، لا يبين إبراهيم أنيس أي تقسيم	

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

	الصرفي والنحوي الذي ينقسم الفعل إلى ثلاثة: ماض، مضارع وأمر، وإلى ١٦ زمنا للفعل.	بالتفصيل، ومجرد يذكر الزمن في الفعل إنه ليس مطلقا.	
٦	الاختلافات في حقيقة العدد.		-
	تمام حسن	**إبراهيم أنيس**	
	وصنفه تمام في اسم المبهم.	صنف أنيس العدد في عنصر الضمير.	
٧	الاختلافات في صياغة الخوالف		-
	تمام حسن	**إبراهيم أنيس**	
	وأما تمام يصيغ صياغة عنصر الخوالف	أنيس لم يصغ صياغة عنصر الخوالف.	
٨	الاختلافات في صياغة الظرف		-
	تمام حسن	**إبراهيم أنيس**	
	ولكن تمام حسن يؤكد أن الظرف لابد أن يضع في عنصر مستقل.	رأى أنيس أن الظرف يكون من الأداة.	

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و. التأمل والملاحظات على مفهوم أجزاء الكلام في علم النحو

بعد محاولة مناقشة وتحليل موضوع البحث، يعتقد الباحث أنه ينبغي أن يكون هناك جهد إصلاحي وإعادة البناء في توفير الحلول للمشاكل. لذا، فإن الباحث في هذا النقاش بحاجة إلى مراجعة مفهوم أجزاء الكلام في كنوز اللغة العربية من أجل الحصول على مفهوم سهل وأكثر ملاءمة لسياق تعلم النحو وخاصة في مفهوم أجزاء الكلام في العصر الحديث.

إن شكل إعادة البناء هنا كما هو موضح في الأطار النظري لا نحاول استحضار أو طرح مفهوم جديد تمامًا من قبل، ولكن هذا النوع من إعادة البناء هو محاولة لتفسير المفهوم من خلال فهم الجوانب الأساسية والجوانب الثانوية، اتخاذ مفاهيم عقلانية وتطبيقية والمحافظة عليها في عالم الواقع المرتبط، ومن ثم إصدار حكم أو استنتاج وظيفي.

فيما يتعلق بمفهوم أجزاء الكلام نفسه، يرى الباحث أن ما نقله الخبراء اللغويون العرب المعاصرون هو عقلاني ووثيق الصلة بالدراسات اللغوية لا سيما اللسانيات العربية. الأفكار التي صيغت يمكن أن توفر ألوان جديدة في الكنوز العربية الحديثة. كل فكرة واحدة مع الفكرة التالية هي نوع من التحسين المتبادل ليصبح مبنى علميًا كاملاً وشاملًا.

تمكن إبراهيم أنيس في كتابه من تحليل وتشخيص أفكار اللغويين الكلاسيكيين وأخيرًا تمكن من تقديم فكرة عن أجزاء الكلام العقلانية. ومع ذلك، يرى الباحث في نظريته أنه لا تزال هناك بعض أوجه القصور التي تجعل تعلم اللغة العربية يبدو مربكًا ومزعجًا. لأنه في المناقشة، لا يستطيع إبراهيم أنيس تقديم تعريف كامل وفهم لعناصر الكلام. غالبا ما يصف فقط الجوانب الفلسفية وأمثلة من هذه

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

العناصر. في التقسيم أيضا، هناك بعض الأشياء التي أصبحت مرتبكة في فهم مفهوم أجزاء الكلام، منها: عنصر الصفة، وقال إنه يصنف الصفة كجزء من الاسم على الرغم من أن مفهوم الصفة في اللغة هو كلمة صفة يتناقض مع الاسم (شكل ملموس).

وأيضا، مفهوم عنصر الضمير، فهو ليس ضميرًا في مبنى منفصل مستقل، لكنه يعتقد أن الضمير عبارة عن مبنى يضم أعضاء فيه، مثل الإشارة، والموصولات ، والعداد. الضمير الذي يُعتقد أنه ضمير الإنسان، يقوم ببناء مصطلح عام يخدم الفئات الأخرى، بحيث تصبح الضمائر المعروفة حتى الآن ضمائر الناس جزءًا من النطق نفسه. من هنا يرى الباحث وجود تناقضات في عملية التصنيف ويعتقد الباحث أنها ستكون قادرة على صناعة ارتباك في عملية التعلم. في ترشيده أيضا، لم يشرح إبراهيم أنيس بالتفصيل حول التجميع والمفهوم لكل فئة. ومع ذلك، وبعض النظر عن الموضوع ، يرى الباحث أن إبراهيم هو أقل دقة في إعطاء المصطلح لهذه المجموعة، وبصورة جوهرية ، هو في الأساس نفسه الذي يتبعه النحاة الكلاسيكيون.

في عنصر آخر، لا يعرض إبراهيم أنيس التعريف الكامل للفعل. يذكر فقط وجود الوقت أو الزمن في الفعل، لكنه لا يقدم أمثلة واضحة وأدلة قوية. وأيضا هو يقول إن الفعل هو أهم الأسس، لكنه لا يفسر الجدال القوي حوله. وهذا أيضًا حسب للباحث سوف يجلب مشاكل جديدة في عالم التعليم والتدريس أو في كلمة أخرى يكون قادراً على جعل أساس العلوم أكثر ساكنة بل متوقفًا.

انطلاقاً من هذه العيوب، يحاول مهدي المخزومي و تمام حسن إعادة صياغة مفهوم أجزاء الكلام بطريقة إعادة صياغة من خلال انتقاد الرأي الذي نقله إبراهيم أنيس. يقاضي المهدي أن مفهوم إبراهيم يميل إلى أن يكون معقدًا وفلسفيًا، ولا

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يمكن استخدامه كمرجع في تعلم النحو لاحقًا. ثم بدأ مهدي بمفهوم مختلف عن أجزاء الكلام.

ولكن، على مرور الزمن، لم يكن مفهوم المهدي لأجزاء الكلام مناسبًا تمامًا وسهل التنفيذ في سياق التعلم الحقيقي في لغة النحو. فالنقد الذي يتم التعبير عنه من خلال فكرته الموضحة لا يؤدي إلى الأساس المقنع. على سبيل المثال، عند تصنيف الفعل على أربعة أشكال، فإنه لا يقدم معلومات شاملة وحجج وأمثلة. لا يتكلم إلا عن وجود زمن يعلق على كل الأفعال، لكنه لا ينجح في تقديم إشارة واضحة إلى وزن من كل الفعل، ولا سيما إلى ضيغة الفاعل الذي كوها في جزء من الفعل.

ومع ذلك، من هذا النقص، قدر الباحث صيغة إعادة بناء مهدي المخزومي على صياغة الكنايات. رأى الباحث أن هذه الكنايات يمكن أن تكون فكرة جديدة وحكم جديد بخصوص عناصر الكلام. الكنايات التي تجمع الضمير والإشارة والموصولات والمستفهم به وكلمات الشرط هذه قادرة على توفير صورة واضحة إلى حد ما من فئات مختلفة من عناصر الكلام. هذا التقسيم عند البحث أكثر وضوحا وأكثر ملاءمة للسياق اللغوي الحديث مما قسم إبراهيم أنيس بإطلاق اسم الضمير. لأن بحسب افتراض أساسي إنه هو عبارة عن ضمير شخصي وغير مناسب إذا كان فيه فئة من الإشارة والموصولات والعدد أو بتعبير أصح إذا كان المصطلح المستخدم ليس بضمير، ولكن يمكن استخدام مصطلحات مثل ما قاله مهدي المخزومي.

بعد ذلك، أعرب تمام حسن أيضًا عن عدم رضاه عن مفهوم أجزاء الكلام الذي أعطاه إبراهيم أنيس. يرى تمام أن إبراهيم أنيس لا يقدم صيغًا مفاهيمية سهلة التنفيذ في عالم التعلم. وكما هو خبير اللغويات العربية الحديثة على اتصال مباشر مع العقل الغربي، يجرؤ على صياغة المفاهيم التي هي أكثر عقلانية ومفهومة في سياق

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التعلم والتعليم. لذلك، يصيغ مفهوم أجزاء الكلام الناضج جدا بأمثلة وأسبابه. ويبدو بشكل منهجي على تبني العديد من الفكر اللغوي الحديث عند مناقشة مفهوم أجزاء الكلام.

يمكن أن يذكر الاسم مثلا، كما هو موضح سابقا، وصف تمام وصنف عناصر الكلام (الاسم) مع توزيع أكثر عقلانية ومرضية. إنه اتخذ بناء الاسم بخمس فئات: الاسم المعين واسم الحدث واسم الجنس والميميات واسم المبهم الذي يقول الباحث إن كلها هو استجابة ونقد لمفهوم أنيس إبراهيم عن الاسم الذي ينقسم إلى ثلاثة: الاسم العام والعلم والصفة. في هذا المفهوم، يرى الباحث أن هناك الاختلافات في التفكير الأساسي الذي يعتقده كل خبير. فيما بينها هو مفهوم الصفة الذي يتم تضمينه في المجموعة، كما يحاول إبراهيم أنيس. ومع ذلك، تمام مع ترشيده قال إن الصفة ليس مسمى (شكل ملموس)، فأكد بجرأة أن الصفة هي عنصر مستقل في الكلام، لذلك صنف تمام تصنيف مستقل لها في كتابه.

ثم بنى تمام أيضا بناء الفعل مع التفكير الجديد، وهي التي بتصنيف مختلف الزمنين: الزمن الصرفي والنحوي. ورأى الباحث أن هذا التصنيف عقلاني جدا ووفقا لسياق اللغة الحالية. وتمام يقوم بالاعتدال مع قبول مفهوم إبراهيم أنيس عن الفعل، لكنه لم يكن قانعا، وتمكن لتحقيق مفهومي الزمن. ومن آرائه فالفعل في العربية لا ينطبق فقط بثلاثة أفعال: الماضي، المضارع، والأمر، وإنما الفعل بالزمن النحو بني على ١٦ فعلا.

كما أعرب الباحث عن تقديره لتمام لصياغته للخالفة أو الخوالف التي أصبحت لونًا جديدًا أيضًا لخنوز اللغة العربية. إن مصطلح هذا الخالفة قادر على توفير الحلول للفئات التي لا توجد في عناصر أخرى. ومع ذلك، فإن تشكيل هذا الخالفة بشكل أساسي لم يكن له تأثير كبير على تعلم النحو أي أن الخالفة ليس

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

سوى جزء تكميلي وليس كشيء يجب أن يوجد في عناصر الكلام. الفئات في الخالفة صحيحة يمكن تضمينها في عناصر أخرى.

على الرغم من أن تمام يبدو كاملا تمامًا لمناقشة أجزاء الكلام إلى جانب حججه وأمثلته ، فإن الباحث لا يزال يشك أو لا يوافق حتى على بعض التفكير الذي صاغها. في نظريته، يبدو أن هناك بعض التفسيرات غير الشاملة والتناقض للمفهوم الرئيسي. على سبيل المثال، في حالة الاسم، لم يذكر تمام في المقدمة مفهوم الاسم في الكلام بشكل ناضج ومسؤول. في كتابه، يصف تمام فقط تقسيم فئة اللغة بمفردها، دون أن يسبقها بالمفهوم الرئيسي الذي أصبح الأرضية الأساسية، لذلك عندما حاول أن يدرسه الباحث بعمق، وجد الباحث عدم اتساق وتفسير كامل يمكن أن يؤدي في النهاية إلى سوء فهم المعلومات.

عندما صنف تمام حسن الاسم إلى خمس فئات، وهي: الاسم المعين، اسم الحدث واسم الجنس والميميات واسم المفهم، فإنه يمكن أن يستخدم افتراض أنه لا يوجد مفهوم ثابت في ضوء تمام. ويبدو من الفرقة الخامسة، فمن المعروف أن بعض الفئات (الاسم المعين و اسم الجنس) تكون ملموسة واقعية وبعضها (اسم الحدث والميميات واسم الجنس) تكون مجردة غير ملموسة وليس له علاقة بالوقت والحدث.

هو في النهاية يصبح غامضاً ويشكل سوء فهم المعلومات. إذا كانت المشاكل مثل هذا، فإنه ينبغي أن يكون عندما يعتقد الاسم شيئا يدل على معنى ولا علاقة بالزمن والحدث، يجب أن يكون تقسيم الاسم مطلقا في نطاق وجود دليل ملموس وليس له أي علاقة مع مرور الوقت أو الحدث. إذا يمكن بعد ذلك أن تصنف مفهوم الاسم إلى شيء ليس فقط ملموسة، يمكن أن تصبح مجردة جزء من الاسم. إذا لم يتم مثل هذا الشيء، وبالتأكيد عندما يكون في التصنيف خلط بين

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مفهوم واحد وآخر فهناك سيحدث سوء فهم المعلومات. وهذا ما يحدث في تصنيف تمام حسن.

من العرض والبينات والوصف وتحليل مفهوم أجزاء الكلام السابق من ثلاثة اللغويين العربية الحديثة جنبا إلى جنب مع الحجج والتفكير الإفستمولوجي، ثم هنا يعتبر الباحث أن ما وضع الخبراء لا يؤدي تماما إلى استنتاج مطلق وثابت،لأن مازال وجد الباحث بعض أوجه القصور والعيوب التي سيكون لها تأثير سلبي على السياق الواقعي لعالم التعلم. ولذلك، فإن الجهود اللازمة لاجتهاد، وإعادة التفسير في ترميمية وعقلانية لتشكيل وصياغة مفهوم شامل لأجزاء الكلام.

ورأى الباحث أن مفهوم أجزاء الكلام هو العناصر الهامة التي تبنى الجمل في اللغة العربية حتى تشكل ترتيب الجملة الكامل. يجب أن يستند كل عنصر من هذه العناصر إلى مفهوم وفهم سليم، بحيث تكون عملية التصنيف في وقت لاحق صار أسهل، وعقلانية، وذات صلة، ولا تسبب أي ارتباك. وهكذا ، في هذه الحالة ، يمكن صياغة مفهوم أجزاء الكلام من خلال استعارة الأساس الإفستمولوجي لإبراهيم أنيس و تمام حسن على أساس المعنى والصيغة ووظيفة الألفاظ في الكلام. لا يمكن التخلي عن الجوانب الأساسية الثلاثة، لأن هذه الجوانب الثلاثة في الأساس تجعل مفهوم أجزاء الكلام أسهل و وملائة للفهم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الرابع
الخلاصة والمقترحات

أ. نتائج البحث

إجراء البحث حول مفهوم أجزاء الكلام في علم النحو ضروري ومهم جداً، لأنه يصبح جزءًا أساسيًا يجب فهمه عند تعلم اللغة، خصوصًا اللغة العربية. ومع ذلك، كما هو الحال في عالم النحو لا تزال هناك خلافات ومناقشات في بعض المفاهيم أو النظريات، واحد منها هو مفهوم تحديد عناصر الكلام العربي.

بناءً على تحليل البيانات حول مفهوم أجزاء الكلام، ينتج هذا البحث بعض البيانات الأساسية، وهي؛ *أولا*، رأى إبراهيم أنيس أن مفهوم أجزاء الكلام مصنف إلى أربعة عناصر وهي: ١) الاسم: ٢) الفعل، ٣) الضمير، ٤) الأداة وكل منها يبنى على الأسس الثالثة: المعنى والصيغة ووظيفة الألفاظ في الكلام، *ثانيا*، رأى مهدى المخزومي بأن مفهوم أجزاء الكلام ينقسم إلى أربعة عناصر وهي: ١) الفعل، ٢) الاسم، ٣) الأداة، ٤) الكنايات، فالكنايات هي تفكير جديد ومختلف في النحو. ثالثا، رأى تمام حسن بأن مفهوم أجزاء الكلام مصنف إلى سبعة عناصر: ١) الاسم، ٢) الصفة، ٣) الفعل،٤) الضمير،٥) الخوالف، ٦) الظرف، ٧) الأداة وكل منها يبنى على أساس المبنى والمعنى.

ب. المقترحات

استنادا إلى تحليل واستنتاجات مفهوم في أجزاء الكلام، قدم الباحث بعض المقترحات والتوصيات التالية:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١. لا بد للباحثين الذين يركزون دراستهم على مفهوم أو نظرية في علم النحو، مثل الإعراب، وأجزاء الكلام، العامل، وغيرها، من توسيع وتعميق فهمهم لكنوز نصوص العلوم العربية، وخاصة نصوص النحو و الصرف بحيث لاحقا الحصول على التفسيرات الصحيحة ووفقا لتطور العصر الحديث.

٢. بالنسبة للباحثين الذين يتركزون في الانتقادات على بعض الخيراء، لا بد من فهم سيرته الذاتية، وحياته، وتعليم وتربيته، وأفكاره تجاه الكتب التي كتبها هؤلاء الخبراء. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي على الباحثين أيضًا قراءة الكتب الأخرى التي تدعم الأسس النظرية للباحثين في إجراء البحوث.

٣. بالنسبة للباحثين الذين يستخدمون نظرية أو نهجا معينا، يجب عليه قراءة و دراسة، وفهم النظرية أو المنهج كاملا. يتم ذلك لتجنب أي تحليل وعرض البيانات الخاطئة ولا تتماشى مع التوقعات.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قائمة المراجع

المراجع العربية

ضيف، شوقي.(٢٠٠٥). *المدارس النحوية*، الطبعة السابعة. القاهرة: دار المعارف

الساقي، فاضل مصطفى.(١٩٧٧). *أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة*. القاهرة:مكتبة الخانجي

سيبويه. (١٩٨٨). *الكتاب*. القاهرة:مكتبة الخانجي

يعقوب، إميل بديع.(٢٠٠٨). *شرح ابن عقيل على ألفية بن مالك*. بيروت: دار ابن عصاصة لطباعة القرأن الكريم

أنيس، إبراهيم.(١٩٧٨). *من أسرار اللغة*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية

المخزومي، مهدي.(١٩٨٦). *في النحو العربي: قوعد وتطبيق*. بغداد:دار الرائد للطباعة والنشر

_____.(١٩٨٦). *في النحو العربي:نقد وتوجيه* . بغداد:دار الرائد للطباعة والنشر

حسن، تمام.(١٩٧٣). *اللغة العربية: معناها ومبناها*. القاهرة: مطبعة الهيئة المصرية العامة

بدر، أحمد.(١٩٩٦). *أصول البحث ومناهجه*. االقاهرة: المكتبة الأكاديمية

عليان، ربحي مصطفى وعثمان محمد غاني.(٢٠٠٠). *مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق*. عمان: دار الشفاء للنشر والتوزيع

دويدري، رجاء وحيد.(٢٠٠٠). *البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسة العلمية*. دمشق: دار الفكر المعاصر

الأشموني. (١٩٩٨). شرح الكافية لألفية ابن مالك. ببيروت: دار الكتب العلمية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

حامدة، مصطفى. (١٩٩٧). *نظام الارطباط و الربط وتركيب الجملة العربية*. القاهرة: دار نوبار للطباعة

ابن جنى، عبد الفتاح. (١٩٩٧). *الخصائص*، المجلد ١. القاهرة: دار المعارف

الجرجاني، عبد القاهر. (١٩٧٢). *الجمل في النحو*. دمشق: دار العلم

الزمخشري، أبو القاسم. (١٣٢٣هـ). *المفصل في علم العربية*. القاهرة: مطبعة

جامعة الإمام محمد ابن السعود الإسلامية. (١٤٣٨). *تذهيب شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك* رياض: إدارة عامة لتطوير الخطط والمنهج

الرضى، محمد حسن. (١٣١٠هـ). *شرح الكافية*، المجلد ١. القاهرة: الشركة الصحافية الأثمانية

يعيش ابن علي، موفق الدين. (د.س). *شرح المفصل*، المجلد ١. مصر: إدارة الطباعة المنيرية

ابن هشام. (د.س). *مغني لبيب عن الكتب الأعارب*، المجلد ٥. كويت: المجلس للثقافة والفنون والأدب

عبد اللطيف، محمد حماسة. (٢٠٠٣). *بناء الجملة العربية*. القاهرة: دار العارب

فياض، سليمان. (د.س). النحو العصري: دليل *مبسط لقواعد اللغة العربية*. القاهرة: مركز الأهرام للترجمة وللنشر

الهاشمي، أحمد. (١٩٩٩). *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*. كويت: المكتبة العصرية

الغلاييني، مصطفى. (١٩٩٤). *جامع الدروس العربية*. بيروت: منشورات المكتبة العصرية

حافظ، عبد الله أحمد. (١٩٧٢). *النقد عند المحدثين: نشأته ومنهجه*. مكة: جامعة الملك عبد العزيز

شايب، أحمد. (١٩٩٤). *من أصول النقد الأدبي*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية

حنفي، حسن. (٢٠٠٣). *هموم الفكر الوتساني: التراث والأشعري والحديث*. القاهرة: دار القباء للطباعة والنشر والتوزيع

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

السعران، محمود. (١٩٩٩). *علم اللغة: مقدمة للقارئ العربي*. (القاهرة: دار الفكر العربي

السواد، رياض. (٢٠٠٩). *مهدي المخزومي: جهوده النحوية*. الأردن: دار الرية

التنطاوي، محمد. (١٩٩٥). *نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة*. القاهرة، دار المعارف

المراجع الأجنبية

Anwar Fachruddin, Aziz. (2017). *Pengantar Sejarah dan Madzhab Linguistik Arab*. Sidoarjo: Lisan Arabi

G Chejne, Anwar. (1996). *Bahasa Arab dan Peranannya dalam Sejarah*. Jakarta: Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa

Kaelan. (2009). *Filsafat Bahasa, Semiotika, dan Hermeneutika*. Yogyakarta: Paradigma

---------. (2012). *Metode Penelitian Kualitatif Interdisiplinner bidang Sosial, Budaya, Filsafat, Seni, Agama, dan Humaniora.* Yogyakarta: Paradigma

Ghony, M. Djunaidi dan Fauzan Almanshur dan. (2016). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Yogyakarta: Ar-ruzz Media

Sugiyono. (2015). *Metode Penelitian Kuantatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta

Moloeng, Lexi J. (2002). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya

Suryabrata, Sumadi. (1992). *Metode Penelitian*, (Jakarta: Rajawali Press

Baker, Anton dan Zubair, Haris. (1990). *Metodologi Penelitian Filsafat*. Yogyakarta: Kanisius

Muhadjir, Noeng. (2000). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Yogyakarta: Rake Sarasin.

Arikunto, Suharsimi. (2010). *Prosedur Penelitian.* PT Rineka Cipta, Jakarta.

Alwasilah, A. Chaedar. (2002). *Pokoknya Kualitatif*. (Jakarta: Pustaka Jaya)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Hasan, Alwi, (2008) *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, Edisi 4: Jakarta: Departemen Pendidikan Nasional

----------.(2005). *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, Edisi 3: Jakarta: Departemen Pendidikan Nasional

Marbun, B.N. (1996). *Kamus Politik*. Jakarta: Pustaka Sinar Harapan

Beilharz. (2002). *Konsep-konsep Sosial; Observasi Kritis terhadap Para Filsosof Terkemuka*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar

Wijaya, Aksin. (2017). *Nalar Kritis Epistemologi Islam: Membincang Dialog Kritis Para Kritikus Muslim: Al-Ghazali, Ibnu Rusyd, Thaha Husein, M. Abid Al-Jabiri*. Yogyakarta: Kalimedia,

Abdul Chaer, *Linguistik Umum*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2007), hlm. 355.

Moh. Matsna. (2016). *Kajian Semantik Arab: Klasik dan Kontemporer*. Jakarta: Prenadamedia Grup

Abdul Wahab, Muhbib. (2009). *Pemikiran Linguistik Tammam Hassan* dalam *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: UIN Press dan Center for Quality Development and Assurance Syariif Hidayatullah

Fathur Rokhman, (2016). *Politik Bahasa Penguasa*. Jakarta: PT Kompas Media Nusantara

Kerlinger, frend N. (1986). *Foundations of Behavioral Research*. Chicagho: Hol, Rhinehart and Wiston, Inc

Kenneth Church. (2007). A Pendulum Swung Too Far, (PDF), Linguistic Issues in Language Technology (LiLT), Volume 2, Issue 4. New York: CSLI Publications

Firth , John R. (2013). *On Encyclopædia Britannica. Encyclopædia Britannica Online Academic Edition*. Encyclopædia Britannica Inc

Gerar, O'Grady. (2013). Key Concepts in Phonetics and Phonology: Palgrave

Philip K Hitti. (1970). *History of Arabs.* London: Macmillan Education

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله ربّ العالمين، وبه نستعين على أمور الدنيا والدين، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، والصّلاة والسّلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيّدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

كتابة هذا البحث لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

فالباحث يقدم كلمة الشكر لكل شخص يعطي دعمة ومساعدة للباحث في تأليف وصناعة هذا البحث. خصوصاً إلى:

١. الأستاذ الدكتور عبد الحارس، الماجستير بصفة مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٢. الدكتورة شافية، الماجستير، بصفة عميدة كلية العلوم الإنسانية.
٣. الدكتور حليمي، الماجستير، بصفة رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. عارف مصطفى، الماجستير
٥. علي فوزي وسومرليك، بصفة أبي وأمي.
٦. محمد زواوي، الماجستير، بصفة مشرفي في تأليف هذا البحث.
٧. دين نور خاتمة، الماجستير، بصفة مربي في الشؤون الأكادمية و الأخلاقية.
٨. جميع الأساتذ والأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها.
٩. جميع أصحابي في قسم اللغة العربية وأدبها.
١٠. كل من الذين لا قدرة لي أن أذكرهم واحداً فواحداً في هذه الصفحة.

أخيراً، عسى أن يكون هذا البحث نافعا للباحث ولكل من تفاعل بها.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشئون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : محمد فردوس عماد الدين

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٠١

العنوان : **آراء إبراهيم أنيس ومهدي المخزومي وتمام حسن على مفهوم أجزاء الكلام العربي في علم النحو (دراسة تحليلية وصفية)**

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج،

المشرف

محمد زواوي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٢٢٤٢٠١٥٠٣١٠٠٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشئون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الاسم : محمد فردوس عماد الدين

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٠١

العنوان : **آراء إبراهيم أنيس ومهدي المخزومي وتمام حسن على مفهوم أجزاء الكلام العربي في علم النحو (دراسة تحليلية وصفية)**

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج،

١- الدكتورة ليلي فطرياني، الماجستير ( )

٢- الدكتور معرفة المنجية، الماجستير ( )

٣- محمد زواوي، الماجستير ( )

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة شافية، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشئون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعى الذى كتبه الباحث:

الاسم : محمد فردوس عماد الدين

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٠١

العنوان : **آراء إبراهيم أنيس ومهدي المخزومي وتمام حسن على مفهوم أجزاء الكلام العربي في علم النحو(دراسة تحليلية وصفية)**

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة شافية، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشئون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعى الذى كتب الباحث:

الاسم : محمد فردوس عماد الدين

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٠١

العنوان : **آراء إبراهيم أنيس ومهدي المخزومي وتمام حسن على مفهوم أجزاء الكلام العربي في علم النحو (دراسة تحليلية وصفية)**

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حليمي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأنني طالب:

الاسم : محمد فردوس عماد الدين

رقم القيد : ١٤٣١٠٠٠١

موضوع البحث : **آراء إبراهيم أنيس ومهدي المخزومي وتمام حسن على مفهوم أجزاء الكلام العربي في علم النحو(دراسة تحليلية وصفية)**

أحضرته وكتبته بنفسي وما زادته من إبداع غيري أو تأليف الآخر .وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبيين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفة أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج،

الباحث

محمد فردوس عماد الدين

رقم القيد: ١٤٣١٠٠٠١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المستخلص

محمد فردوس عماد الدين، ١٤٣١٠٠٠١. آراء إبراهيم أنيس ومهدي المخزومي وتمام حسن على مفهوم أجزاء الكلام العربي في علم النحو (دراسة تحليلية وصفية). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: محمد زواوي، الماجستير.

الكلمات الرئيسية: أجزاء الكلام، دراسة تحليلية وصفية، إبراهيم أنيس، مهدي الخزومي، تمام حسن.

إن مفهوم أجزاء الكلام العربي فيما يتعلق بإطار علم النحو قد اخترعه أساسيا أبو الأسود الدؤلي عندما كان في عهد علي بن أبي طالب رضي الله عنه. ولكن بمرور الزمان، حول القرن العشرين بدأ النقاش والجدل المحيط بمفهوم أجزاء الكلام أيضا لون الكنوز الفكرية للغة العربية كما حدث في بناء علم النحو بشكل عام. لذلك، إن مفهوم أجزاء الكلام في علم النحو يحتاج إلى مراجعة واستعراض للحصول على مفهوم أكثر بناء وعقلانية وسهلة لتحقيقها في تعلم النحو الحقيقي.

يستخدم هذا البحث الكيفي المنهج الوصفي الذي يصف أشكال النص تفسيريا. يتركز الباحث على دراسة تحليلية وصفية في مفهوم أجزاء الكلام عند إبراهيم أنيس في علم النحو العربي. ويهدف هذا البحث بتفصيل إلى: ١) معرفة ووصف رأي إبراهيم أنيس عن مفهوم أجزاء الكلام العربي في كتابه "من أسرار اللغة، ٢) معرفة ووصف رأي مهدي المخزومي على مفهوم أجزاء الكلام في علم النحو، ٣) معرفة ووصف رأي تمام حسن على مهفوم الكلام العربي في علم النحو.

ينتج هذا البحث بعض البيانات الأساسية، وهي؛ *أولا*، رأى إبراهيم أنيس أن مفهوم أجزاء الكلام مصنف إلى أربعة عناصر وهي: ١) الاسم: ٢) الفعل، ٣) الضمير، ٤) الأداة وكل منها يبنى على الأسس الثالثة: المعنى والصيغة ووظيفة الألفاظ في الكلام، *ثانيا*، رأى مهدى المخزومي بأن مفهوم أجزاء الكلام ينقسم إلى أربعة عناصر وهي: ١) الفعل، ٢) الاسم، ٣) الأداة، ٤) الكنايات، فالكنايات هي تفكير جديد ومختلف في النحو. *ثالثا*، رأى تمام حسن بأن مفهوم أجزاء الكلام مصنف إلى سبعة عناصر: ١) الاسم، ٢) الصفة، ٣) الفعل،٤) الضمير،٥) الخوالف، ٦) الظرف، ٧) الأداة وكل منها يبنى على أساس المبنى والمعنى.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRACT

M. Firdaus Imaduddin, 14310001**.** ***The Views of Ibrahim Anis, Mehdi Makhzoumi and Tamam Hassan on the concept of Ajzaul Kalam in Arabic grammar (An Analytical Descriptive Study).***THESIS. Arabic Language and Letter Department, Humanity Faculty, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor: M. Zawawi, M. Pd

Keywords: *Ajzaul Kalam*, Analitical Descriptive Study, Ibrahim Anis, Mehdi Makhzoumi, Tammam Hasan.

The concept of *ajzaul kalam* in relation to the framework of Arabic grammar was invented by Abu al-Aswad al-Dawali when it was under the reign of Ali ibn Abi Talib (may Allah be pleased with him). But in the course of time, around the twentieth century, the debate around the concept of *ajzaul kalam* also began to color the intellectual treasures of the Arabic language, as was the case with the construction of grammar in general. Therefore, the concept of *ajzaul kalam* in grammar requires review to obtain a more constructive, rational and easy-to-understand concept in learning purposes.

This qualitative research uses a descriptive approach that describes explanatory text forms. The researcher concentrates on an analytical study of the concept of *ajzaul kalam* by Ibrahim Anis, Mehdi Makhzoumi, and Tammam Hasan in Arabic grammar. The purpose of this research is in detail: 1) To define and describe Ibrahim Anis' view of the concept of *ajzaul kalam* in his book *'Min Asrar al-Lughah"*, 2) To describe the views of Mehdi Makhzoumi on the concept of *ajzaul kalam* in Arabic grammar, 3) To describe the views of Tammam Hasan on the concept of *ajzaul kalam* in Arabic grammar.

This search produces some basic data, *first*, Ibrahim Anis saw that the concept of *ajzaul kalam* is divided into four elements: 1) *ism* 2) *fi'l* 3) *dhamir*, 4) *adah*, each based on three foundations: meaning, formula, and function of words, *second*, Mahdy Makhzoumi argued that the concept of *ajzaul kalam* is divided into four elements specialized on *kinayat*:: 1) *fi'l*, 2) *ism*, 3) *adah*, 4) *Kinayat*, and *third*, Tammam Hasan argued that the concept of *ajzaul kalam* is devided into seven elememnts: 1) *ism*, 2) *shiffah*, 3) *fi'l*, 4) *khawalif*, 5) *dhamir*, 6) *dzarf*, 7) *adah*, which each of them is built by the two basis aspect; the building and the meaning.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRAK

M. Firdaus Imaduddin, 14310001**.** ***Pandangan Ibrahim Anis, Mahdi Makhzumi dan Tammam Hasan terhadap Konsep Ajzaul Kalam dalam Ilmu Nahwu (Kajian Analisis Deskriptif).***SKRIPSI. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Moh. Zawawi, M. Pd

Kata Kunci: *Ajzaul Kalam*, Analisis Deskriptif, Ibrahim Anis, Mahdi Makhzumi, Tammam Hasan.

Konsep tentang *ajzaul kalam* dalam kaitannya dengan kerangka ilmu Nahwu pada dasarnya diprakarsai oleh Abu Aswad Ad-Duali ketika pada zaman Ali bin Abi Thalib *Radliyahu 'Anhu*. Namun seiring berkembangnya waktu, sekitar abad ke-20 perdebatan dan kontroversi seputar konsep *ajzaul kalam* juga turut mewarnai khazanah intelektual kebahasaaraban sebagaimana yang terjadi pada bangunan ilmu Nahwu secara umum. Oleh karena itu, peneliti merasa bahwa persoalan mengenai konsep *ajzaul kalam* dalam ilmu Nahwu perlu ditinjau dan dikaji ulang agar mendapatkan konsep yang lebih konstruktif dan rasional serta mudah untuk diimplementasikan dalam pembelajaran Nahwu sesungguhnya.

Penelitian kualitatif ini menggunakan pendekatan deskriptif yang menggambarkan teks secara interpretatif. Peneliti berkonsentrasi pada studi analitis dari konsep *ajzaul kalam* oleh Ibrahim Anis dalam tata bahasa Arab. Tujuan dari penelitian ini adalah secara rinci: 1) Untuk mendefinisikan dan menggambarkan pandangan Ibrahim Anis tentang konsep bagian-bagian Arab dalam bukunya 'Dari rahasia bahasa', 2) Untuk mengeksplorasi pandangan Mahdi Makhzumi tetang konsep *ajzaul kalam* dalam ilmu nahwu, 3) Untuk mengeksplorasi pandangan Tamam Hasan tetang konsep *ajzaul kalam* dalam ilmu nahwu.

Penelitian ini menghasilkan beberapa data utama: *pertama*, Ibrahim Anis melihat bahwa konsep *ajzaul kalam* dibagi menjadi empat elemen: 1) *ism* 2) *fi'l* 3) *dhamir*, 4) *adah*, masing-masing berdasarkan tiga landasan: *ma'na*, *shighah*, dan *wadzifah al-alfadz fi al-kalam*, *kedua*, Mahdi Makhzumi berpendapat bahwa konsep *ajzaul kalam* dibagi menjadi empat elemen dengan spesialisasi di *kinayat*: 1) *fi'l*, 2) *ism*, 3) *adah*, 4) *kinayat*, dan *ketiga*, Tammam Hasan berpendapat bahwa konsep *ajzaul kalam* dibagi menjadi tujuh elememen: 1) *ism*, 2) *shiffah*, 3) *fi'l*, 4) *khawalif*, 5) *dhamir*, 6) *dzarf*, dan 7) *adah*, yang setiap unsurnya dibangun oleh dua aspek utama, yaitu mabna dan makna.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

محتويات البحث

الاستهلال ..... أ

الإهداء ..... ب

كلمة الشكر والتقدير ..... ج

تقرير المشرف ..... د

الاعتماد من طرف لجنة المناقشين ..... هـ

تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية ..... و

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها ..... ز

تقرير الباحث ..... ح

المستخلص باللغة العربية ..... ط

المستخلص باللغة الإنجليزية ..... ك

المستخلص باللغة الإندونيسيا ..... م

محتويات البحث ..... ل

الفصل الأول: المقدمة ١

أ. خلفية البحث ١

ب. أسئلة البحث ٦

ج. أهداف البحث ٦

د. فوائد البحث ٦

هـ. تحديد البحث ٧

و. الدراسات السابقة ٨

ح. منهج البحث ١١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثاني: الإطار النظري ٢٠
أ. مفهوم الكلام العربي ٢٠
ب. مكونات الكلام العربي ٢٢
ج. إبراهيم أنيس: حياته وتربيته وأفكاره ٢٦
د. مهدي المخزومي: حياته وتربيته وأفكاره ٣٠
هـ. تمام حسن: حياته وتربيته وأفكاره ٣٣
و. ظواهر الاختلافات في النحو العربي..... ٣٤

الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها ٣٩
أ. خلفية نقد إبراهيم أنيس على النحاة الكلاسيكيين..... ٣٩.
ب.آراء إبراهيم أنيس حول أجزاء الكلام..... ٤٢
ج. آراء مهدي المخزومي عن مفهوم أجزاء الكلام ٥٥
د. أوجه التشابه والاختلافات في مفهوم أجزاء الكلام عند
إبراهيم ومهدي المخزومي ٦٤
هـ. آراء تمام حسن عن مفهوم أجزاء الكلام..... ٦٥
و. أوجه التشابه والاختلافات في مفهوم أجزاء الكلام عند إبراهيم وتمام حسن ... ٩٤
ز. التأمل والملاحظات على مفهوم أجزاء الكلام في علم النحو..... ٩٧

الفصل الرابع: الخلاصة والمقترحات ١٠٣
أ. نتائج البحث..... ١٠٣
ب. المقترحات ١٠٣
قائمة المراجع..... ١٠٥
أ. المراجع العربية..... ١٠٥
ب. المرجع الأجنبية..... ١٠٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قائمة الجداول

الجدول ١: **مفهوم أجزاء الكلام عند إبراهيم أنيس**

الجدول ٢: **مفهوم أجزاء الكلام عند مهدي المخزومي**

الجدول ٣: **أوجه التشابه والاختلافات عند إبراهيم أنيس ومهدي المخزومي في تعيين أجزاء الكلام العربي**

الجدول ٤: **تقسيم الأسماء عند تمام حسن**

الجدول ٥: **العلاقة بين الحدث والزمن**

الجدول ٦: **زمن الفعل الأصلي**

الجدول ٧: **تقسيم الزمن الفعلي الحديث**

الجدول ٨: **ظروف الزمن لإيضاح الفعل**

الجدول ٩: **أمثلة الأفعال باستخدام الظروف**

الجدول ١٠: **تغيير معاني الأفعال من الزمن النحوي إلى الصرفي**

الجدول ١١: **أمثلة الأفعال بتوسيع الصيغة**

الجدول ١٢: **صياغة الأزمنة في اللغة العربية عند تمام حسن**

الجدول ١٣: **الضمير عند تمام حسن**

الجدول ١٤: **الظروف في اللغة العربية عند تمام حسن**

الجدول ١٥: **الأدوات وأهدافها عند تمام حسن**

الجدول ١٦: **مفهوم أجزاء الكلام عند تمام حسن**

الجدول ١٧: **أوجه التشابه والاختلافات عند إبراهيم أنيس وتمام حسن في تعيين أجزاء الكلام العربي**

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG